The Islamic University of Gaza

Deanship of Research and Graduate Studies

Faculty of Arts

Master of Journalism

الجـامعـــــــة الإسلاميـــة بغـــزة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

كـليـــــــــــــــــة الـآداب

ماجستـــــــير صحافـــــــــــة

الضُّغُوطُ الاقتِصَاديّةُ وانْعِكَاسُهَا عَلَى إدارةِ المُؤسساتِ الصُّحفيةِ الفِلَسْطِينيةِ

"دِراسَةٌ مَيدانيةٌ"

Economic Eressures and Their Reflection on The Management of The Palestinian Press Institutions:

"A field study"

إِعدَادُ البَاحِثِ

مُحمّد أحمَد جَعفر بسيسو

إِشرَافُ الدُكتُور

أمِين مَنْصور قَاسم وَافي

رئيس قسم الصحافة والإعلام والأستاذ المشارك في الجامعة الإسلامية بغزة

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ

فِي الصحافة بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإسلامية بِغَزة

محرم/1442هـ - أغسطس/2020م

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الضُّغُوطُ الاقتِصَاديّةُ وانْعِكَاسُهَا عَلَى إدارةِ المُؤسساتِ الصُّحفيةِ الفِلَسْطِينيةِ

"دِراسَةٌ مَيدانيةٌ"

Economic pressures and their reflection on the management of the Palestinian press institutions

"**A field study**"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**مُحمّد أحمَد جَعفر بسيسو**	اسم الباحث:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم ج س غ/35/ Ref
التاريخ 2020/08/18م Date

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **محمد أحمد جعفر بسيسو** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ برنامج **الصحافة**

وموضوعها:

الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية - دراسة ميدانية

Economic Pressures and their Reflection on the Management of the Palestinian Press Institutions - A Field Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الثلاثاء 28 ذو الحجة 1441**هـ الموافق **2020/08/18**م الساعة **الواحدة والنصف مساءً**، في **قاعة مؤتمرات مبنى القدس** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أمين منصور وافي	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. خليل أحمد النمروطي	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. خضر مصطفى الجمالي	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية الآداب/برنامج الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس: ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

مُلخصُ الدِّراسةِ

تهدفُ هذه الدراسةُ إلى التعرف على الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال ومدخل الممارسة المهنية.

طبقت الدراسة على عينة من المؤسسات الصحفية الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي صحيفة القدس وصحيفة فلسطين وصحيفة الحياة الجديدة وصحيفة الأيام وصحيفة الاستقلال والرسالة، باستخدام أسلوب الحصر الشامل للقائم بالاتصال في تلك المؤسسات بواقع (103) من المبحوثين، بتطبيق صحيفة الاستبيان في الفترة الزمنية الممتدة من (2019/09/4 وحتى 2019/11/20م)،

وخلصت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج أبرزها:

- أعلى الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية كانت الأزمات الاقتصادية الطارئة كانت بنسبة (87.00%)، من عينة الدراسة.
- تخطيط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (74.60%)، من أفراد العينة.
- " توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (72.20%)، من أفراد العينة.
- جاءت ترتيب المهام الإدارية في مواجهة الضغوط فقد حل التنظيم أولًا بنسبة (70.40%)، تلته الرقابة بنسبة (67.60%)، ثم التوجيه بنسبة (66.40%)، ثم اتخاذ القرار بنسبة (66.00%)، وأخيرًا التخطيط بنسبة (65.60%).

أهم توصيات الدراسة:

- دراسة الوضع الاقتصادي جيدًا للمؤسسة الصحفية، والعمل على التخلص من الضغوطات الاقتصادية.
- العمل على تشكيل هيكلية إدارية لإدارة الضغوط الاقتصادية.
- على المؤسسات الصحفية أن تخطط مسبقًا للتعامل مع الضغوطات والاستعانة بخبراء خارجيين.
- العمل على تدريب العاملين وتأهليهم لإدارة الضغوطات الاقتصادية.

Abstract

This study aims at identifying the economic pressures and their impact on the management of Palestinian press institutions. This study is descriptive research that used survey studies approach; in the framework of surveying media practice methods. The study relied on the theory of the communicator "gatekeeper" and the entrance to the professional practices.

The study was applied to a sample of Palestinian press institutions operating in the West Bank and Gaza Strip, which are Al-Quds, Palestine, Al-Hayat Al-Jadida, Al-Ayyam, Al-Istiqlal and Al-Risala newspapers, using the complete census method for the communicator in those institutions whose numbers was103 respondents. The study distributed the questionnaire in the time span from (04/09/2019 to 20/11/2019).

The most important findings of the study:

- The highest economic pressures on the press institutions were the urgent economic crises, at 87% of the study sample.
- "The institution in advance planning to deal with the economic pressures" ranked first with a relative weight of (74.60%) of the respondents.
- "There are clear guidelines for managing economic pressure inside the institution." ranked second with a relative weight of (72.20%) of the respondents.
- The arrangement of administrative tasks to face of pressure: organization came first by (70.40%), followed by supervision by (67.60%), then guidance by 66.40%, then decision-making by (66.00%), and finally planning by (65.60%).

The most important recommendations of the study:

- The study recommends studying the economic situation of the press institution well and working on getting rid of economic pressures.
- forming an administrative structure for managing economic pressures.
- Press institutions should plan in advance to deal with pressures and with the help of external experts.
- train and qualify its workers to manage economic pressures.

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وعلى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ

{الأحقاف:15}

الإهداءُ

أُهديكِ يا وجهَ الصّباحِ المُسفرِ شُكرًا وعرفانًا وحُبًا يفيضُ من شغفِ الفُؤادِ إلى أزقةِ الفكر والذاكرةِ، إلى نبعِ الحُبِّ الذي يفيضُ حنانًا، من تقدّمتُ بدعواتِها وبرّها نحو المجد، أقف أمامك خافضًا جناحَ الذلة والرّحمةِ، إليك أمّي الغالية.

وإليكَ يا تاجَ رأسِي، وفضلَ عِلمي وتربيتي بعد اللهِ، إليكَ وأنتَ حين كنتَ تنزفُ العذابَ، كنتُ ألعبُ بالترابِ، فلُكْتَ الصّخرَ عزًا وما وهنت وما ضعفتَ وما استكنتَ، فكنتَ تطلقُ البسماتِ نوارس حريةٍ من خلفِها آلاف الحكاياتِ، وحبستَ كثيرًا من عبراتٍ لنعبرَ إلى برّ الأمان، فعبرنا بفضل الله ثم بك، أبي الغالي.

إلى أخي وسندَي، جعفر، ومن مثل جعفر، ذلك السندُ، هو عتادِي وأسهم كنانتي حينَ أخوض غمارَ الحياةِ وعثراتها وحواجزها، هو بحرِي الذي أعبر به بسفينتي، وهو الجمالُ الذي أراه في فناءِ البيتِ، وهو الهمّة العالية والإرادة الصلبة.

إلى زهرتي روحِي، اللتين أطلقا أريجهما صوبِي، فأصابني بالحُبِ والتحنان، من أرى الياسمين في عينيهما، وأشتمُ الزنبقَ في قربهما، وألمسُ عبقَ الطيبة والأخلاق بجوارهما، بستاني حياتي أختي الرائعتين جمانة وتيجان.

إلى عصبتي وعائلتي، من أتشرفُ بالانتماءِ إليهم، وأعتزُ بأن أكون رجلًا من رجالاتهم، فكانوا نعم العائلة هم، في الأفراح والأحزان، ولو أرادوا إزاحة جبلٍ لأزاحوه، فهم منحةُ السّماء التي أفتخرُ بها، عائلة بسيسو الكرام التي تسعى دومًا لأن تفتخرَ بأبنائِها، وترتقي بهم في معاقل العلمِ.

إلَى رفيقِ الدّرب، ذلكَ الصّديق الصّدوق، صادق الوعد إذ وعد، وفي العهد إذا عاهد، من خضنا معًا غمار الحياة، فتدارسنا وسهرنا معًا، فكان دربنا واحدٌ في الشدّة والرخاء.. صديقي الغالي أيمن الحتو.

إلى أصدقائي وأحبابي الرائعين، الذين كانوا خير صحبة خلال سنوات حياتي، وكانوا أجمل رفقةٍ في كثيرٍ من الأحداثِ والممرات، ومضيت معهم في دروبٍ كثيرةٍ، فكانوا نعم الأصدقاء والأحباب.

إلَى شُهدائِنا الأبرارِ وأسرانا الأبطالِ وجرحانا البواسلِ، والذي قدّموا الغالي والنفيس في سبيل قضيتنا الفلسطينية العادلةِ على مدار سنواتِ الصّراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

إلى شعبنا الفلسطيني الصّامدِ في وجه المؤامراتِ والتحدّياتِ، الصّابرِ على معاناته المستبسلِ في مقاومته وفدائه، والمدافعِ عن مقدسّاته ومضحيًا في سبيل بقائه على هذه الأرض معززًا مكرمًا، محافظًا على الثوابتِ الفلسطينيةِ.

شكرٌ وتقديرٌ

اللهمّ لك الحمدُ حتى ترضى ولك الحمدُ إذا رضيتُ ولك الحمدُ بعد الرّضا، أشكرُ الرّحمنَ الذّي وفقني لهذا العملِ، وزرع في قلبي الأمل لمواصلةِ الطريقِ رغم كل العثرات التي واجهتني والصّعاب والظروفِ القاهرة، وأسال ربّي أن يوفقني لإكمال المسير نحو قلاع العلمِ والعلماءِ.

لِمنَ كان بحرًا معرفيًا وعلميًا، وكان منارةً علميةً فريدةً تنيرَ الدربَ للباحثين، وتغدقُ الأمل على المتعثرين، وترشدُ التائهين، وتحفّز المحبطين، لمن كان سحابة نافعة تهطلُ خيرًا على كل طلابه، فكانَ خلال دراستي للماجستير أبًا وأخًا وعالمًا وصديقًا، إلى رئيس قسم الصحافة والإعلام أستاذ الصحافة ومشرفي الرائع الدكتور أمين وافي.

إلَى مداركِ العلمِ ونجومُ الوعي وأقمار الإرشاد، وقلاع الصحافة، وترسانة الإعلام الفلسطيني، إلى النّخبة المصطفاة، من علّمونا كيف نبحثُ وكيف نُسطّر وكيفَ نعملُ تحت الضغطِ، وكيف نثابر، في مساقات الرحلة التعليمية في برنامج الماجستير في الجامعةِ الإسلاميةِ.

إلى أستاذي الكريمين، من تفضلا أن يغدقا علميهما من أجل هذه الرسالة لتجويدها، وتكرّما بخوض غمار هذه المعركة العلمية النافعة، إلى بحري المعرفة وينبوعي العلم من منحاني وقتًا قيّمًا وجهدًا ثمينًا من أجل رسالتي العلمية إلى الدكتورين:

الدكتور: خليل أحمد النمروطي "مناقشاً داخلياً"

الدكتور: خضر مصطفى الجمالي "مناقشاً خارجياً"

إلى من أشار عليّ معرفةً، أو أرشدني لحرفٍ هنا أو كلمةٍ هناك، إلى كل من ساندني، ولم يتسع المقامُ لذكره، إلى أحبة قلبي المجهولين في رسالتي المعلومين في قلبي وفكري، لن أنساكم أبدًا لكم كل الشكر والعرفان.

الباحث: محمد بسيسو.

فهرس المحتويات

إقـــرار .....أ
نتيجة الحكم على أطروحة الماجستير .....ب
مُلخصُ الدِّراسةِ .....ت
Abstract .....ث
اقتباس {الآية القرنية}..... ج
الإهداءُ ..... ح
شكرٌ وتقديرٌ .....د
فهرس المحتويات .....ذ
فهرس الجداول .....س
قائمة الملاحق .....ص
المقدمة: 1
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.....4
أولاً: أهم الدراسات السابقة 4
المحور الأول: الدراسات التي تتناول الضغوطات المهنية والاقتصادية.....4
المحور الثاني: الدراسات التي تتناول إدارة المؤسسات الصحفية والإعلامية 13
موقع الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة:.....22
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:.....23
ثانياً: الاستدلال على المشكلة.....24
ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة 25
رابعاً: أهمية الدراسة 26
خامساً: أهداف الدراسة 26
سادساً: تساؤلات الدراسة.....27
سابعاَ: فرضيات الدراسة.....27
ثامناً: الإطار النظري.....28
تاسعاً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها.....33
عاشراً: خطوات بناء الاستبانة.....35
الحادي عشر: صدق المقياس وثبات الاستبانة.....36
الثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة 43
الثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها 43

الرابع عشر: مصطلحات الدراسة 52
الخامس عشر: تقسيم الدراسة 54
الفصل الثاني: الضغوطُ الاقتصاديةُ وانعكاسها على إدارةِ المؤسساتِ الصحفيةِ الفلسطينية 56
تمهيد: 56
المبحث الأول: القائم بالاتصال والضغوطات الاقتصادية 56
مفهوم القائم بالاتصال: 57
العواملُ المؤثرة على القائمِ بالاتصال: 57
الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال: 59
مفهوم التنظيمات: 60
أنواع التنظيم في المؤسسات الصحفية 61
مفهوم المؤسسة الصحفية: 61
المبحث الثاني: الضغوطات الاقتصادية والعمل الصحفي 63
تمهيد: 63
المطلب الأول: الضغوطات الاقتصادية في المؤسسات الصحفية. 63
المطلب الثاني: الأداء المهني في المؤسسات الصحفية 72
المبحث الثالث: واقع الأداء المهني في المؤسسات الصحفية الفلسطينية 76
نشأة وتطور المؤسسات الصحفية الفلسطينية: 76
المبحث الرابع: إدارة وتمويل المؤسسات الصحفية الفلسطينية 85
تمويل المؤسسات الصحفية الفلسطينية: 87
الاحتلال الإسرائيلي وتأثيره على المؤسسات الصحفية الفلسطينية: 90
الفصل الثالث: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشته 98
المقدمة: 98
المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها 99
مناقشة نتائج الدراسة 99
مناقشة الفرضيات: 123
المبحث الثاني: أهم نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها 126
المطلب الأول: أهم نتائج الدراسة الميدانية 126
المطلب الثاني: توصيات الدراسة 131
قائمة المصادر والمراجع 133
أولاً: المصادر والمراجع العربية 133
ثانياً: المواقع الإلكترونية 139

ثالثاً: المقابلات: 140
رابعاً: المراجع الأجنبية 141
الملاحق 142

فهرس الجداول

جدول (1.1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال 37
جدول (1.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال 38
جدول (1.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال 40
جدول (1.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال 40
جدول (1.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال 41
جدول (1.6): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. 42
جدول (1.7): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة 42
جدول (1.8): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي 48
جدول (1.9): يوضح التكرار والنسبة المئوية للعمر 48
جدول (1.10): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان العمل 49
جدول (1.11): يوضح التكرار والنسبة المئوية للتخصص 49
جدول (1.12): يوضح التكرار والنسبة المئوية للفئة العمرية 49
جدول (1.13): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤسسات الصحفية 50
جدول (1.14): يوضح التكرار والنسبة المئوية لدورية الصدور 50
جدول (1.15): يوضح التكرار والنسبة المئوية لسنوات الخدمة 51
جدول (1.16): يوضح التكرار والنسبة المئوية لنوع المؤسسة 51
جدول (1.17): يوضح التكرار والنسبة المئوية للراتب الشهري 52
جدول (3.1): المحك المعتمد في الدراسة 99
جدول (3.2): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال. 99
جدول (3.3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.
..... 102
جدول (3.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 105
جدول (3.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 107
جدول (3.6): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 109
جدول (3.7): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 110
جدول (3.8): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 111
جدول (3.9): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال. 112
جدول (3.10): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمهام الإدارية..... 114

جدول (3.11): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال. 115
جدول (3.12): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال. 117
جدول (3.13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال. 119
جدول (3.14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال. 122
جدول (3.15): يوضح نتائج اختبار بيرسون 123
جدول (3.16): يوضح نتائج اختبار بيرسون 124
جدول (3.17): يوضح نتائج اختبار بيرسون 124

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): صحيفة الاستقصاء 143
ملحق رقم (2): أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي..... 149
ملحق رقم (3): المؤسسات الصحفية الفلسطينية التي أجريت عليها الدراسة..... 150

المقدمة

الضغوط الاقتصادية الكثيرة تؤثر في كثير من الأحيان على إدارة المؤسسات الصحفية والعاملين فيها وكما تؤثر أيضاً على المحتوى الإعلامي لهذه المؤسسات وغالباً ما تقوم الضغوط الاقتصادية على إضعاف هذا المحتوى وتقلل من أداء المؤسسات الصحفية الفلسطينية، لذلك قامت المؤسسات الصحفية بدراسة الضغوط الاقتصادية التي تواجه العاملين وتحييد تأثيرها على العاملين، لرفع كفاءتهم وزيادة أدائهم.

ويعتبر الحقل الاقتصادي من الحقول الاستراتيجية في المجتمعات الحديثة لما يمثل من أهمية مرتبطة بالبقاء والتطور لذا أضحت المجتمعات المعاصرة اليوم تهتم بالتعرف على الضغوط وكيفية تأثيرها على حياة الناس بصفة عامة والعاملين في المؤسسات الصحفية بصفة خاصة، فالضغوط تؤثر على حياة العاملين اليومية والعملية، حيث يتعرضون لتوترات وضغوط متعددة المصادر والأشكال وذلك للمتطلبات الكثيرة التي تفرض عليهم والتي تفوق في كثير من الأحيان القدرات والإمكانيات المتاحة لهم [1].

وإدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية تعمل جاهدة على تخفيف وتيرة الضغوط الاقتصادية التي تواجه العاملين بداخل تلك المؤسسات حرصاً على سير العمل ومصلحة المؤسسة، والاستفادة من العاملين داخل المؤسسات لإنجاز كافة المهمات المطلوبة من العاملين على أعلى المستويات.

المؤسسات الصحفية أصبحت في الوقت الحاضر تشكل اقتصاديات كبيرة، لها نظامها الخاص الذي يميزها عن غيرها من المؤسسات الأخرى، فهي تضم إدارات مختلفة ومتنوعة، منها إدارة التحرير، التي تعتبر العمود الفقري في المؤسسة، حيث تقدم الرسائل الاتصالية المختلفة للجماهير [2].

ومع التقدم الكبير في عمل المؤسسات الصحفية، والتحديات الضخمة التي تواجهها والمرتبطة بتعقيدات العصر الراهن، وخاصة الأزمات المتكررة من نزاعات وحروب وكوارث طبيعية، برزت الحاجة إلى تنظيم هذا القطاع وإداراته بما يكفل استمراريته وتطوره، ومن هنا بدأت الحاجة ملحة إلى علم الإدارة بما يتضمنه من حلول علمية وبدائل مناسبة للمشاكل والتحديات التي تواجه تلك المؤسسات، وقد وجد القائمون على تلك المؤسسات ضالتهم في هذا العلم بما

---

(1) قوارح، وزكري، مستويات ضغوط العمل وسبل مواجهتها في المؤسسات الاقتصادية، (ص269).

(2) شلط، الضغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية وانعكاسها على الأداء المهني، (ص1).

يتضمنه من عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة للموارد المادية والبشرية، حيث قدم لهم أفضل الحلول وأيسرها بأقصر الطرق وأقل التكاليف [1].

ولقد أصبح نجاح الرسالة الإعلامية التي تقدمها المؤسسات الصحفية، تحتاج إلى بيئة مهنية جيدة للقائم بالاتصال، من حرية نقل المعلومات، ومكونات بيئية، وغيرها من الموارد التي تحتاجها المؤسسة لنجاح الرسالة الإعلامية، وعلاقات جيدة مع الزملاء ومع الرؤساء في العمل في ظل القوانين والمواثيق الأخلاقية التي تضبط العمل الإعلامي.

ولعل أهم مسؤوليات المؤسسة الصحفية تتمثل في خدمة المجتمع، كونها أحد مكوناته وتتأثر بظروفه والمتغيرات الطارئة والدخيلة عليه، مثل الأزمات المفاجئة وأزمات التمويل، كالتي تتعرض لها أراضينا الفلسطينية، أزمات وضغوطات الاقتصادية وانهيار اقتصادي حاد يتعرض له قطاع غزة بشكل خاص.

ولقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير تلك الضغوطات على المؤسسات الصحفية وإداراتها، وعلى الأداء المهني للعاملين فيها، كون الإدارة علم وفن يسهم في إدارة الأزمات والخروج بأقل الخسائر الممكنة، ويتيح للمؤسسات الاحتفاظ بالحد الأدنى من الاستمرارية والصمود في وجه تلك الظروف الصعبة.

(1) ثابت، إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وانعكاسها على الأداء المهني، (ص2).

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: أهم الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية، وبلورتها وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات، ولقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وتم تقسيمها إلى محورين هما: الدراسات التي تتناول الضغوطات الاقتصادية والمهنية، والدراسات التي تتناول إدارة المؤسسات الصحفية والإعلامية.

المحور الأول: الدراسات التي تتناول الضغوطات المهنية والاقتصادية

1. دراسة شلط (2018م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية وانعكاسها على الأداء المهني، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وكذلك منهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب الدراسات الارتباطية، اعتمدت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال "حارس البوابة" ومدخل الممارسة المهنية.

طبقت الدراسة على عينة من العاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي: صحيفة القدس، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة فلسطين، صحيفة الرسالة، صحيفة الاستقلال، ومجلة السعادة. باستخدام أسلوب الحصر الشامل للقائم بالاتصال في تلك المؤسسات، بواقع (228) مبحوثاً، بتطبيق صحيفة الاستبيان في الفترة الزمنية الممتدة من 2017/11/1م حتى 2017/12/15م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. بينت نتائج الدراسة أن أهم الضغوط المهنية هي الضغوط الناتجة عن المردود المادي للقائم بالاتصال وجاءت بنسبة (75.40%) من عينة الدراسة.

---

(1) شلط، الضغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية وانعكاسها على الأداء المهني.

ب. يعاني القائم بالاتصال من نقص الاحتياجات اللازمة للعمل في المؤسسات الصحفية بنسبة (63%) من عينة الدراسة.

ج. بينت الدراسة أن القائم بالاتصال يشعر بعدم الأمان لمستقبله الوظيفي في المؤسسة الصحفية بنسبة (71%) من عينة الدراسة.

2. دراسة العمراوي (2017م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الضغوط المهنية على الأداء الوظيفي للعمال مركز تعبئة قارورات الغاز بعين البيضاء، حيث تعتبر الضغوط المهنية من أبرز التحديات التي تواجه العامل في بيئة عمله، حيث يتولد عنها المطالبة بأشياء لا يستطيع العامل تحقيق الاستجابة التلقائية لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

طبقت الدراسة على عينة من العاملين في مركز القارورات بواقع (50) عاملاً، بتطبيق صحيفة الاستبيان والملاحظة كوسائل لجمع البيانات في الفترة الزمنية الممتدة من 2017/3/20م حتى 2017/4/12م.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت الدراسة أن المناخ التنظيمي السائد داخل المركز لا يسبب ضغطاً مهنياً للعمال، وبالتالي ليس له أي تأثير على رغبتهم وقدرتهم على الأداء.

ب. بينت الدراسة أن عبء العمل يولد ضغطاً مهنياً للعمال، وله تأثير على إنجاز العمل بدقة.

ج. كما أظهرت الدراسة بأن غموض الدور لا ينتج عنه ضغوط مهنية بالمركز وبالتالي لا يؤثر على قيام العمل بالأنشطة والمهام الموكلة له.

3. دراسة حلس (2016م) [2]:

هدفت الدراسة إلى تتبع مراحل تطور قطاع التجارة الخارجية الفلسطيني، وبيان حجم فجوة التجارة الخارجية وتأثير هذه الفجوة، على مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني، وبيان مصادر تمويل الفجوة وتحليل دور تلك المصادر في تمويلها، كما استعرضت الآثار المترتبة على وجود هذه الفجوة، وعلى الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل تطور قطاع التجارة الخارجية، والمتغيرات المؤثرة فيه، والتي يؤثر فيها، اعتماداً على البيانات

(1) العمراوي، تأثير الضغوط المهنية على الأداء الوظيفي للعمال.

(2) حلس، فجوة التجارة الخارجية في الاقتصاد الفلسطينية وكيفية الحد من تعاظمها.

والإحصائيات الرسمية من المصادر المحلية والدولية، كما استخدم المنهج الكمي في بناء نموذجين قياسيين، لبيان دور مصادر التمويل المختلفة في تمويل الفجوة والتأثير على حجمها، ولبيان تأثير الفجوة على الناتج المحلي الإجمالي.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها:

أ. تلعب العمالة الفلسطينية داخل إسرائيل دوراً رئيسياً في تمويل فجوة التجارة الخارجية وتشكل نسبة مهمة بلغ متوسطها حوالي (92%) من متوسط إجمالي التحويلات من الخارج.

ب. أثر مجموع الاستثمار الأجنبي بصورة معنوية إيجابية على فجوة التجارة الخارجية بنسبة (69%) من مجموع الاستثمار الأجنبي.

ج. بينت الدراسة أنه في حالة عدم الاستقرار السياسي في فلسطين يزيد حجم فجوة التجارة الخارجية بمقدار (97.4%).

4. دراسة أطبيقة (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية المؤثرة على الممارسة الإعلامية في ليبيا، تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، اعتمد الباحث على أداتي الاستبيان والمقابلة الشخصية في الحصول على المعلومات من القائمين بالاتصال والإجابة على تساؤلات الاستمارة، فقد اختار الباحث عينة مقصودة بلغت (66) مبحوثاً من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية بمدينة بني وليد الليبية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. بينت الدراسة أن (80.4%) من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية لم يلتحق بدورات في مجال العمل.

ب. أظهرت الدراسة أن (80.3%) من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية مصدر حصولهم على المعلومات هو الانترنت.

ج. أوضحت الدراسة أن (47%) من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الليبية غير راضين عن أدائهم المهني.

---

(1) أطبيقة، الممارسة المهنية الإعلامية، "دراسة ميدانية للقائم بالاتصال بمدينة بني وليد الليبية".

5. دراسة قديح (2015م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المحددات والعوامل الاقتصادية المؤثرة في معدلات التضخم في الأراضي الفلسطينية خلال الفترة (1995–2013م)، من أجل الوصول لمقترحات تساعد في تخفيض معدلاته والتقليل من آثاره في الاقتصاد الفلسطيني.

ولتحقيق أغراض هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه يتناسب مع هذه الظاهرة، ومن خلال اختيار مجموعة من المتغيرات المتوقع تأثيرها على معدلات التضخم في الاقتصاد الفلسطيني، تمثلت في (معدل النمو الاقتصادي، الإنفاق العام، المساعدات الدولية، الدين العام، سعر الفائدة، سعر الصرف، معدل البطالة، عرض النقد، عجز الموازنة العامة، الانفتاح الاقتصادي، والاستقرار السياسي)، وقد تم بناء نموذج قياسي بالاعتماد على بيانات سلسلة زمنية لمحددات التضخم في الاقتصاد الفلسطيني (1995–2013م)، وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي EViews، لإيجاد العلاقة بين المتغيرات والحصول على أفضل النتائج.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. وجود علاقة طردية بين معدل التضخم ونصيب الفرد من الناتج القومي، حيث بلغ معامل خط انحدار نصيب الفرد من الناتج حوالي (87%).

ب. وجود علاقة عكسية مع كلٍ من سعر الصرف حيث بلغ معامل خط انحدار سعر الصرف حوالي (–4.4%).

ج. وجود علاقة طردية بين معدل التضخم والعجز المالي حيث بلغ معامل خط انحدار العجز المالي حوالي (34%).

6. دراسة عياد (2015م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الأزمات في البنوك المحلية العاملة في قطاع غزة وتوضيح أثر استخدامها على الأداء التسويقي في تلك البنوك، وتحديد الاستراتيجية الأكثر أهمية ومستوى تطبيقها.

---

(1) قديح، محددات التضخم في الاقتصاد الفلسطيني، دراسة قياسية (1995– 2013م).

(2) عياد، أثر استخدام الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الأزمات على الأداء التسويقي في البنوك المحلية في قطاع غزة.

وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وحدد مجتمع الدراسة بالموظفين الذين يشغلون المواقع الإشرافية، ومن في حكمهم من موظفي البنوك المحلية العاملة في قطاع غزة، وتم أخذ عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل، وبلغت (128) موظفاً، وتم استرداد (80) استبانة من مدراء ونواب ورؤساء أقسام هذه لبنوك، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أن لدى البنوك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الأزمات بحسب طبيعة ونوع وحجم الأزمة التي تواجهها.

ب. أن حوالي (85%) من أفراد عينة الدراسة تلقوا دورات في مجال إدارة الأزمات (دورة على الأقل)، وهي نسبة جيدة.

ج. حصل المعدل العام لمستوى أهمية استراتيجية معالجة الأزمة على أهمية مرتفعة تبلغ (4.464) مقارنة مع باقي الاستراتيجيات.

7. دراسة Ajmiziani and Falah (2014م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية التي أثرت على العاملين في وسائل الإعلام الليبية، وتأثيرها على الأداء اليومي للعاملين في مجال الإعلام، دراسة ميدانية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (353) عاملًا في مجال الإعلام (الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، وكالة الأنباء) في ليبيا. باستخدام أداة الاستبيان.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت الدراسة انخفاض درجة الضغوط المؤثرة على العاملين في وسائل الإعلام الليبية.

ب. جاءت ظروف العمل عاملاً مهماً في هذه الضغوط التي يتعرض لها العاملون.

ج. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع المجالات في الضغوط المؤثرة على العاملين.

(1) Ajmiziani, Falah, "The Communicator and Media Work Pressure" A Field Study of Workers in the Libyan Megia.

8. دراسة العزب (2014م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تقييم الصحفيات المصريات للضغوط المهنية والمجتمعية والأسرية التي يتعرضن لها، والتعرف على مدى رضاهن عن تعامل الرؤساء والزملاء معهن، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، أما أداتا الدراسة فهما المقابلة، وصحيفة الاستقصاء، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيات اللواتي تلقين تدريبات في الصحافة مع منظمة "الصوت الحر"، واعتمدت الدراسة على العينة العمدية بواقع (100) صحفية، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. بلغت نسبة الصحفيات اللواتي يشعرن بالرضا إلى حد ما عن تعامل رؤسائهن معهن (28%).

ب. جاءت الصحفيات اللواتي لديهن رضا على الإطلاق عن تعامل رؤسائهن معهن بنسبة (10%).

ج. النسبة الكبرى من الصحفيات لديهن رضا بشكل أو بآخر عن تعامل زملائهن معهن، إذ لم تتجاوز نسبة عدم رضاهن (4%).

9. دراسة عناية (2013م) [2]:

هدفت الدراسة إلى بيان العجز في موازنة السلطة الفلسطينية على نمو الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة "1996-2013م"، والتعرف على حجم الإيرادات والنفقات العامة ومن ثم تحديد العجز المالي لها خلال الفترة الزمنية للدراسة، ومدى تأثر معدل النمو الاقتصادي بذلك.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي لمناسبته الظاهرة موضع الدراسة، وبناء نموذج قياسي لقياس عجز الموازنة على معدل النمو الاقتصادي، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي "EViews7".

(1) العزب، رؤية الصحفيات المصريات لأنفسهن مع واقع ممارستهن المهنية: الإيجابيات والسلبيات.

(2) عناية، أثر عجز الموازنة على نمو الاقتصاد الفلسطيني.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq a$ سالبة بين الإيرادات المحلية ومعدل النمو الاقتصادي.

ب. لم يكن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين كل من "متغير الإيرادات الخارجية، متغير الأوضاع السياسية" ومعدل النمو الاقتصادي.

ج. وجود علاقة تكاملية طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

10. دراسة طلافحة (2013م) [1]:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية، في المدارس الحكومية في العاصمة عمان، والمشكلات الناجمة عنها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمة، تم تصميم أداة استبيان لقياس الضغوط المهنية مكونة من (52) فقرة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت الدراسة أن ضغوط العمل التي تواجه المعلمين كانت بمستوى مرتفع بنسبة (73.7%) على الأداة للكل.

ب. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ج. بينت الدراسة أن أكثر المشاكل التي يعاني منها المعلم هي التعب والإرهاق الجسدي.

11. دراسة الزياني (2013م) [2]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضغوط المهنية التي تؤثر على الصحفيين في الصحف اليومية البحرينية، ومدى تأثيرها على أداء عملهم الصحفي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، باستخدام أداة الاستبيان على عينة قوامها (177).

---

(1) طلافحة، ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها.

(2) الزياني، الضغوط المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحافة البحرينية.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت الدراسة تدني درجة الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون في الصحافة البحرينية.

ب. بينت الدراسة أن صحفيي الوطن هم الأكثر تعرضاً للضغوط من حيث ظروف العمل.

ج. بينت الدراسة ارتفاع نسبة الشعور بالإرهاق بين الصحفيين في صحيفة الوطن، والشعور بعدم الأمان الوظيفي.

12. دراسة Hamani & Boudjema (2013م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح نموذج يساعد على تحقيق الاستقرار في قاعدة للتنمية المستدامة من خلال تحفيز قدرة واستجابة المجتمع للمخاطر، من خلال الاستعانة بالأدوات الإعلامية والتنظيمية على أساس تصنيف المخاطر، مع الأخذ بعين الاعتبار المخاطر والضعف وتصنيفها.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. إن التحليل النوعي والكمي لتحديد وتقييم المخاطر من أجل تطوير أنظمة استجابة مناسبة للمخطط.

ب. استحداث أنظمة جديدة للتعامل مع الأزمات مثل نظام (DBMS) الذي يمنح يساهم في إدارة المخاطر وعواقبها بطريقة جيدة.

ج. تكرار الكوارث الطبيعية وتنوعها عقد وشل جهود التنمية المستدامة، وجعل من الصعب السيطرة عليها.

13. دراسة زيادة (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة بتنمية مهارات العاملين لديها على إدارة ومواجهة الأزمات، ودراسة العلاقة بين تنمية مهارات العاملين في كل من التخطيط والاتصال والتواصل والقيادة، والعمل ضمن فريق، وأثر ذلك على مقدرة المؤسسة على إدارة ومواجهة الأزمات.

---

(1) Hamani & Boudjema, A Generic Model Helps to Transit from Crisis Management to Natural Disasters Risk Management and Stabilize Sustainable Development

(2) زيادة، أثر التدريب على مقدرة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام باختيار عينة عشوائية عددها (37) مؤسسة دولية في قطاع غزة، وتم توزيع (110) استبانة على عينة الدراسة، وتم الحصول على (92) استبانة بنسبة استرداد (83.6%)، وأما أداة الدراسة فكانت الاستبانة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أن تنمية مهارات التخطيط له أثر مباشر على مقدرة وكفاءة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة، وبلغ المتوسط الحسابي النسبي (85.87%).

ب. تنمية وتعزيز مهارات العمل ضمن فريق، له أثر مباشر على مقدرة وكفاءة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات.

ج. تحافظ المؤسسة عند حدوث الأزمات على اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستمرار النشاطات الاعتيادية ودون تأخير، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي لتلك الفترة (78.26%).

المحور الثاني: الدراسات التي تتناول إدارة المؤسسات الصحفية والإعلامية

14. دراسة ثابت (2017م) [1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وانعكاسها على الأداء المهني، وكذلك التعرف على مدى استخدام وتطبيق تلك المؤسسات للوظائف الإدارية أثناء تلك الأزمة، والمتمثلة في (التخطيط، التنظيم، التقييم، الرقابة، القيادة، اتخاذ القرار)، وكذلك التعرف على مدى فاعلية الأداء المهني لها. وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجين الأول: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث مسح أساليب الممارسات الإعلامية، والثاني: منهج دراسة العلاقات الارتباطية، وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، أما أدوات الدراسة فهي الاستبانة والمقابلة.

وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها:

أ. الدرجة الكلية لاستخدام المؤسسات الصحفية الفلسطينية للوظائف الإدارية المختلفة جاءت كبيرة، بوزن نسبي بلغ (71%).

ب. درجة استخدام وتطبيق تلك المؤسسات لوظيفتي التنظيم والقيادة جاءت بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغت (65.60%)، (65.80%) حسبي الترتيب.

ج. درجة وجود نظام اتصال فعّال لتبادل المعلومات عن ظروف الأزمات وتطور أحداثها، ووجود قاعدة بيانات شاملة ومتطورة عن الأزمات المتوقعة جاءت جميعها بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ (61.80%)، (58.80%) حسب الترتيب.

15. دراسة العجوري (2017م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة عليه لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، بالإضافة إلى التعرف على الضغوط التي تواجههن وتؤثر على أدائهن المهني، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، ومن خلاله أسلوب

(1) ثابت، إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م وانعكاسها على الأداء المهني.

(2) العجوري، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين.

الدراسات الارتباطية، واعتمدت الباحثة على نظرية القائم بالاتصال، ونظريتين رئيسيتين من نظريات الرضا الوظيفي هما نظرية تدرج الحاجات لماسلو، ونظرية ذات العاملين لهيرزبرج.

واختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية من الصحفيات الفلسطينيات العاملات في المؤسسات الإعلامية بحجم مئة وثلاثين مفردة من المجتمع الأصلي من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. يوجد رضا وظيفي بدرجة كبيرة لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، حيث بلغ عن جميع المحاور (71.98%).

ب. العوامل الذاتية أكثر العوامل المؤثرة إيجابياً، بينما أكثر العوامل المؤثرة سلبياً كانت العوامل الاقتصادية.

ج. أعلى نسبة من الضغوط هي الضغوط الشخصية والعائلية، يليها الضغوط الداخلية، ثم الضغوط المجتمعية، وأخيراً الضغوط الخارجية.

16. دراسة قشوط (2016م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الموضوعات التي تنشرها الصحف الأردنية اليومية في صفحاتها الأولى، كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة. وأيضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لهذه الصحف. ومعرفة الاستمالات التي تظهر في المواد الإعلامية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، وعلى عينة من الصفحات أولى للصحف اليومية (الرأي والغد والسبيل) التي يمثل كل منها سياسة مختلفة عن الأخرى، بواقع (18 عدداً) من كل صحيفة للفترة من 2015/5/1م إلى 2015/9/30م.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت نتائج الدراسة تنوعًا واضحًا في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف بنسبة (18.8%) لصحيفة الرأي، و(20.0%) لصحيفة الغد و(31.3%) لصحيفة السبيل.

---

(1) قشوط، تحليل مضمون الصفحات الأولى الأردنية اليومية.

ب. أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأخبار المنشورة على الصحف الثلاث، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تنشرها بنسبة (45.1%) لصحيفة الرأي ونسبة (35.4%) لصحيفة الغد، ونسبة (33.3%) لصحيفة السبيل.

ج. بينت نتائج التحليل لمصادر أخبار المنشورة على الصفحات الأولى أن جميع الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة إلى مندوبي ومراسلي الصحيفة.

17. دراسة أبو ماضي (2015م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعرفة أهم المعوقات التي تواجهه في الحصول على المعلومات والتعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في الموضوعات الصحفية المنشورة في الصحف الفلسطينية، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت الباحثة منهج الدراسة المسحية، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وأسلوب تحليل المضمون، والمنهج المقارن. وطبقت الدراسة على الصحف الفلسطينية، (الحياة الجديدة وفلسطين)، واختيرت العينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، واستمارة تحليل المضمون. واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (62%) من عينة الدراسة يرى أن السلطة الحاكمة لا تمارس سياسة التخوين والتهديد ضد الصحفيين.

ب. أثبتت الدراسة أن نسبة (75.40%) من السياسة التحريرية لا تسمح بالنقد المباشر للنظام السياسي الموالية له.

ج. أظهرت الدراسة أن (78%) من المبحوثين يرون أن الجهة المالكة للصحيفة تتبع حزباً سياسياً معيناً.

(1) أبو ماضي، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني.

18. دراسة الصفدي (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي، وفهم دوافع هذا الاستخدام والتعرف على أنماطه، والإشباعات المتحققة وأهم استخدامات القائم بالاتصال لهذه الشبكات.

وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وضمن هذا المنهج استخدمت أسلوب مسح أساليب الممارسة للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، معتمدة على كل من أداتي المقابلة وصحيفة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في الصحف والمجلات الفلسطينية الصادرة في محافظات غزة سواءً أكانت يومية أو أسبوعية أو نصف أسبوعية أو غير دورية عامة أو متخصصة. وجرى توزيع وجمع استبانة الدراسة خلال الفترة من 2014/9/1م وحتي 2014/10/15م.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أ. الغالبية العظمى من المبحوثين يستخدمون التواصل الاجتماعي وبنسبة (98.7%)، بينما (1.3%) لا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي.

ب. جاءت شبكة الفيسبوك في مقدمة شبكات التواصل الأكثر استخداماً من المبحوثين، حيث أن (87%) من المبحوثين يستخدمون شبكة Facebook بدرجة عالية جداً أو عالية.

ج. أظهرت الدراسة أن (40.3%) من المبحوثين استفادوا من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، و(37.7%) استفادوا منها بدرجة عالية، في حين أن (14.3%) استفادوا منها بدرجة عالية جداً.

19. دراسة فكري (2014م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية من خلال التعرف على السمات المهنية للقائم بالاتصال، ومستوى الرضا الوظيفي ومستوى التفاعلية بين الجمهور والقائم بالاتصال والتعرف على معايير الأداء المهني، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي الوصفي

(1) الصفدي، استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة.

(2) فكري، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية.

التحليلي، ويتكون مجتمع الدراسة من القائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية، استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل مع مواقع البوابة نيوز، وموقع المصري اليوم، واستخدمت الباحثة عينة عشوائية طبقية مع موقع البديل، وبوابة الوفد، واليوم السابع، وموقع مصراوي، حيث بلغ إجمالي المبحوثين (143). بتطبيق أداة الاستبيان. واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. بينت الدراسة أن أكثر العوامل التي تؤثر على نشر المضامين الإعلامية هي الالتزام بسياسة الموقع وذلك بنسبة (43.4%).

ب. أظهرت الدراسة أن طبيعة علاقة القائم بالاتصال بزملائه في المواقع الالكترونية الإخبارية إيجابية بصفة عامة.

ج. بينت الدراسة أنه كلما كانت طبيعة علاقة القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية بزملائهم إيجابية ارتفع مستوى الأداء المهني لديهم.

20. دراسة (Ofilli & Others, 2014) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الرضا الوظيفي وملاحظة ضغوط العمل لدى الصحفيين في ولاية أيدو في الجزء الجنوبي من نيجيريا، وتقع هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره استخدم أسلوب مسح أساليب الممارسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بواقع (320) صحفياً من خمس مؤسسات إعلامية، أما أداة الدراسة فهي صحيفة الاستقصاء والمقابلة، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. جاءت نسبة الرضا الوظيفي عن العمل لدى الصحفيين (39.4%)، بينما بلغت نسبة الرضا عن الفوائد الإضافية (40.0%).

ب. بلغت نسبة من يشعرون أن المؤسسة تعطيهم فرص وفيرة للتقدم (80.6%)، في حين ما نسبته (56.2%) يشعرون بقيمتهم لدى المؤسسة.

ج. تبين أن مستوى الرضا عن العلاقة بين زملاء العمل كانت ودية بنسبة (74.4%).

(2) Ofilli & Others, Assessment of job satisfaction, job stress and psychological health of joumalists in South-south, Nigeria.

21. دراسة وهبي (2013م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في مجال التغطية الإعلامية لأقاليم الصعيد، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي، مجتمع الدراسة يتكون من جميع مراسلي الصحف القومية والحزبية والخاصة والإقليمية، ومراسلي الفضائيات الحكومية والخاصة، استخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء على عينة عمدية مكونة من (150) مراسلاً، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أظهرت الدراسة أن (85%) من المبحوثين ترى بأن الانتماء السياسي يؤثر على أساليب الممارسة المهنية.

ب. بينت الدراسة أن (63%) من المبحوثين ترى بأن نمط الملكية حكومية خاصة حزبية يؤثر على الممارسة المهنية.

ج. بينت الدراسة أن (51%) من المبحوثين يطالبون بمزيد من الحريات وعدم التدخل في المادة الإعلامية من قبل المؤسسة الإعلامية.

22. دراسة وافي (2013م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام في قطاع غزة، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض العوامل الذاتية والإدارية والمهنية، وبين الرضا الوظيفي. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الإعلامية داخل قطاع غزة، والبالغ عددهم (750) صحفياً، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة منهم بحجم (200) مفردة، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة في جمع المعلومات، واعتمدت على نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أهم العوامل التي تحقق الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، ولها تأثير على الأداء المهني، هي الجوانب الاقتصادية وبلغت نسبتها (75.60%)

---

(1) وهبي، أساليب الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في مجال الإعلام الإقليمي.

(2) وافي، الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني.

ب. العامل الثاني في الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية هي العوامل الذاتية للموظفين وبلغت نسبتها (74.60%).

ج. العلاقة بين العاملين في المؤسسات الإعلامية من رؤساء وزملاء وعلاقة ذلك بالرضا وأثره على الأداء المهني جاءت مرضية وامتازت بالود والتعاون وبلغت نسبتها (72%).

23. دراسة أقلمين (2012م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التحولات التي طرأت على مؤسسات الصحافة المكتوبة على المستوى التقني والتحرير والإدارة بصفة شاملة، وكذلك استكشاف واقع التسيير والإدارة في مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي والمنهج التاريخي، أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدم الباحث أداتين، هما: الملاحظة والمقابلة، أما عينتها فقد اختار الباحث العينة بشكل قصدي واختارها وفق معايير خاصة بملكية المؤسسة وأقدميتها فوقع اختياره على أربعة جرائد، وهي جريدة "أوريزون" والتي أسست عام 1985م ذات ملكية عامة، وجريدة "الشعب" التي أسست عام 1962م ذات ملكية عامة، وجريدة "ليبرتي" التي أسست عام 1992م ذات ملكية خاصة، وجريدة "الخبر" التي أسست عام 1990م ذات ملكية خاصة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. تتوقع المؤسسة ارتفاع تكاليفها إلى (35%) ويرجع ذلك إلى تكاليف الأجور وتكاليف نشاطاتها وتكاليف الطبع والالتزامات المالية والضريبية.

ب. اعتمدت كل الجرائد موضوع الدراسة المنهج العلمي في الإدارة، حيث أدركت أهمية المنهج العلمي في نجاح المؤسسة.

ج. اهتمت الجرائد موضوع الدراسة بجانب التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من خلال إدخال شبكات معلوماتية، وإنشاء قسم خاص بالمعلوماتية.

---

(1) أقلمين، إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة مسحية لعينة من الجرائد الوطنية إلى غاية ماي/ جون 2012م.

24. دراسة الدبيسي (2011م) [1]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر وتحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير، ولكشف عن الآثار السلبية لضعف المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية وتأثرها على الحياة السياسية والاجتماعية. دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية مكونة من (120) صحفياً أردنياً عن طريق أسلوب التوزيع المتناسب. اعتمدت الدراسة نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. بينت الدراسة أن نسبة (38.39%) من الصحفيين المستجيبين يرى أن ما ينشر في الصحافة الالكترونية غير متوافق مع قانون المطبوعات والنشر والتشريعات القانونية.

ب. بينت الدراسة أن نسبة (46.47%) من الصحفيين يرى أن الصحف الالكترونية تنشر أحياناً ما يتضمن اتهامات دون توفر الأدلة الكافية.

ج. بينت الدراسة أن نسبة (39.40%) من الصحفيين ترى أن الصحف الالكترونية الأردنية تنسب غالباً ما تنشره من أخبار وتقارير إلى مصادر غير مُعّرفة بوضوح أو مبهمة.

25. دراسة (Ravazzani & Mazzei, 2011) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية الاتصالات الداخلية أثناء الأزمات من خلال معرفة كيف تتواصل الشركات الايطالية مع موظفيها خلال الأزمة المالية العالمية ما بين عام (2008-2009م). وتقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة الدراسة فتم استخدام أسلوب العينة العشوائية، حيث قدرت بـ (135) شركة إيطالية، أما الأداة التي تم استخدامها في الدراسة فكانت أداة الاستبانة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. أنه يوجد خللٌ في الاتصالات داخل الشركات عينة الدراسة وتمثل ذلك في سوء فهم الموظفين للرسائل الواصلة إليهم من الإدارة.

---

(1) الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية.

(1) Ravazzani & Mazzei, Mnager-employee Communcation During A crisis: The Missing Link.

ب. أن الشركات التي لها خطة اتصالات ممتازة هي التي تهتم بالتنويع في استخدام وسائل الاتصال داخل الشركة.

ج. الحاجة إلى خلق الثقة بين الموظفين والإدارة قبل حدوث الأزمات وكذلك استخدام سياسة الباب المفتوح من الموظفين خلال الأزمة.

26. دراسة الجميعة (2010م) [1]:

هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الممارسة المهنية والعوامل المؤثرة فيها، دراسة ميدانية على الصحف السعودية والصحفيين وقيادات العمل في الصحف السعدية، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت المنهج الكيفي والكمي، بتطبيق صحيفة الاستبيان على (294) مفردة، بالإضافة إلى الملاحظة بالمشاركة والمقابلة المقننة مع قيادات العمل الصحفي، مستخدمة (نظرية المنظمة الإعلامية، المدخل الوظيفي للقائم بالاتصال، نظرية حارس البوابة).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. جاءت أساليب الممارسة المهنية في الصحف السعودية على خمسة أساليب رئيسة، هي: (أسلوب المجاملة، وأسلوب الوصف، وأسلوب النقد، وأسلوب المقارنة، وأسلوب التسويق والترويج للأفكار والمواقف والخدمات).

ب. جاء ترتيب العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية حسب الترتيب وهي: (تقنية العمل الصحفي، سياسية التحرير، اقتصاديات الصحيفة، مصادر المعلومات، الظروف الخاصة بالصناعة الصحفية، شخصية رئيس التحرير، النظام الاتصالي).

ج. جاء ترتيب العوامل غير المهنية المؤثرة على الممارسة المهنية بالترتيب النظام السياسي، قيم المجتمع وثقافته، جماعات التأثير.

27. دراسة حماد (2010م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحصار الإسرائيلي على الإعلام الفلسطيني في قطاع غزة، والكشف عن الأساليب التي تستخدمها قوات الاحتلال ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية العاملة في الأراضي الفلسطينية عامة وقطاع غزة خاصة.

---

(1) الجميعة، الممارسة المهنية والعوامل المؤثرة فيها.

(2) حماد، أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة.

وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية، واستخدم الباحث فيها منهج المسح، وتم اختيار عينة بلغت (80) صحفياً، أما أداة الدراسة فاستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها:

أ. رأى أكثر من (88%) من المبحوثين أن الحصار الإسرائيلي إجراء غير قانوني ضد المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة..

ب. احتل مجال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.56%).

ج. كشفت النتائج الإجمالية للدراسة أن أثر الحصار بشكل عام قد حصل على وزن نسبي قدره (79.58%).

موقع الدراسة بالنسبة للدراسات السابقة:

- أوجه التشابه والاختلاف:

يتضح للباحث من خلال استعراضه لأهم الدراسات السابقة وأبرز النتائج التي توصلت إليها وجود جوانب اتفاق واختلاف بينها وبين هذه الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية.
2. فيما تختلف في استخدام المناهج هذه الدراسة مع دراسة (قديح، 2015م) و(عياد، 2015م) و(فكري، 2014م) و(Ajmiziani and Falah، 2014م) و(الزياني، 2013م) و(طلافحة، 2013م) و(زيادة، 2012م) و(Ravazzani & Mazzie، 2011م) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
3. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (حلس، 2016م) و(عناية، 2013م) و(الجميعة، 2010م) في استخدامها للمنهج الكيفي والكمي والنوعي.
4. تختلف الدراسة مع دراسة (العمراوي، 2017م)، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
5. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (أطبقية، 2018م) و(الصفدي، 2015م) و(فكري، 2014م) و(Ofilli & Others، 2014م) و(العزب، 2014م) و(وهبي، 2013م) و(وافي، 2013م) و(الدبيسي، 2011م) و(حمادة، 2010م) في استخدامها لمنهج المسح والمسح الإعلامي.

6. تختلف هذه الدراسة مع دراسة (حلس، 2016م) و(عناية، 2013م) التي استخدمت بناء النموذج القياسي.
7. تتفق هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدمها أداة صحيفة الاستقصاء وبعض الدراسات التي استخدمت المقابلة والملاحظة.
8. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (شلط، 2018م) و(أطبقية، 2018م) و(ثابت، 2017م) و(العجوري، 2017م) و(الصفدي، 2015م) و(Ofilli & Others، 2014م) و(العزب، 2014م) في استخدام أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية.
9. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (شلط، 2018م) و(ثابت، 2017م) و(العجوري، 2017م) و(أطبقية، 2015م) و(أبو ماضي، 2015م) و(Ofilli & Others، 2014م) و(العزب، 2014م) و(وهبي، 2013م) و(وافي، 2013م) و(الدبيسي، 2011م) و(الجميعة، 2010م) و(حمادة، 2010م)، من حيث مجتمع الدراسة وهي المؤسسات الصحفية.
10. تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات في اعتمادها على نظرية القائم بالاتصال، مثل دراسة (شلط، 2018م) و(ثابت، 2017م) و(العجوري، 2017م) و(أبو ماضي، 2015م) و(الصفدي، 2015م) و(أطبقية، 2015م) و(فكري، 2014م) و(Ofilli & Others، 2014م) و(العزب، 2014م) و(وهبي، 2013م) و(وافي، 2013م) و(الدبيسي، 2011م) و(الجميعة، 2010م).
11. تتقاطع هذه الدراسة مع بعض الدراسات في مجال البحث بعض جوانب الإطار الاقتصادي، أما هذه الدراسة الحالية تتناول الضغوط من باب الجانب الإعلامي وهو الضغوطات الاقتصادية، غير أن هذه الدراسة تختلف عنها في أنها تناولت الضغوطات الاقتصادية وانعكاساتها على المؤسسات الصحفية الفلسطينية، وهو موضوع لم تتناوله الدراسات السابقة.

من خلال العرض السابق الذي يوضح جوانب الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالة والدراسات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية حديثة من حيث موضوعها، الضغوطات الاقتصادية وانعكاساتها على المؤسسات الصحفية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مجالات عديدة أسهمت في إثراء الدراسة والتوصل إلى استنتاجات صحيحة وأبرز هذه المجالات:

1. استفاد الباحث في صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل يفيد الدراسة الحالية، والتعمق أكثر في التعرف على مشكلة الدراسة وكيفية عرضها بشكل مفيد.
2. استفاد الباحث في التعرف على مناهج الدراسة والعينات، والأدوات المناسبة لهذه الدراسة، وكيفية صياغتها.
3. استفاد الباحث صياغة تساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.
4. دعمت الدراسات السابقة بمحوريها إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة، وساعدته على تكوين صورة أوضح لموضوع دراسته التي تعد من الدراسات القليلة في هذا المضمار خاصة في فلسطين.
5. استفاد الباحث من الإطار المعرفي للدراسات السابقة، وكذلك المصادر العلمية التي استندت عليها تلك الدراسات.
6. استفاد الباحث في المقارنة بين نتائج تلك الدراسات ونتائج الدراسة الحالية، ومن ثم تفسير النتائج بشكل أكثر عمقاً ووضوحاً، ومعرفة الاختلافات والتشابه في النتائج بما يمكّن الباحث من الخروج بتوصيات مفيدة وواضحة.
7. استفاد الباحث من الأدوات البحثية المستخدمة في جمع المعلومات، وكيفية بنائها وترتيبها، والتي اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة

استدل الباحث على مشكلة الدراسة من خلال استطلاعه لأداء المؤسسات الصحفية الفلسطينية بتخصصاتها وتوجهاتها المختلفة، والانعكاسات المباشرة وغير المباشرة للضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية، وعملية إغلاق بعض المؤسسات ودمجها مع بعضها مثل الحد من حركة الصحفيين وعدم قدرتهم للوصول لأماكن عملهم، ولساحات الأحداث، وعدم قدرة المؤسسة الصحفية من الإيفاء بالمستلزمات الضرورية لعمل قطاع الإعلام، الرواتب والمصاريف، ومستلزمات العمل: مثل الورق والأحبار والمعدات الصحفية واللوجستية الأخرى، من خلال كل ذلك وغيره.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة حيث أدرك الباحث وجود مشكلة بحاجة لعملية بحث وتقصٍ، خاصة وأن الاستفادة من التجارب والعبر والمهارات، يعد أساساً للاستمرارية والنجاح والتميز.

وعليه قام الباحث بإجراء دراسة استكشافية [1]، ضمت عدة أسئلة للأطر القيادية في المؤسسات الصحفية. وشملت عينة الدراسة (6) مؤسسات صحفية تعمل في فلسطين هي (مؤسسة فلسطين، مؤسسة الاستقلال، مؤسسة الرسالة، ومؤسسة الأيام، ومؤسسة الحياة الجديدة، مؤسسة القدس)، وتم اختبار (30) مبحوثا من تلك المؤسسات بواقع (5) مبحوثين من كل صحيفة.

وجاءت نتائج الدراسة الاستكشافية كالتالي:

1. أن ما نسبته (76,8%) من العينة يرون أن الضغوط المختلفة تؤثر بشكل مباشر على أداء عمل المؤسسة.
2. أن ما نسبته (87.50%) من المبحوثين اتفقوا على أن التمويل للمؤسسة الصحفية يتبع لمالك المؤسسة الصحفية.
3. أن ما نسبته (61.87%) من المبحوثين اتفقوا على أن هناك عجز في التمويل بشكل كبير نتيجة للأوضاع التي تمر بها فلسطين.
4. أن ما نسبته (39.13%) من المبحوثين اتفقوا على أن هناك عجز في تغطية رواتب الموظفين كون المؤسسة الصحفية تتبع للكيان السياسي في فلسطين.
5. أن ما نسبته (87.50%) من المبحوثين اتفقوا على أن حجم الإعلانات مقارنة مع مصاريف المؤسسة الصحفية وموازنتها الداخلية هو قليل جداً ولا تفي بالغرض المالي والاقتصادي للمؤسسة.
6. أن ما نسبته (84.45%) من المبحوثين اتفقوا أن المؤسسة الصحفية لها نمط معين في جودة الورق والصور الملونة لا تخرج عنه ولكن التمويل محدود جداً.
7. أن ما نسبته (65.23%) من المبحوثين اتفقوا على التغيير في جودة الورق والصور لأن ذلك محكوم بالموازنة المعدّة مسبقاً وعدم الخروج عنها قدر الإمكان.

ثالثاً: تحديد مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدارسة في التعرف على الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية، والتعرف على أنواع ومصادر ومستويات الضغوط الاقتصادية والوظائف الإدارية (كالتخطيط، والتنظيم، والتقييم، والرقابة، والقيادة، واتخاذ القرارات) على الأداء المهني، والتعرف على كيفية الحد من الآثار السلبية للضغوطات الاقتصادية والتعرف على المقترحات

(1) مقابلة مع رئيس التحرير ومدير التحرير والمدير المالي والاداري صحيفة فلسطين، صحيفة الاستقلال، صحيفة الرسالة، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة القدس، بتاريخ 2019/4/1– 2019/4/22م.

والحلول والطرق المثلى لمعالجة تلك الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع وقلة الدراسات العلمية التي تناقش تفاصيله، مع ندرة الدراسات السابقة التي تتناول انعكاس الضغوطات على أداء المؤسسات الصحفية، وعليه **تنبع أهمية الدراسة من:**

1. تنبع أهمية الدراسة من كونها تناولت موضوعاً حيوياً ومهمًا، وهو موضوع الضغوطات الاقتصادية وانعكاساتها على أداء المؤسسات الصحفية، والذي يعتبر من الدراسات الجديدة التي تبحث في هذا الموضوع.
2. تسليط الضوء على الضغوط الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات الصحفية الفلسطينية في ظل الحصار على قطاع غزة.
3. تقوم هذه الدراسة على معرفة الطرق المثلى وتقديم المقترحات لمواجهة الضغوط الاقتصادية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
4. تعد هذه الدراسة مرجعاً لدراسات والأبحاث التي يحتاجها الباحثون في العمل الإعلامي.
5. الاسهام بإثراء المكتبة الفلسطينية بالدراسات العلمية التي تفتح الطرق أمام الباحثين للقيام بأبحاث جديدة ومتعمقة.

خامساً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، هو: "**التعرف على الضغوطات الاقتصادية وانعكاساتها على أداء المؤسسات الصحفية**". ويتحقق الهدف بواسطة عدة أهداف فرعية، هي:

1. معرفة أنواع الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
2. التعرف على انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية.
3. معرفة مصادر الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
4. معرفة مستويات الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
5. التعرف على مدى استخدام وتطبيق المؤسسات الصحفية الفلسطينية للوظائف الإدارية المتمثلة في (التخطيط، التنظيم، التقييم، الرقابة، القيادة، اتخاذ القرارات) أثناء المتغيرات الاقتصادية التي تعصف بفلسطين.

6. التعرف على مدى تأثير توافر المعلومات، ونظم الاتصال المتبعة على القدرة على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء المتغيرات الاقتصادية.
7. التعرف على كيفية الحد من الآثار السلبية للضغوطات الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
8. معرفة أهم المقترحات والحلول والطرق المثلى لمعالجة الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية داخل المجتمع الفلسطيني.

سادساً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة لإجابة عن تساؤل رئيس وهو: "**ما هي الضغوط الاقتصادية وما انعكاس تلك الضغوط على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟**" ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية يمكن تحديدها في النقاط التالية:

1. ما أنواع الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟
2. ما هي مصادر الضغوط الاقتصادية التي تؤثر إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟
3. ما هي مستويات الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟
4. ما مدى استخدام وتطبيق المؤسسات الصحفية للوظائف الإدارية، والمتمثلة في (التخطيط، التنظيم، التقييم، الرقابة، القيادة، اتخاذ القرار) أثناء المتغيرات الاقتصادية؟
5. ما مدى تأثير توافر المعلومات، ونظم الاتصال المتبعة على القدرة على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء المتغيرات الاقتصادية؟
6. ما مدى فاعلية الأداء المهني للمؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء الضغوطات الاقتصادية؟
7. كيف تنعكس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟
8. ما أهم السبل الفعالة للحد من الآثار السلبية للضغوطات الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية؟
9. ما هي أهم المقترحات والحلول والطرق المثلى لمعالجة الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية داخل المجتمع الفلسطيني؟

سابعاً: فرضيات الدراسة

- الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية.

- الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسة الصحفية
- الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على العاملين المؤسسة الصحفية

ثامناً: الإطار النظري

بنيت الدراسة على نظرية القائم بالاتصال، ومدخل الممارسة المهنية.

1. نظرية القائم بالاتصال (حارس البوابة)

أ. مفهوم القائم بالاتصال:

تفاوتت التعريفات التي وضعتها المدارس الإعلامية للقائم بالاتصال، فقد اتجهت بعض الدراسات إلى تعريف القائم بالاتصال من منظور القدرة على التأثير في الملتقى، فعرفته بأنه يشمل من لديهم التأثير بشكل أو بآخر في الأفكار والآراء، في حين اتجهت دراسات أخرى لتعريف القائمين بالاتصال من منظور الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم الأشخاص الذين يتولون إدارة العملية الاتصالية وسيرها، وعلى ضوء ما يتمتعون به من قدرات وكفاءة في الأداء يتحدد مصير العملية الاتصالية برمتها، أو أن القائم بالاتصال هو: "أي شخص أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لآخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو له علاقة تسيير مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الوسائل الإعلامية" [1].

ويبين **محمد حجاب** أن القائم بالاتصال هو: "شخص يستهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل الإعلام المتاحة، ويستخدم الأساليب الإقناعية لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط" [2].

ويبين **عادل ضيف** أن القائم بالاتصال هو: "كل من يشارك في العملية الاتصالية لتوصيل الرسالة الإعلامية من خلال وسيلة إعلامية إلى الجمهور، وهو حارس البوابة على طول المسافة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور" [3].

---

(1) خوخة، الرقابة في المؤسسات الصحفية، (ص25-26).

(2) حجاب، نظرية القائم بالاتصال، (ص168).

(3) ضيف، السياسية التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصرية، (ص10).

ويذكر **خيري الجميلي** أن القائم بالاتصال هو: "المسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يحتاجها من يتعامل معهم أفراد أو جماعات في موقف معين رغبة في تحقيق المشاركة بينه وبين من يتعامل معهم" [1].

في ضوء تلك التعريفات يرى الباحث أن القائم بالاتصال "هو الشخص أو الكيان الذي يتحكم في العملية الاتصالية بما يتضمنه من معلومات ورسائل موجهة للجمهور المستهدف وفق منظور خاص ومنهج علمي ووسائل إعلامية معينة، الهدف منه التوجيه، والإرشاد، والحشد، بقصد تبني الجمهور لرؤية القائم بالاتصال واتجاهاته الفكرية".

وبالرغم من اختلاف وتفاوت هذه التعريفات إلا أن هناك اعتبارات محددة حول مفهوم القائم بالاتصال تشتمل على ما يلي [2]:

1. أن القائم بالاتصال قد يكون فرداً أو فريقاً منظماً أو مؤسسة، وتشير الدراسات الحديثة في مجال الاتصال إلى السمة الجماعية له.
2. أن القائم بالاتصال يرتبط مباشرة بإنتاج الرسالة الإعلامية وصياغتها.
3. أن القائم بالاتصال يعد مسئولاً مسئولية عن إسهامه في صياغة الرسالة الإعلامية وإنتاجها.

وتذكر **جيهان رشتي** أن القائم بالاتصال يؤثر على مدى تقبل الجمهور لمحتوى الرسالة الإعلامية، ومن هنا تأتي أهمية دراسة كل ما يتعلق بالقائم بالاتصال من حيث وضعه الاقتصادي وتأهيله، وتدريبه، أدائه، ومعتقداته، ورؤيته للجمهور، وآليات قيامه بعمله، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسته لمسئوليات المهنية.

ب. نشأة النظرية:

ترجع نشأة نظرية حارس البوابة الإعلامية إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية كيرت لوين، وتعد دراسات لوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال حراسة البوابة، وتقوم فكرة النظرية على أنه: "على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور توجد نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام ازدادت المواقع التي يصبح فيها من سلطة

(1) الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، (ص296).
(2) الفوال، قراءة في دراسات القائم بالاتصال، (ص79-80).

فرد أو عدة أفراد ما إذا كانت الرسالة ستصل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، وهذا يفسر النفوذ الكبير لحراس البوابات في انتقال المعلومات"[1].

ويعد وارن بيرد، وروي كاتتر، وستارك، جيير، وروبرت جاد من أبرز الباحثين الأمريكيين الذين أعدوا دراسات حول حراس البوابة الإعلامية في خمسينات القرن العشرين، وركزت تلك الدراسات على المحاور الرئيسية لحراس البوابة بدون استخدام مصطلح حارس البوابة، وتناولت تلك الدراسات مضامين متنوعة، أهمها: السيطرة أو التحكم، حيث قدمت تحليلاً وظيفياً لأساليب السيطرة والتحكم التنظيمي والاجتماعي في غرفة التحرير والأخبار، والإدراك المتناقض لدور العاملين في الصحف والمجلات [2].

ج. الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال [3]:

في كتابهما المعنون "نظريات الإعلام"، يذكر المؤلفان حسن مكاوي وعاطف العبد نقلاً عن عالم الاتصال ديفيد برلو الشروط التي يتعين توافرها في القائم بالاتصال، وهي:

1. توافر مهارات الاتصال، وهي: مهارات الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
2. اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه، ونحو الموضوع، ونحو المتلقي، حيث أنه كلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
3. مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
4. مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التفسيرية التي يؤديها.

د. أهم التساؤلات التي تجيب عليها النظرية:

1. على أي أساس يأخذ القائم بالاتصال قراراته؟
2. ما القوى التي تؤثر في مراحل صناعة القرار في هذه السلسلة الطويلة؟
3. كيف تتباين ظروف التحكم والسيطرة وعلاقات القوى في الظروف الاجتماعية والاتصالية؟

---

(1) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (ص293).

(2) مشاقبة، نظريات الإعلام، (ص113).

(3) مكاوي، والعبد، نظريات الإعلام، (ص296).

هـ. الخصائص الذاتية للقائم بالاتصال:

1. القيم والمعتقدات والتوجهات الفكرية والسياسية الذاتية تؤثر على القائم بالاتصال وخاصة من خلال انتقائية وأسلوب تفسيره للأحداث.
2. الإطار الدلالي للمحررين سوف يجعلهم من حيث المبدأ يحكمون على الأخبار أو مقدار الصدق أو الشك في التعامل مع المادة الإعلامية.
3. هناك تأثيرات محددة للعوامل الشخصية أو الطبقية مثل: (السن، النوع، مستوى التعليم، الدخل المادي، انتماءاته الفكرية أو السياسية، الميول والاتجاهات).
4. ثقة القائم بالاتصال بنفسه أو درجة الإحساس بالذات، حيث إن المصدر الذي ترتفع ثقته بنفسه تنعكس بالإيجاب على الرسالة وعلى الجهور ذاته.
5. التصورات الإيجابية المتفائلة سوف تجعل القائم بالاتصال يتحفظ بعض الشيء عن الأحداث المزعجة، بينما الذي يقدم برامج ويتصف بالعدوانية يتبنى تصورات سلبية عن الآخرين سوف يجد سهولة نفسية في التعامل مع الأحداث السلبية.

إلى جانب الثقة والحيوية والإحساس بالذات والسلطة والقبول فإن العلماء رصدوا ثلاثة خصائص ذاتية هامة يتعين توفرها في القائم بالاتصال وهي:

- **المصداقية:** أي شعور القائم بالاتصال بالمصداقية مع نفسه ومع الموضوع ومع الجمهور، وفي الغالب تتكون المصداقية من عنصرين هامين هما: الخبرة: وهي الناتجة عن حجم التدريب والذكاء والقراءة والقدرة على التعامل مع المعلومات والأشخاص والمواقف الاتصالية. والثقة: وهي مشاركة القائم بالاتصال في الموضوع بتجرد وموضوعية دون تحيز.
- **الجاذبية:** وهي قدرة القائم بالاتصال على جذب الآخرين إليه بشتى الطرق كالمودة، والتشابه، والمحبة، على أساس أننا تجتذب لمن فيه مودة، كما نجتذب لمن نتفق ونتشابه معه ويتشابه معنا، وقد يكون ذلك التشابه في الأفكار والمعتقدات والآراء، والقرب النفسي، والاهتمامات السياسية أو المجتمعية.
- **القوة:** وهي لا تعني البطش؛ بل تمتع القائم بالاتصال بهيبته وقوة خاصة، قد تظهر في الشعور بالأهمية أو السيطرة والنفوذ أو تمتعه بقدره على ضبط الحوار والسيطرة وبالقدرة على التدقيق ووزن الأمور.

و. أوجه الفائدة المتوخاة من استخدام نظرية القائم بالاتصال وكيفية استخدامها:

استخدام وتطبيق النظريات الإعلامية المختلفة في الأبحاث العلمية يحقق العديد من الفوائد، فالنظريات توسع الآفاق في إدارة العمليات الإعلامية، وتوجه العمل الإعلامي لمسارات صحيحة وهي تفسر وتشرح الظواهر الإعلامية المختلفة، كما تمكن الباحثون من وضع دراساتهم في قوالب علمية تمكنهم من تحديد أهدافهم بدقة وإرشادهم للطرق الصحيحة.

ويمكننا تلخيص أوجه الاستفادة من نظرية القائم بالاتصال من خلال النقاط التالية:

1. تمكننا النظرية من معرفة الأسلوب الذي يتم بمقتضاه اتخاذ القرارات والمواقف من قبل القائمين على المؤسسات الصحفية، وكيفية تنفيذ تلك القرارات، وخاصة في أوقات الأمات.
2. تساهم النظرية في فهمنا لطبيعة عمل المؤسسات الإعلامية وتسهيل مهمة القيام بتحليل وسائل الإعلام كمؤسسات لها وظيفة اجتماعية.
3. تسهل النظرية علينا دراسة دور القائم بالاتصال والظروف والعوامل التي تؤثر فيه وفي اختياراته داخل المؤسسات الصحفية.
4. يمكننا من خلال النظرية التعرف على القوى التي تؤثر في مراحل صناعة القرار داخل المؤسسات الصحفية والتي تحدد مستقبلها واستمراريتها.
5. تمكننا النظرية من فهم كيفية تباين ظروف التحكم والسيطرة وعلاقات القوى في الظروف الاجتماعية والاتصالية.

وتستفيد هذه الدراسة من نظرية القائم بالاتصال من خلال التعرف على تأثير الإدارة من خلال المدراء والتنظيم الإداري والمالي الاقتصادي في المؤسسة الصحفية، وتأثير الضغوطات الاقتصادية والمالية على قرارات المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

2. مدخل الممارسة المهنية: والذي يذهب إلى أن المضمون الصحفي يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال وخصائصه، وعلى الجانب الآخر تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدد كبير من العوامل مثل: التنظيم الإداري في المؤسسة والتأهيل العلمي والمهني، ثم اتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء، وكذلك تأثير قرارات المالك والمديرين على المنتج النهائي، وكذلك تأثير شخصية صانع القرار، والضغط من خارج التنظيم ومن داخله [1].

(1) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (ص50-51).

ويعني ما سبق أن الناتج الإعلامي لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الاجتماعي أو جمهور المتلقين أيضاً، ولكنه يتأثر أيضاً بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية [1].

وتستفيد هذه الدراسة من مدخل الممارسة المهنية من خلال التعرف على تأثير التنظيم الإداري في المؤسسة الصحفية والتأهيل العلمي والمهني التي تقوم به المؤسسات الصحفية الفلسطينية، وتأثير المالكين على قرارات المؤسسة الصحفية الفلسطينية.

تاسعاً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها

1. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها [2]، وتركز هذه الدراسة على التعرف على الضغوطات الاقتصادية وانعكاساتها على أداء المؤسسات الصحفية.

وتهتم هذه الدراسة بالتعرف الدقيق على سمات وخصائص المؤسسات الصحفية الفلسطينية وتعاملها أثناء المتغيرات والضغوطات الاقتصادية، بالإضافة إلى تحديد تكرارات حدوث ظاهرة معينة سواء كانت مستقلة أم مرتبطة بغيرها من الظاهرات.

2. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج البحوث المسحية الذي يسعى لتصوير ودراسة الواقع الذي تعيشه المؤسسات الصحفية الفلسطينية كما هو من خلال استخدام منهج الدراسات المسحية وهو:-

منهج الدراسات المسحية: وهو أكثر المناهج العلمية ملاءمة للبحوث الوصفية؛ كونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث. ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد

---

(1) المرجع السابق، (ص50-51).

(2) حسين، بحوث الإعلام، (ص131).

جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها [1].

وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحث:

أسلوب مسح الممارسات الإعلامية: التي تتمثل في: "دراسة الجوانب والأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإداراته في مختلف المجالات الإعلامية، وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي الفعلي، والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها المختلفة"[2].

ب. أداتا الدراسة:

استخدم الباحث أداتين للدراسة:

1. المقابلة:

وهي: "التي يقوم فيها الباحث بدراسة خبرة معينة مر بها مجموعة من المبحوثين في موقف معين" [3].

حيث أعد الباحث مجموعة من الأسئلة المفتوحة وقابل عددا من رؤساء ومدراء التحرير في المؤسسات الصحفية، حيث تم تعزيز الجانب المعرفي "الفصل الثاني" بإجاباتهم والتعليق على نتائج الدراسة الميدانية.

2. **صحيفة الاستقصاء:** وهي "التي تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء، وتستخدم في التعرف على مجموعة من المعلومات والآراء ووجاهات النظر وأنماط الممارسة من مجموعة كبيرة من المبحوثين"[4].

تم إعداد استبانة حول " **الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية**"، وتتكون من ثلاث أقسام رئيسة هي:

---

(1) عبد الحميد، بحوث الصحافة، (ص81).

(2) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، "بحوث الإعلام"، (ص158).

(3) حسين، المرجع نفسه، (ص202).

(4) حسين، المرجع نفسه، (ص206).

- **القسم الأول:** وهو عبارة عن **بيانات شخصية** عن المستجيبين تتضمن (النوع الاجتماعي، العمر، مكان العمل، التخصص، المؤهل العلمي، المؤسسات الصحفية, سنوات الخبرة, نوع المؤسسة, قيمة الراتب).
- **القسم الثاني:** ويتعلق **الضغوط الاقتصادية**، ويتكون من 20 فقرة، موزعين على مجالين هما:
  - **المجال الأول: الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية**، ويتكون من (10) فقرات.
  - **المجال الثاني: الضغوط المؤثرة على إدارة المؤسسة الصحفية**، ويتكون من (10) فقرات.
- **القسم الثالث:** ويتعلق **المهام الإدارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية**، ويتكون من 30 فقرة، موزعين 6 مجالات هي:
  - **المجال الأول: التفكير التخطيط**، ويتكون من (5) فقرات.
  - **المجال الثاني: التفكير التنظيم**، ويتكون من (5) فقرات.
  - **المجال الثالث: التفكير التوجيه**، ويتكون من (5) فقرات.
  - **المجال الرابع: التفكير القيادة**، ويتكون من (5) فقرات.
  - **المجال الخامس: التفكير الرقابة**، ويتكون من (5) فقرات.
  - **المجال السادس: التفكير اتخاذ القرار**، ويتكون من (5) فقرات.
- **القسم الرابع:** ويتعلق **بمصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية**، ويتكون من (10) فقرات
- **القسم الخامس:** ويتعلق **بانعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية**، ويتكون من (10) فقرات
- **القسم السادس:** ويتعلق ب**انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية**، ويتكون من (10) فقرات

عاشراً: خطوات بناء الاستبانة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة للتعرف على " **الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية** "، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة: -

1- مراجعة أسئلة وأهداف ومتغيرات وفرضيات الدراسة.

2- الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة، وتحديد مجالاتها، وصياغة فقراتها.

3- استشار الباحث عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين في تحديد مجالات الاستبانة وصياغة فقراتها.

4- تم تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
5- تم تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
6- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، (ملحق رقم 2).
7- تم مراجعة وتنقيح الاستبانة من قبل المشرف.
8- تم عرض الاستبانة على (06) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، (ملحق رقم 1).
9- في ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية، (ملحق رقم 3).

الحادي عشر: صدق المقياس وثبات الاستبانة

صدق الاستبانة يعني: "أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه" (الجرجاوي، 2010م، ص105)، كما يقصد بصدق الاستبانة: "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون، 2001م، ص179)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1. الصدق من وجهة نظر المحكمين "الصدق الظاهري":

يقصد بصدق المحكمين: "أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة" (الجرجاوي، 2010م، ص107)، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (06) من المتخصصين في مجال الاقتصاد، وأساء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذف وإضافة وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية – انظر الملحق رقم (3).

2. الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

أولا: الضغوط الاقتصادية

يوضح جدول (1.1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1.1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	الضغوط الاقتصادية		
.1	تؤثر الأزمات الاقتصادية الطارئة على إدارة المؤسسة الصحفية	0.720	0.000
.2	تؤثر الحالة الاقتصادية غير الثابتة على استقرار المؤسسة	0.752	0.000
.3	يؤثر نمط ملكية المؤسسة على أوضاعها الاقتصادية	0.630	0.000
.4	يشكل التطور التكنولوجي المتسارع عبئاً ماليا على المؤسسة	0.594	0.001
.5	تشكل الموازنة الخاصة بالورق والطباعة مشكلة اقتصادية للمؤسسة	0.611	0.000
.6	يغطي التمويل القدرة على إدارة المؤسسة	0.438	0.018
.7	تغطي الإعلانات موازنة الصحيفة	0.501	0.005
.8	تخضع المؤسسة للضغوط من قبل الممولين والمعلنين	0.618	0.000
.9	تقر المؤسسة موازنة تشغيلية تكفي لإدارة العمل داخل المؤسسة	0.593	0.001
.10	توفر المؤسسة أجور العاملين بنسبة وموعد ثابتين شهرياً	0.517	0.003
	الضغوط المؤثرة على إدارة المؤسسة الصحفية		
.1	تؤثر الضغوط الأسرية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	0.532	0.002
.2	تؤثر الراحة النفسية للمدراء إيجاباً على إدارة المؤسسة الصحفية	0.647	0.000
.3	تؤثر الضغوط الخارجية مثل الأصدقاء والمعارف على التعامل مع إدارة المؤسسة الصحفية بشكل سلبي	0.425	0.019
.4	يؤثر ضغط العمل سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	0.524	0.003
.5	تؤثر المشاكل العائلية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	0.685	0.000
.6	تؤثر استراتيجيات الاستمرار والنمو والتوسع على إدارة المؤسسة الصحفية	0.792	0.000
.7	تؤثر سياسات المؤسسة الصحفية على الموظّفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية	0.654	0.000
.8	تؤثر علاقات الموظّفين مع المديرين والزُّملاء على إدارة المؤسسة الصحفية	0.549	0.002
.9	تؤثر إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية	0.832	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.10	تؤثر التشريعات والقوانين المفروضة على إدارة المؤسسة الصحفية	0.752	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ثانياً: المهام الإدارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية

يوضح جدول (1.2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1.2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	التخطيط		
.1	تخطط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية.	0.693	0.000
.2	توفر المؤسسة موازنة مخصصة لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.601	0.000
.3	تأخذ المؤسسة أراء العاملين حول إدارة الضغوط الاقتصادية	0.770	0.000
.4	تستعين المؤسسة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.588	0.001
.5	يشترك العاملون في صناعة القرار لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.726	0.000
	التنظيم		
.1	تدرب المؤسسة العاملين وتأهلهم لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.557	0.001
.2	توزع المؤسسة المهام وتوجه المسؤوليات لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.711	0.000
.3	تعتمد المؤسسة على هيكل إداري يقوم بإدارة الضغوط الاقتصادية	0.761	0.000
.4	يجري إدارة الضغوط الاقتصادية بناءً على تسلسل الهيكل التنظيمي الإداري	0.732	0.000
.5	يتميز الهيكل الإداري للمؤسسة بالمرونة التي تساعد على حل الأزمات فور وقوعها	0.756	0.000
	التوجيه		
.1	توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	0.753	0.000
.2	تضع المؤسسة محفزات لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.787	0.000
.3	يوجه المدير المباشر تعليمات لمرؤوسيه لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.703	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.4	يتابع كل قسم مسؤولياته أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	0.563	0.001
.5	يوجد فرصة لطرح الأسئلة ومناقشتها للخروج بأفضل الطرق المتاحة	0.630	0.000
	القيادة		
.1	يجري إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة من قبل فريق خاص	0.795	0.000
.2	توظف المؤسسة إمكانياتها المادية والبشرية لمواجهة الضغوط الاقتصادية	0.713	0.000
.3	تستعين المؤسسة بخبراء من خارجها لإدارة الضغوط الاقتصادية	0.602	0.002
.4	يعمل المدير ضمن فريق لمواجهة الضغوط الاقتصادية	0.658	0.000
.5	يستطيع المدير العمل أثناء الضغوط الاقتصادية	0.758	0.000
	الرقابة		
.1	يوجد نظام رقابة لمتابعة إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	0.587	0.001
.2	وضعت المؤسسة إجراءات لإدارة الضغوط الاقتصادية ويتم متابعتها	0.641	0.000
.3	تراجع المؤسسة الخطط المعدة مسبقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية والسير عليها	0.806	0.000
.4	تطبق المؤسسة شروط الأمن والسلامة أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	0.771	0.000
.5	تطبق المؤسسة نظام الرقابة لتحسين أداء الموظفين أثناء التعامل مع الضغوط الاقتصادية، وليس لتصيد أخطائهم.	0.635	0.000
	اتخاذ القرار		
.1	يجري اتخاذ قرار التعامل مع الضغوط الاقتصادية بشكل فردي	0.591	0.000
.2	يمتلك المدير الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرار في إدارة الضغوط الاقتصادية	0.511	0.004
.3	تُشرك المؤسسة العاملين في اتخاذ القرارات أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	0.750	0.000
.4	يتم اتخاذ القرارات الإدارية وقت الضغوط وفقاً للمنهج العلمي	0.583	0.001
.5	يتم المقارنة بين الخطط، والإجراءات المطبقة	0.386	0.035

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثالثاً: مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية

يوضح جدول (1.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1.3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	الأزمة المالية خارج المؤسسة جاء الحصار والعقوبات	0.782	0.000
.2	الأزمات المالية داخل المؤسسة الصحفية	0.456	0.011
.3	التطور التكنولوجي المتسارع وعدم القدرة على مواكبته	0.618	0.000
.4	عزوف المعلنين جراء الأزمات المالية	0.655	0.000
.5	ارتباط الصحف مالياً بالسلطة أو الأحزاب والفصائل	0.681	0.000
.6	سوء الإدارة وعدم المقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة	0.685	0.000
.7	التفرد في اتخاذ القرار داخل المؤسسة الصحفية	0.630	0.000
.8	العلاقات داخل المؤسسة الصحفية بين الأقسام وبين العاملين	0.373	0.042
.9	قلة حجم الإعلانات من قبل الجهات المعلنة داخل المؤسسة	0.577	0.001
.10	غموض الدور الموكل للعاملين داخل المؤسسة	0.596	0.001

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

رابعاً: انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسات الصحفية

يوضح جدول (1.4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1.4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	أجد صعوبة في إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	0.507	0.004
.2	أشعر بنفاد الصبر أثناء أداء عملي نتيجة للضغوط الاقتصادية	0.568	0.001
.3	تنعكس المتطلبات الوظيفية نتيجة الضغوط الاقتصادية سلباً على حياتي الخاصة	0.625	0.000
.4	أشعر بالجهد والتعب أثناء العمل داخل المؤسسة	0.733	0.000
.5	أعاني من التوتر بسبب طبيعة عملي داخل المؤسسة	0.859	0.000
.6	يصدر قلقًا لدي عندما أتأخر في أداء المهام الموكلة إلي	0.628	0.000
.7	تجعلني كثرة الضغوط الاقتصادية أتأخر وأخطأ في إنجاز عملي	0.683	0.000
.8	يؤثر عدم الحصول على إجازات على إنجاز العمل بكفاءة	0.606	0.000

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.9	أرفع صوتي على زملائي في العمل داخل المؤسسة	0.887	0.000
.10	أتعامل مع المدراء والمسؤولين بعصبية داخل المؤسسة	0.801	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

خامساً: انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسات الصحفية

يوضح جدول (1.5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (1.5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	أشعر برقابة على ما أقوم بنشره بسبب المعلنين	0.612	0.000
.2	أشعر برقابة من رئيس المؤسسة	0.473	0.008
.3	جرى تعييني في مجال لا يناسب تخصصي	0.774	0.000
.4	لا تناسبني ساعات العمل	0.721	0.000
.5	أتأخر في الوصول إلى المؤسسة	0.675	0.000
.6	لا أشارك في الاجتماعات التي تنظمها المؤسسة	0.840	0.000
.7	لا أشعر بالأمان الوظيفي	0.598	0.000
.8	أفكر في الانتقال إلى مؤسسة صحفية أخرى	0.559	0.00
.9	راتبي لا يغطي احتياجاتي الشهرية	0.712	0.000
.10	تفرض الجهات العليا قوانيين ويجب اتباعها	0.389	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

3. الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (1.6) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول (1.6): معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية(Sig.)
الضغوط الاقتصادية	0.665	0.000
المهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية	0.761	0.000
مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية	0.813	0.000
انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية	0.798	0.000
انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية	0.499	0.005

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

ب. ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها, أو ما هي درجة اتساقه، وانسجامه، واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجاوي، 2010م، ص97).

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient ، ومعامل التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية وتصحيحه باستخدام معامل سبيرمان براون المصحح وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (1.7).

جدول (1.7): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل التصحيح
الضغوط الاقتصادية	0.773	0.560	0.718
المهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية	0.897	0.759	0.863
مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية	0.712	0.428	0.599
انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية	0.881	0.732	0.845
انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية	0.759	0.417	0.588
الدرجة الكلية للاستبانة	**0.913**	**0.590**	**0.742**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (1.7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.712،0.897)، بينما بلغت لجميع فقرات الاستبانة (0.913)، وهذا يعنى أن الثبات مرتفع، كما أن معامل الارتباط المصحح ومرتفع ودال إحصائياً.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع. ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الثاني عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة وكذلك لدراسة العلاقة بين المجالات.
5. اختبار العينتين المستقلتين (Independent Samples t test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين فقط.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.

الثالث عشر: مجتمع الدراسة وعينتها

أ. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية الحاصلة على تراخيص من وزارة الإعلام في فلسطين، الذين لديهم علاقة بالعمل داخل المؤسسة الصحفية والتي تؤثر عليه الأزمات والضغوط بشكل مباشر

1. صحيفة القدس:

تأسست صحيفة "القدس" اليومية عام 1951م، على يد الاستاذ محمود ابو الزلف، وكانت تصدر في حينها باسم "الجهاد". وفي آذار عام 1967م، قبل حرب حزيران، تغير اسم الصحيفة الى "القدس" لكنها توقفت عن الصدور بسبب الحرب، وعادت للقراء في تشرين الثاني من عام 1968م.

يترأس مجلس ادارتها زياد ابو الزلف، وليد ابو الزلف رئيسا للتحرير، محمد ابو لبدة مديرا للتحرير، هاني العباسي مديرا ماليا واداريا، ويصل عدد طاقم صحيفة القدس الى 170 موظفاً وموظفة، موزعين على 8 أقسام، وتدرجت صحيفة القدس في عدد صفحاتها من 4 عند بداية صدورها حتى وصلت حاليا الى 36 صفحة وأكثر، منها 12 صفحة ملونة. ويوجد لصحيفة القدس موقع الكتروني خاص بها يتم نشر موادها عليه، وتصل الكمية الموزعة من الصحيفة المطبوعة بمعدلها اليومي إلى ما يزيد عن 80000 نسخة [1].

2. صحيفة الأيام:

وهي صحيفة يومية سياسية مستقلة تصدر عن "مؤسسة الأيام للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع" في رام الله، والمؤسسة عبارة عن شركة مساهمة محدودة، وصدر العدد الأول من صحيفة الأيام في 1995/12/25.

يرأس تحرير صحيفة الأيام الكاتب أكرم هنية، ويرأس مجلس إدارتها مهدي المصري، ويتراوح عدد صفحاتها من 20 الى40 صفحة، وتتناول شتى المواضيع السياسية، الاقتصادية، الرياضية، الثقافية؛ وطنيا، إقليميا ودوليا، كما تتفرد بنشر مواضيع مختارة من الصحافة العبرية بانتظام، ويعمل في الصحيفة ما يقارب من (130) صحفياً، وتواظب صحيفة الأيام على إصدار ملحق يومي غني متخصص بالمنوعات والثقافة والرياضة [2].

3. صحيفة الحياة الجديدة:

تأسست صحيفة الحياة الجديدة يوم 1994/11/10 يوم 1994/11/10، وكانت في البداية صحيفة سياسية تصدر أسبوعيا، ثم تحولت، ابتداءً من تاريخ 1995/8/19 الى صحيفة يومية.

---

(1) موقع صحيفة القدس على صفحة الفيس بوك، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2LSOQfW .

(2) موقع صحيفة الأيام، متاح على الرابط التالي: http://www.al-ayyam.ps/ .

وتمثل صحيفة الحياة الجديدة السلطة بدرجة كبيرة، وهذا ما يتضح من البيان التأسيسي للصحيفة الذي أتى في نصه "نحن مع السلطة من منطلق إنجاح الفرصة التاريخية السانحة لبناء مجتمع وكيان وطني مستقل، غير أننا لن نقف مع ما نراه تقصيرا أو إخلالاً في البنية والآراء، وسوف نعالج المسائل المتعلقة بالسلطة بدرجة عالية من الحساسية والمسؤولية بهدف التطوير، وليس الإعاقة وجر العربة إلى الوراء".

أسس صحيفة الحياة الجديدة نبيل عمرو، وكان مديرها العام قبل أن تؤول ملكيتها وتبعيتها لصندوق الاستثمار الفلسطيني، ويرأس تحريرها محمود أبو الهيجاء، وتعتمد الصحيفة نهج الاستفادة من كفاءات إبداعية من خارج ملاك الصحيفة؛ لإثراء محتوى الصحيفة بالموضوعات والمقالات والتعليقات المختلفة، وتصدر صحيفة الحياة الجديدة عادة في 28 صفحة، ويبلغ عدد موظفي صحيفة الحياة الجديدة (60) موظفاً رسمياً موزعين بين مراسلين ومحررين وإداريين [1].

4. صحيفة فلسطين:

صحيفة يومية – سياسية – شاملة، تصدر في فلسطين عن شركة الوسط للإعلام والنشر المساهمة المحدودة الربحية، وحصلت الصحيفة على ترخيص صدور من وزارة الإعلام بتاريخ 2006/9/16م، تحت رقم 81/9/ج. وقد صدر العدد الأول من صحيفة "فلسطين" يوم الثالث من مايو آيار 2007م.

مدير عام الصحيفة يمثله عماد الإفرنجي وهو ذو صلاحيات واسعة، ومدير تحرير الصحيفة مفيد أبو شمالة، وسكرتير التحرير سمر شاهين وفي قسم التحرير يتولى رئاستها على البطة وتامر قشطة. ويعمل في الصحيفة ما يقارب من (90) صحفياً، يعملون في الأقسام المختلفة من الصحيفة.

ويعمل فيها كادر إعلامي وفني وإداري متخصص، ويتراوح عدد صفحاتها من 20– 32 صفحة، وتصدر ملاحق اجتماعية واقتصادية ورياضية نصف شهرياً بواقع ستة ملاحق شهرياً. ولها موقع الكتروني يُحدّث باستمرار، ويوجد مركز تدريب تابع للصحيفة حيث يعقد دورات متخصصة في جميع فنون الإعلام وبمشاركة كبار المدربين [2].

---

(1) موقع صحيفة الحياة، متاح على الرابط التالي: www.alhayat-j.com.

(2) موقع صحيفة فلسطين، معلومات عن مؤسسة فلسطين الصحفية متاح على الرابط التالي: http://felesteen.ps/page/about.

5. صحيفة الرسالة:

هي صحيفة فلسطينية يومية، تأسست في يناير 1996، تطورت الصحيفة حتى تمكنت من إطلاق موقعها الإخباري اليومي ونسخته الإنجليزية إلى جانب خدمة الأخبار العاجلة (sms)، وراديو الرسالة عبر الإنترنت لتتوج الجهود بإطلاق مؤسسة الرسالة للإعلام على طريق تشييد مشاريع أخرى جديدة[1].

انطلاق موقع "الرسالة نت" على الشبكة العنكبوتية في أغسطس عام 2004م وشكل نقلة نوعية للصحيفة للوصول إلى القارئ الفلسطيني والعربي في كل مكان.

وساهم الموقع في الوصول بالصحيفة إلى مكانة تليق بسمعتها ومانتها وتاريخها ونجح في انتشار الصحيفة داخل وخارج الوطن والحفاظ على مواصلة مشوارها والتواصل مع القراء، وتقدم الرسالة نت خدمة الأخبار العاجلة ليكون الجمهور على علم بالأحداث لحظة وقوعها وتصله بالتطورات أينما كان. ويعمل في الصحيفة (30) صحفياً، موزعين على الأقسام المختلفة، ويرأس مجلس الإدارة كنعان عبيد، ورئيس التحرير رامي خريس، وكان صدور اخر عدد ورقي للصحيفة في 2019/3/14م، وبعد ذلك استمر صدورها إلكترونياً على موقعها الإلكتروني الخاص بها.

6. صحيفة الاستقلال:

صحيفة يومية سياسية شاملة، وصدر العدد الأول من الصحيفة في 1994/10/21م، وكان صدور الاستقلال قفزة مهمة ومطلوبة في صحافة المقاومة بالمعنى الشمولي والمتكامل للمصطلح، وهي انعكاس لفكر إسلامي ثقافي يقدم الوعي للقارئ ويتجاوزه لآفاق أوسع عبر رؤيته وقراءته للتاريخ والقضية.

تحاول الاستقلال كشف النقاب عن الإجراءات والسياسات والخطوات التي قد تقوض من دعائم الاستقلال بمفهومه الحضاري الشامل.

وهذه الصحيفة استقلالية وحدوية متمسكة بالخط الوحدوي دون تعصب أو استئثار أو انغلاق، وترفض تحويل المشروع الوطني الفلسطيني من مشروع نضالي ومن رافعة نهضة الأمة

---

(1) موقع صحيفة الرسالة نت، تعريف بمؤسسة الرسالة الصحفية، متاح على الرابط التالي: http://alresalah.ps.

ووحدتها إلى كهوف العصبية الإقليمية السوداء التي تحتمي فيها طموحات صغيرة للزعامة والتسلط [1]. بلغ عدد الصحفيين العاملين في صحيفة الاستقلال (20) صحفياً.

ب. عينة الدراسة:

- **المستوى الأول: عينة الصحف الفلسطينية**

تم اختيار الصحف الفلسطينية اليومية، وهي: (صحيفة القدس، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة فلسطين، صحيفة الرسالة، صحيفة الاستقلال)، والصادرة جميعها في فلسطين.

مبررات الاختيار:

1. لأن هذه الصحف هي الأكثر انتشارًا وانتظامًا في صدورها.
2. لأنها تمثل مجموعة من الصحف اليومية والنصف أسبوعية.
3. لأنها يعمل بها عدد كبير من الصحفيين.
4. صعوبة الحصر الشامل للمؤسسات الفلسطينية كافة.

- **المستوى الثاني: عينة المبحوثين**

عينة الدراسة:

أ. **العينة الاستطلاعية:** تكّونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 30 مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض تقييم أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، وقد تم إدخالها في التحليل النهائي، نظراً لعدم وجود خلل في الصدق والثبات.

ب. **العينة الأصلية "الفعلية"**: تكّونت عينة الدراسة الأصلية الفعلية من 103 مفردة أي ما نسبته (16،18%) من مجتمع الدراسة الذي يبلغ عدد مفرداته (567)، تم اجرائها على العاملين داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة والضفة الغربية وهي، (صحيفة القدس، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة فلسطين، صحيفة الرسالة، صحيفة الاستقلال).

وقد وزعت صحيفة الاستقصاء على المفردات المتاحة داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

ت. **العينة الزمنية:** بدأت من 2019/09/04 وحتّى 2019/11/20.

---

(1) موقع صحيفة الاستقلال، من نحن، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2HyrCtg .

ث. **العينة المكانية:** وهي المؤسسات الصحفية الفلسطينية العاملة في الأراضي الفلسطيني في قطاع غزة والضفة المحتلة.

– الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

1. النوع الاجتماعي:

جدول (1.8): يوضح التكرار والنسبة المئوية للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	76	73.8
أنثى	27	26.2
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.8) أن ما نسبته 73.8% من عينة الدراسة هم من الذكور وما نسبته 26.2% هم من الإناث.

2. العمر:

جدول (1.9): يوضح التكرار والنسبة المئوية للعمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 25	6	5.8
25 أقل من 30	33	32.0
30 أقل من 35	37	35.9
35 أقل من 40	15	14.6
40 أقل من 45	4	3.9
45 أقل من 50	3	2.9
أكثر من 50	5	4.9
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.9) أن ما نسبته 5.8% هم من الذين أعمارهم أقل من 25، وما نسبته 32.0% هم من الذين أعمارهم من 25 إلى أقل من 30 سنة، وما نسبته 35.9% هم من الذين أعمارهم من 30 إلى أقل من 35 سنة، وما نسبته 14.6% هم من الذين أعمارهم من 35 إلى

أقل من 40 سنة، وما نسبته 3.9% هم من الذين أعمارهم من 40 إلى أقل من 45 سنة، وما نسبته 2.9% هم من الذين أعمارهم من 45 إلى أقل من 50 سنة، وما نسبته 4.9% هم من الذين أعمارهم من 50 سنة فأكثر.

3. مكان العمل:

جدول (1.10): يوضح التكرار والنسبة المئوية لمكان العمل

مكان العمل	العدد	النسبة المئوية %
قطاع غزة	62	60.2
الضفة الغربية	41	39.8
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.10) أن ما نسبته 60.2% من عينة الدراسة هم من العاملين في قطاع غزة، وما نسبته 39.8% هم من العاملين في الضفة الغربية.

4. التخصص:

جدول (1.11): يوضح التكرار والنسبة المئوية للتخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
علوم الإعلام	70	68.0
إدارة	24	23.3
أخرى	9	8.7
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.11) أن ما نسبته 68.0% هم من الحاصلين على تخصص إعلام، وما نسبته 23.3% هم من الحاصلين على تخصص إدارة، وما نسبته 8.7% من الحاصلين على تخصصات أخرى

5. المؤهل العلمي:

جدول (1.12): يوضح التكرار والنسبة المئوية للفئة العمرية

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم متوسط	15	14.6
بكالوريوس	68	66.0

دراسات عليا	20	19.4
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.12) أن ما نسبته 14.6% هم من حملة درجة الدبلوم المتوسط، وما نسبته 66.0% هم من حملة الشهادة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، وما نسبته 19.4% هم من الذين حملة درجة دراسات العليا.

6. المؤسسات الصحفية:

جدول (1.13): يوضح التكرار والنسبة المئوية للمؤسسات الصحفية

المؤسسات الصحفية	العدد	النسبة المئوية %
الأيام	25	24.3
الحياة الجديدة	16	15.5
القدس	16	15.5
الرسالة	14	13.6
فلسطين	21	20.4
الاستقلال	11	10.7
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.13) أن ما نسبته 24.3% يعملون في صحيفة الأيام، وما نسبته 15.5% صحيفة الحياة الجديدة، وما نسبته 15.5% صحيفة القدس، وما نسبته 13.6% صحيفة الرسالة، وما نسبته 20.4% صحيفة فلسطين، وما نسبته 10.7% صحيفة الاستقلال.

7. دورية الصدور:

جدول (1.14): يوضح التكرار والنسبة المئوية لدورية الصدور

دورية الصدور	العدد	النسبة المئوية %
يومية	89	86.4
نصف أسبوعية	14	13.6
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.14) أن ما نسبته 86.4% صحفهم التي يعملون بها تصدر يومياً، وما نسبته 13.6% تصدر نصف أسبوعياً.

8. سنوات الخدمة

جدول (1.15): يوضح التكرار والنسبة المئوية لسنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 5	13	12.6
5 إلى أقل من 10	40	38.8
10 إلى أقل من 15	33	32.0
15 إلى أقل من 20	10	9.7
20 فأكثر	7	6.8
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.15) أن ما نسبته 12.6% هم من الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، وما نسبته 38.8% هم من الذين سنوات خدمتهم من 5 إلى أقل 10سنوات، وما نسبته 32.0% هم من الذين سنوات خدمتهم من 10 إلى أقل 15سنوات، وما نسبته 9.7% هم من الذين سنوات خدمتهم من 15 إلى أقل 20سنوات وما نسبته 6.8% هم من الذين سنوات خدمتهم 20 سنة فأكثر.

9. نوع المؤسسة:

جدول (1.16): يوضح التكرار والنسبة المئوية لنوع المؤسسة

نوع المؤسسة	العدد	النسبة المئوية %
حكومية	36	35.0
خاصة	43	41.7
حزبية	24	23.3
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.16) أن ما نسبته 35.0% هم من المؤسسات الحكومية، وما نسبته 41.7% هم من المؤسسات الخاصة، وما نسبته 23.3% هم من المؤسسات الحزبية.

10. الراتب الشهري:

جدول (1.17): يوضح التكرار والنسبة المئوية للراتب الشهري

الراتب الشهري	العدد	النسبة المئوية %
أقل من 1500	20	19.4
2000 إلى أقل من 2500	39	37.9
2500 إلى أقل 3500	23	22.3
3500 إلى أقل 4000	21	20.4
المجموع	**103**	**100.0**

تبين من جدول (1.17) أن ما نسبته 19.4% هم من الذين رواتهم الشهرية أقل 1500، وما نسبته 37.9% راتبهم الشهري من 2000 إلى أقل من 2500 ، وما نسبته 22.3% راتبهم الشهري من 2500 إلى أقل من 3500 ، وما نسبته 20.4% راتبهم الشهري من 3500 إلى أقل من 4000

الرابع عشر: مصطلحات الدراسة

- **الضغوط:** هي الظروف أو الأحداث القاهرة التي تضع الفرد في حالة من عدم الراحة نتيجة تهديدها لأمنه وسلامته واستقراره وتحدث مجموعة من التغييرات النفسية والفسيولوجية والسلوكية تهدف إلى مساعدته على إعادة التكيف من جديد [1].

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الضغوط مسألة نسبية تتوقف في درجة تأثيرها على العديد من المتغيرات لعل أهمها المتغيرات الخاصة بالفرد ذاته.

- **مصادر الضغوط:** مصادر الضغوط كثيرة بحيث تشمل أي مجال حياتي: ضغوطات نفيسة عاطفية – ضغوطات الطبيعة والكوارث والحروب– ضغوطات جسدية – ضغوطات سياسية – ضغوطات اقتصادية – ضغوطات اجتماعية – ضغوطات مستقبلية – ضغوطات العمل – ضغوطات الاسرة – ضغوطات التأثر بالإشاعة... إلخ

(1) محمود، الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الاطفال ذوي الاعاقة الحركية بدار شيشر، (ص10).

- **الضغوط المهنية:** هي المشكلات والصعوبات والأحداث التي تواجه الفرد في حياته العملية وتسبب له توتراً وتكون له تهديداً أو تكون عبئاً عليه [1].

ويمكن تعريف الضغوط المهنية إجرائياً: مجموعة العوامل والمشكلات التي تواجه العاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، ناتجة من بيئة المؤسسة التي يعمل بها أو البيئة الخارجة والتي تؤدي إلى الاضطراب والتوتر وتؤثر على الأداء المهني والكفاءة لديهم.

- **الأداء المهني:** مستوى فاعلية وكفاءة العاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية في إنجاز مهامهم الموكلة إليهم على أكمل وجه، بما ينسجم مع أهداف المؤسسة الصحفية، وشعوره بالحماسة والرضا عن أداء مهامهم بكل نشاط.
- **الإدارة:** هي عملية مستمرة تستند إلى مفاهيم وأساليب علمية، تهدف إلى تحقيق نتائج محددة باستخدام الموارد المتاحة للمنشأة بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية في ظل الموضوعية المحيطة [2].

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: "مجموعة الأنشطة والممارسات المنظمة المرتبطة بعمل مؤسسي، والتي تخضع لمعايير وضوابط واضحة متفق عليها، والمتصلة بتحقيق أهداف ومخرجات مشتركة.

- **الضغوطات الاقتصادية:** هي نوع من أنواع الضغوط النفسية، التي يتعرض لها الفرد نتيجة التعرض لمشكلة أو موقف مالي قاسٍ ناتج عن عدم القدرة على تلبية متطلبات المعيشة سواء بسبب انخفاض الأجور أو عدم الحصول على فرصة العمل المناسبة لمؤهلات الفرد سواء كانت بسبب داخلي أو خارجي، مما تؤدي إلى حدوث القلق والتوتر وانخفاض دافعية الانجاز للفرد [3]. **ويرى الباحث أن الضغوط الاقتصادية هي كل مؤثر يتعرض له القائم بالاتصال داخل المؤسسة وخارجها يؤثر على أدائه المهني وإدارته للمؤسسة**
- **المؤسسات الصحفية:** يقصد بالمؤسسة الصحفية: "المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحف أو الصحيفة، وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتبارات كثيرة" [4].

---

(1) النعاس، الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية، (ص32).

(2) المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، (ص38).

(3) النمروطي، دكتور جامعي، مقابلة صحفية خاصة، 2020/9/6.

(4) المسلمي، مرجع سابق، (ص80).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: تلك الكيانات أو المنشآت المنظمة المتخصصة بالإنتاج الصحفي أياً كان شكله أو مضمونه، وتتكون من إدارات ودوائر وأقسام مترابطة وتتبع لمنظومة إدارية واضحة، تعمل لتحقيق أهداف واضحة، وتخضع لإطار قانوني ناظم لعملها.

الخامس عشر: تقسيم الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:**

تناول الإطار المنهجي للدراسة، وعرض للدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، كما تضمن نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها ومجتمعها وعينتها، إضافة إلى إجراءات الصدق والقياس، ومفاهيم الدراسة وتقسيمها.

- **الفصل الثاني: العمل الصحفي والضغوط الاقتصادية والمهنية ويشمل:**

❖ **المبحث الأول:** القائم بالاتصال، العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال، مفهوم التنظيمات، المؤسسة الصحفية.

❖ **المبحث الثاني:** ينقسم إلى:

- **المطلب الأول:** الضغوطات الاقتصادية: مفهومها، مصادرها، أسباب دراستها، آثارها على العمل، وطبيعته.
- **المطلب الثاني:** الأداء المهني في المؤسسات الصحفية: مفهومه، محدداته، أهداف دراسته.

❖ **المبحث الثالث:** المؤسسات الصحفية الفلسطينية: النشأة، الإدارة، التمويل، الاحتلال الإسرائيلي وتأثيره على المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

- **الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة ويحتوي على:**

❖ **المبحث الأول:** يحتوي على مناقشة نتائج الدراسة.

❖ **المبحث الثاني:** يحتوي على أهم النتائج والتوصيات وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الثاني:
الضغوطُ الاقتصاديةُ وانعكاسها على إدارةِ المؤسساتِ الصحفيةِ الفلسطينية

الفصل الثاني

الضغوطُ الاقتصاديةُ وانعكاسها على إدارةِ المؤسساتِ الصحفيةِ الفلسطينية

تمهيد:

تسعى المؤسساتُ الصحفيةُ لتحقيقِ أهدافِها التي سعتْ إليها، سواءً بالأسس العلمية أو الفنية، وتلبيةِ احتياجاتِ الجمهورِ من المعلوماتِ والمعرفةِ أو العائد المادي الذي يضمنُ للمؤسسة الصحفية الاستمرارَ والتطور باعتبارها صناعةً من الصناعاتِ كغيرها.

ولا شكّ أن اقتصاد المؤسسة يؤثر على طبيعة عملها وإنتاجها الصّحفي، فكلما كانت مواردها المادية والبشرية أكبر، أتيحت لها الفرصة لتقديم مواد صحفية متميزة، لأن المواد الصحفية تحتاجُ إلى مجهودٍ بشريٍ ومادي للحصول على المعلومةِ في كل مكانٍ وزمانٍ.

المبحث الأول: القائم بالاتصال والضغوطات الاقتصادية

إنّ القائمَ بالاتصالِ من وجهةِ نظر الباحثين أهم العناصر المتحكمة في "عميلة الاتصال الجماهيري" فيلزم الاهتمام بهذا العنصرِ في شتى جوانب الممارسة الإعلامي، وتعرفه المدرسةُ الفرنسية بلفظ "الوسيط، فهي ترى أن القائمَ بالاتصال له دلالة محايدة، بينما الصحفي "وفقًا لاتجاهاته" يلعب دورًا تفاوضيًا بين صاحب المعلومة "المصدر" بين الجمهور المستقبل في حين أن لفظ القائم بالاتصال لا يضفي من وجهة نظر المدرسة الفرنسية إلا جزءًا من العمل الصحفي، والذي هو في حقيقته أكثر تعقيدًا من خلال قيما الصحفي بأدوارٍ متعددٍ فهو باحث عن المعلومة، ثم هو صانع قرار باختياره لمضمون الرسالة، ثم هو في النهايةِ قائم بالاتصال عندما ينشر الرسالة متوجهًا بها إلى جمهورٍ ما. [1]

إن القائم بالاتصال الذي يقدم الإنتاج الإعلامي، له أهميةٌ كبيرة ودورًا فعالا ومباشرًا في إنتاج الرسالة الإعلامية في فهم التنبؤ بتأثير الاتصال، فتصور المتلقي للقائم بالاتصال أو المصدر يلعب دورًا أساسيًا في تحديد نتائج عملية الإقناع. [2]

---

(1) اسعيداني، القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية، "إذاعة الجزائر من مسيلة نموذجًا".

(2) رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (ص293).

مفهوم القائم بالاتصال:

تفاوتتْ مفاهيم القائم بالاتصال التي ذكرتها المدراسُ الإعلامية، فقد اتجهت بعض الدراسات لتعريفه من منظور القدرة على التأثير في المتلقي، فعرفته بأنه من لديهم القدرة على التأثير بشكلٍ أو بآخر في الأفكارِ والآراء، في حين اتجهت دراسات أخرى لتعريفه من منظورِ الدور في عملية الاتصال، فعرفتهم بأنهم أشخاص يتولون العملية الاتصالية وتسييرها، وأن القائم بالاتصال هو أي شخصٍ أو فريقٍ منظمٍ يرتبطُ مباشرةً بنقل المعلومات من فردٍ لآخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو له علاقة بتسيير أو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهورِ عبر الوسيلة الإعلامية. (1)

ويوضحُ "عادل الضيف" أن القائمَ بالاتصال هو كل مشارِك في العملية الاتصالية، لتوصيلِ الرسالةِ الإعلامية من خلالِ وسيلةٍ إعلاميةٍ للجمهورِ، وهو حارسُ البوابة على طولِ المسافةِ التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصلَ للجمهورِ. (2)

ويرى خيري الجميلي أن القائم بالاتصالِ هو: المسؤول عن إعداد وتوجيه المعلومات والمفاهيم والمهارات التي يحتاجها من يتعامل معهم أفراد أو جماعات في موقفٍ معينٍ رغبةً في تحقيق المشاركة بينه وبين من يتعامل معهم. (3)

ويعرف أيضًا أنه الشخص الذي يستهدفُ التأثير في الناس بأفكارٍ ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسائل إعلانية المتاحة ومختلف الأساليب الإقناعية من أجل تكوينِ رأي عامٍ وذلك وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط ومستمر. (4)

العواملُ المؤثرة على القائمِ بالاتصال:

1- تؤدي خصائصُ وسماتُ الشخصية للقائم بالاتصالِ دورًا في ممارسة دور "حارس البوابة الإعلامية" مثل العمر، الدخل والطبقة الاجتماعيةِ، والتعليم والانتماءات الفكرية أو العقائد والإحساس بالذات، وقد اهتم الخبرات بالإطار الدالي والخبر بالقائم بالاتصال التي تؤثر في أفكاره ومعتقداته والتي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب.

---

(1) خوخة "المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة الأطر النظرية والنماذج التطبيقية، (ص48).

(2) ضيف، السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصري، (ص10).

(3) الجميلي، الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، (ص296).

(4) حجاب، المعجم الإعلامي، (ص408).

2- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:

أي نظامٍ يُبنى على قيمٍ ومبادئٍ يسعى لإقرارها ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بالتنشئة الاجتماعية ويرى الباحثُ "دارين بديد" أنه في بعض الأحيانِ قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة لأحداثٍ تقع حوله، ليس نتيجة التقصير أو العمل السلبي، وإنما يغفل أحيانًا من باب الإحساس بالمسئولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية والمجتمعية، فقد تضحي وسائل الإعلام بالسبقِ الصحفي وتتسامح بعض الشيء، وذلك رغبةً منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليده والعمل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع. (1)

3- المعايير المهنية للقائم بالاتصال:

يتعرضُ القائم بالاتصال إلى العديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافق سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، حيث تنتهي المعايير سياسية الوسيلة الإعلامية الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه وتتضمن المعايير التقنية كلا من سياسة الوسيلة الإعلامية، مصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه وهي كما يلي: (2)

- سياسة المؤسسةِ الإعلامية خط العمل التي تنتهجه المؤسسة الإعلامية قد تميل ضغوط القائم بالاتصال ويحتم عليها انتهاج فكر مهني معين، وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة بمصالح معينة تلعب هذه العوامل دورًا مهمًا في شكلِ المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح من جزًا من كيانٍ العام للمؤسسةِ.
- أما العوامل الداخلية فتشمل نظام الملكية وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج.

4- معايير الجمهور:

فالجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، ويؤثر تصور القائم بالاتصال على نوعية الأخبار التي يقدمها وقد أظهرت الدراسات ضرورة أن ترضي وسائل الإعلام جمهورها.

كيف تؤثر هذه العوام على القائم بالاتصال:

إن مجموعة المعايير أعلاه تؤثر على القائم بالاتصال بشكلٍ عام، غير أنه يتعين علينا تحديد كيفية التأثير وعلى ماذا تؤثر تحديدًا، إضافة إلى مدخل المسئولية الاجتماعية وفكرة أو

---

(1) القراط، قضايا إعلامية معاصرة، (ص25).

(2) عرفاوي صالح وآخرون، الرضا الوظيفي عند القائم بالاتصال (ص44).

مدخل المحامي أو الشفيع، إن العوامل آنفة الذكر يمكن لها أن تؤثر على القائم بالاتصال من خلال تأثيرها في الجوانب التالية ووفقًا للكيفية المبينة: [1]

1- مهارات الاتصال الخاصة بالقائم بالاتصال: تؤثر على أهداف الاتصال.

2- اتجاهات القائم بالاتصال تجاه نفسه وموضوعه ومصادره، تؤدي إلى زيادة فعالية الاتصال إذا كانت إيجابية.

3- سهولة أو صعوبة الوصول لبعض المصادر وكيفية تعاطي القائم بالاتصال معها: تؤثر على طريقة تناول الموضوع وحجم المعلومة المتاحة.

4- مستوى معرفة القائم بالاتصال بمصادره وموضوعه: يؤثر في فعالية أداء القائم بالاتصال.

5- مركز القائم بالاتصال في الإطار الاجتماعي والثقافي: يؤثر في فعالية الاتصال وسرعة إنجاز التغطية أو الوصول إلى المصادر.

6- جاذبية أو مصداقية أو سلطة القائم بالاتصال: تزيد من قدرته على الإقناع والتأثير والتغيير.

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال:

إن دراسة القائم بالاتصال لا تقل أهمية عن دراسة محتوى الرسالة الإعلامية، وغالبًا ما تتم دراسات القائم بالاتصال في إطار تحليل وسائل الإعلام بوصفها مؤسسات لها وظيفة اجتماعية والظروف التي تؤثر على اختيار محتوى معين.

الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال كما حددها ديفيد برلو، وهي: [2]

1- توافر مهارات الاتصال وهي خمس مهارات تتمثل في: مهارة الكتابة والقراءة والاتصالات والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.

2- اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه والموضوع ونحو المتلقي، وكلما كانت الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.

3- مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.

4- مركز القائك بالاتصال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي وطبيعة الأدوار التي يؤديها والوضع الذي يراه الناس فيه يؤثر على فعالية الاتصال.

---

(1) عبد الله، تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية، دراسة تحليلية مقارنة.

(2) مكاوي، والعبد، نظريات الإعلام. (ص285).

5- معرفة السياسة الإعلامية لمؤسسته، ويتم ذلك حسب وارين بريد بعدة طرق منها: [1]

أ. القراءة المستمرة لجريدة المؤسسة.

ب. المشاركة في الدورات والمحاضرات التي تقيمها المؤسسة.

ت. عن طريق الاحتكاك مع زملائه ذوي الخبرة في المؤسسة.

ث. عن طريق توجيهات رئيس التحرير.

ج. عن طريقِ الخبرة.

مفهوم التنظيمات:

يستمد الهيكل التنظيمي مفهومه من وظيفة التنظيم في أي مؤسسة كانت، وهو الإطار الذي تتم فيه العملية الإدارية ذاتها، ويمكن تعريف عملية التنظيم، بأنها ذلك الجانب من العملية الإدارية الذي تحدد الأعمال لتحقيق الأهداف وتنظيمها في إدارات وأقسام ووحدات ومستويات، وفي ضوء تحديد العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين الأعمال والقائمين عليها على كافة المستويات وفي كل الاتجاهات، وكل جزء من التنظيم يجب أن يكون تعبيرًا عن الهدف الذي أنشأت من أجله المنظمة.[2]

مفهوم الهيكل التنظيمي: "هو الكيان المتكاملُ الذي يتكون من أجزاءٍ وعناصر متداخلة بينها علاقات تبادلية بغية إنجاز النشاط وتأدية الوظائف التي تحقق في النهاية إنتاج المؤسسة وعملها وهدفها. [3]

تعد عملية إعداد الهيكل التنظيمي للصحيفة جزءِا رئيسيًا من مكونات النظام وهو الوظيفة الثانية للإدارة تلي التخطيط مباشرة وتشمل مكونات التنظيم ثلاثة أمور أساسية:

1- الهيكل التنظيمي.

2- التوصيف الوظائف

3- نمط القيادة المتبع في الصحيفة.

---

(1) مكاوي، والعبد، نظريات الإعلام، (259).

(2) فرج الدين، اقتصاديات الإعلام، (ص49).

(3) محمد، محمد سيد، (ص147.)

أنواع التنظيم في المؤسسات الصحفية: [1]

1- الوظائف القيادية: وهي الوظائف التي تخص المديرين، الذين يشرفون على العمل ويخططون له، ويصدرون القرارات حوله، ويسيطرون على قنوات الاتصال داخل المؤسسة.

2- الوظائف التنفيذية: وهي التي تباشر التنفيذ اليومي للمهمات في إطار المؤسسة وتندرج تحتها، الوظائف الفنية والوظائف الإبداعية ووظائف إدارية مكتبية ووظائف الخدمات.

3- الوظائف الاستشارية: وهي الوظائف التي تقدم النصح والمشورات الفنية ف يكل ما يطلب منها إلى القيادة الإدارية في المؤسسة.

مفهوم المؤسسة الصحفية:

وقبلَ أن نتطرق إلى مفهوم "المؤسسة الصحفية" يجب علينا أن نتطرقَ إلى تعريفِ المؤسسة، فحسب "فرانسيس بيروكس" أنها منظمةٌ تجمعُ أشخاصًا ذوي كفاءات متنوعة، تستعملُ رؤوس الأموال وقدرات من أجل إنتاج سلعة ما، يمكن أن تابع سعر أعلى من تكلفتها، أما "ليبرتون" فيرى أنها كل شكلٍ له تنظيم اقتصادي مستقل ماليًا، يقترحُ نفسه لإنتاجِ سلعٍ أو خدماتٍ للسوق. [2]

وهناكَ ثلاثة عناصر ضرورية لبناء هوية المؤسسة: [3]

1- **الأهداف:** ضرورة الاعتماد على المهمة أو المشروع لتكوين هوية المؤسسة، وذلك لارتباط الماهية بالفعل (أي من أجل ماذا).

2- **القيم:** وهي التّي تحددُ دوافع عمل المؤسسة وشكل أدائها وهي "المبادئ والاعتقادات والتصورات (أي لماذا وكيف).

3- **السلوكيات:** وهي التي تشكل البعد العملي للهوية في شكل العرف أو التقاليد والعادات المشخصة لإرادة كينونتها.

ويعرّف النظام الداخلي لنقابةِ الصحفيين الأردنيين **المؤسساتِ الصحفية**، بأنها "الشخصُ الطبيعي أو المعنوي الذي يصدر الصحيفة، ولا تشمل هذه العبارة المؤسسات الرسمية، والأحزاب، والأندية، والنقابات، والجمعيات" والمدارس والجامعات والهيئات المحلية، والدبلوماسية، التي تصدر

(1) خوخة، آليات التخطيط والرقابة، (ص29).

(2) حمزة، إدارة الأخبار في القنوات التلفزيونية في أوقاتِ الأزمات، (ص43).

(3) حسن إبراهيم، بلوك، "إدارة المؤسسات"، (ص47).

مطبوعة صحفية، وقد يكون هذا الشخص المعنوي شركة مساهمة عامة، أو شركة مساهمة خاصة. [1]

كما تعني المؤسسة الصحفية: المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحف أو الصحيفة، وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتباراتٍ كثيرة. [2]

ويعرّف الباحثُ **المؤسسات الصحفية** بأنّها كيانٌ صحفيٌ منظمٌ يمتلك من الموارد البشريةِ والمادية، ما تؤهله لإنتاج مواد صحيفة تلبّي حاجات الجمهور المستهدف وتحقق أهداف المؤسسة.

(1) نقابة الصحفيين الأردنيين، النظام الداخلي، (رقم 83، لسنة 2003، المادة 2).

(2) إبراهيم، مرجع سابق، (ص81).

المبحث الثاني: الضغوطات الاقتصادية والعمل الصحفي

تمهيد:

تحتاجُ صناعةُ الصحافة كأي مشروع أو كأية صناعةٍ أخرى إلى "رأس المال والعاملين، ومعدات الإنتاج وعمليات الإنتاج، والإدارة) وهذه تأخذ صناعة الصحافة شكلًا مختلفًا أو شكلًا مميزًا. [1]

يعتبر رأسُ المال أو التمويل من أهم المسائل لدى المؤسسة الصحفية، فلابد من توفير أموال لتوفير الإمكانيات اللازمة لإنشائها، وهناك مصادر أخرى تساعد في تمويل الصحف منها: [2]

- عائدات التوزيع (عن طريق الاشتراكات أو البيع للأشخاص)
- عائدات الإعلانات (المبوبة وغير المبوبة الرسمية والتجارية وتدخل فيها إعلانات الوفيات وغيرها).
- بيع المرتجعات من النسخ ومخلفات الطباعة.
- الطباعة التجارية والنشر ويشمل ذلك طباعة الكتب أو النشرات وغيرها.
- إعداد البحوث والدراسات وبيعها لحساب المؤسسة الصحفية.
- الدعم والتسهيلات من الدولة والمؤسسات والأحزاب والهيئات الأخرى المعلنة والخفية المشروعة الطبيعية وغير الطبيعية الخارجية والداخلية.

المطلب الأول: الضغوطات الاقتصادية في المؤسسات الصحفية.

مفهوم ضغط العمل:

إن تحديدَ مفهوم الضغط من الناحية الزمنيةِ صعب للغاية ويحتمل أن هذا المصطلح استعمل لأول مرة في القرن الرابع عشر، ولكن هذا الاستعمال لم يكن بصورةٍ ثابتة ومنظمة، وقد استعملت فيما بعد في الكتب الإنجليزية مفاهيم أخرى للدلالة على الضغط مثل strest، straisse وبالرغم من الكلمة ومشتقاتها وجدت منذ قرون، إلا أن أصلها غير معروفٍ إلى حد الآن، ولأنه من الصعب البحث في ذلك قبل القرن الرابع عشر، إلا أنه يمكن القول بأن بداية انتشار هذه الكلمة، كان خلال القرن التاسع عشر، وخلال هذه الحقبة، فإن التغيرات الخارجية في البيئة يمكنها أن تعطل الكائن العضوي[3] .

---

(1) ربيع، إدارة المؤسسات الصحفية، (ص 71-73).

(2) بدر، الصحافة الكونية، القاهرة، (ص158).

(3) السيد عثمان، القلق وإدارة الضغوط النفسية، (ص910).

ولكي يحافظ على نفسه، يجب أن يتكيّفَ بطريقةٍ مناسبةٍ مع هذه التغيرات، وإنه من المهم أن يحصل العضو على التكيفات، والضغط على وجه العمومِ ليس سوى ردود الأفعال الفيزلوجية والانفعالية والنفسية لحوادث أو أشياء معينة مهددة للفرد في بيئة العمل، والضغط [1].

والضغط هو تجربة ذاتية تحدث اختلالًا نفسيًا أو عضويًا لدى الفرد، وينتج عن عومل في البيئة الخارجية أو المنظمة أو الفرد، يتيح لنا هذا التعريف تحديد ثلاثة مكونات رئيسية في المنظمات، هي المثير والاستجابة والتفاعل. [2]

وتعرّف أيضًا ضغوط العمل بأنها: استجابة متكيفة لموقف أو ظرف خارجي ينتج عنه انحراف جسماني أو نفساني أو سلوكي لأفراد المنظمة. [3]

مصادر الضغوط:

في الحقيقة لا نستطيع التحدث عن الضغوط إلا من خلال تحديدنا لها كمصادر مثيرات يدركها الفرد على أنها تهديدات له، وكلما ركزنا على الضغوط في حقيقتها وطبيعتها إلا ونجد سلسلة من المصطلحات الشبيهة بها وجب علينا تحديدها فهي مرتبطة أو متداخلة معها، من ذلك نجد القلق، والتوتر، الإجهاد، الاحتراق النفسي:

1- **القلق:** مجموعة أعراض متداخلة نتيجة الخوف والتوتر من توقع خطر قادم غالبًا مصدره غير معلوم، وحقيقته غير مدركة، ومن قم قد يكون الخطر علامة على الضغوط، وعليه فإن الضغوط تكون أثرًا من آثار مجموعة من الظروف أو الأحداث أما القلق أثر من آثار خصائص سمات أو شخصية للفرد، لذلك فإن الطب والأدوية تعالج القلق ولا تعالج الضغوط.
2- **وبالنسبة للتوتر:** هو ظاهرة تصاحب كل نشاط أو فعل عصبي أو فيزيقي عند الكائن الحي، ويعرف عمومًا بأنه حالة يكون فيها الجسم مهددًا باختلال التوازن نتيجة عوامل مختلفة اجتماعية، نفسية، مادية، وبالتالي فكل عامل قادر على الإخلال بهذا التوازن مثل الانفعالات والأمراض والتي ينتج عنها التوتر وعليه فالتوتر ظاهرة ناتجة عن الضغوط باختلاف مصادرها.
3- **الاكتئاب:** فيعرفه فرويد بأنه: حالة انفعالية وجدانية تتميز بالحسرة والخوف والحزن وخيبة الأمل، وهي تجمع بني الجوانب النفسية والنفس جسمية، وبهذا الاكتئاب هو رد فعل النفس

---

(1) سيزلاقي، أندرو، السلوك التنظيمي والأداء، (ص180).
(2) جيلفورد، ميادين علم النفس بين النظرية والتطبيق، (ص67).
(3) السامرائي، علم النفس الإعلامي، (ص252).

إزاء حالة الشدة أو الحرمان ناجمين عن حادث مفاجئ خسارة أو مصيبة أو خيبة أمل وهذا كله يخلق مزاجًا يسمى الكآبة: وعليه فالاكتئاب مزاج ناتج لوجود ضغوط معكرة لصفو واتزان الفرد.

4- **الاجهاد:** هو في أساسه استجابة لعامل أو قوة طبيعة أو نفسية يتلقاها فرج ما في مكان معين، فتجلب له مخاطر جسدية تبعًا لحالة بنيته النفسية والسياق الجسدية والاجتماعي الواقع، وعليه فالإجهاد هو محصلة فعل خارجي ورد فعلي فردي تبعًا لبنية الوظيفة النفسية للأفراد ينجز عنه الإنهاك والتعب.

5- **الاحتراق النفسي:** هو نتيجة الفشل في التكيف مع الضغوط، وقد يبدو واضحًا في انحسار الحماس والقابلية لسرعة الغضب والانفعال والشعور بالاغتراب وأيضًا قد يصل إلى العنف مع النفس أو مع الآخرين.

طبيعة الضغوط:

وإذا عدنا إلى طبيعة ضغوط العمل، والتي من خلال نستطيع فهم حقيقة مصادرها، فإننا يمكن تصنيفها من خلال مفاهيم الباحثين على النحو التالي: [1]

أ. الطبيعة الذاتية للضغوط: فهنا أصحاب هذه الاتجاه يتعاملون مع الضغوط باعتبارها ردود الأفعال البدنية والنفسية والسلوكية التي تصدر عن الفرد نتيجة لتعرضه لمثيرات معينة، ومن أصحاب هذه الاتجاه "سيلي" الذي أرجع طبيعة الضغوط إلى الاستجابة غير المحددة للمتطلبات المفروضة على الفرد.

ب. الطبيعة البيئية للضغوط: يتعامل هذال الاتجاه مع الضغوط باعتبارها مجموعة العناصر والمثيرات والقوى البيئية التي تؤثر على الفرد، ومن أصحاب هذا الرأي "مانس" الذي جعل الضغوط قوة خارجية تؤثر على النظام سواءً كان فردا أو منظمة وتؤدي لحدوث تغيرات داخلية في صورة إجهاد، وأيضًا ما ذهب إليه العالم "مارشال" الذي عدها مجموعة من العوامل البيئية السلبية مثل "غموض الدور، صراع الدور، ظروف العمل" عبء العمل الزائد" والتي لها علاقة بأداء عمل معين.

ت. الخصائص المتكاملة للضغوط "ذاتية وبيئية": ومجد أن هذا الاتجاه يعتبرها محصلة تفاعل الخصائص الذاتية للفرد مع الظروف البيئية الخارجية المحيطة بالفرد، ويمثل هذا الرأي الكثير من الباحثين من بينهم "مارجوس" حيث عدها حال تنتج من التفاعل بين الظروف

---

(1) عبد الغفار وآخرون، محاضرات في السلوك التنظيمي، (ص181).

الموجودة في العمل وخصائص العامل، ويترتب عليها خللًا في الالتزام الفسيولوجي والسيكولوجي للفرد.

ومما سبق نستنتج أن مفهوم وطبيعة ضغوط العمل ترتكز على الأبعاد التالية: [1]

1- إن الضغوط التي يشعر بها الفرد قد تكون ناتجة عن مواقف سلبية "وجود معوقات أو مطالب" و قد تكون ناتجة عن مواقف إيجابية "وجود فرص معينة" .

2- الضغوط في حد ذاتها ليست حالة سيئة، وبينما تناقش اعتياديًا في سياق سلبي، لكن هناك إيجابيات للضغوط فهي المجددة للطاقة الإنسانية، حيث تكون تتضمن احتمال الربح.

3- ترتبط الضغوط اعتياديًا بالمجددات والمتطلبات، الأولى تمنع من القيام بما هو مرغوب به، والثانية تشير إلى خسارة شيءٍ مرغوب به.

4- إن تفاعل العوامل الذاتية الشخصية للعامل مع العوامل التنظيمية والبيئية الخارجية تحدد طبيعة إدراك الضغوط كفرص أو قيود وكذلك مقدار هذه الضغوط.

5- إن اختلاف إدراك العاملين لمصادر ضغوط العمل، يتبعه اختلافات فردية في ردود فعلهم تجاه أعمالهم بالرضا أو عدمه.

أنواع ضغوط العمل: [2]

1- إن ضغط العمل له طبيعة خاصة، فهو ضغط ممتد الجوانب، ذو تأثير مختلف وليس كله ضار، بل قد يكون بعضه ضروري ومطلوب، ومن ثم يمكن لنا تقسيم ضغوط العمل وفقًا لهذا الأساس إلى نوعين هما:

أ. **ضغط عمل** "ضروري": وهو ضغط لازم تتطلبه طبيعة العمل، فكثير من الأعمال تحتاج إلى ضغط يمارسه القائد على العاملين معه للاحتفاظ بحيويتهم، ودافعيتهم وقهر أي تكاسل أو تخاذل منهم وهذا لابد أن يكون هذا الضغط في حدود ما يتطلبه العمل فعلًا، وإلا أصبح ضارًا مؤذيًا مرهقًا للعاملين.

ب. **ضغط عمل "غير حميد"**: ويشمل باقي أنواع الضغوط التي تؤثر على سلوك العاملين بشكل سيء وضار تولد معه مجموعة من الأضرار والأعراض كفقدان الرغبة في العمل والعزوف عنه وتنامي الإحساس بالإحباط والاكتئاب والقلق وعدم التوافق.

---

(1) عبد الغفار، وآخرون، محاضرات في السلوك التنظيمي، (ص182).

(2) عبد الغفار، وآخرون، المرجع السابق، (ص50).

2- من حيث المرحلة التي بلغها الضغط:

إن ضغط العمل يمر بمراحل متعاقبة ومتتالية حتى يكتمل ويفرز أثره، ويرى محسن أحمد الخضيري في هذا الشأن أن للضغط دورة حياة تمر بخمس مراحل" مرحلة نشوء الضغط ونمو الضغط ومرحلة النضج، مرحلة الانحسار والانكماش، مرحلة الاختفاء والانتهاء"

3- من حيث شمول واتساع الضغط:

ووفقًا لهذا الأساس يتم النظر إلى ضغوط العمل نظرة فوقية، تتعامل مع حجم واتساع أبعاد الضغط في المؤسسة ومن ثم ينقسم الضغوط إلى نوعين:

أ. ضغط كلي وشامل، وهو طاغٍ على كل شيءٍ من اهتمامات العمال، ومسيطر على كافة العوامل في المؤسسة، إذا يجعل من عملية الاستجابة لها مجازفة محفوفة المخاطر.

ب. الضغط الجزئي مرتبط أساسًا بمصالحة فئة من الفئات التي يضمها كيان المؤسسة حيث تصطدم مصالحها وتتعارض أهدافها مع غيره من المصالح[1].

4- من حيث عنف وشدة الضغط:

ووفقًا لهذا الأساس يتم تقسيم العمل إلى ثلاثة أنواع:

- ضغوط شديدة: القوة وكاسحة عنيفة وهي ما تتصل ببنيان كيان المؤسسة وطويلة الأجل.
- متوسطة: تتصل عادة بسياسات ولوائح المؤسسة وتحكم العمل داخل المنشأة.
- ضغوط هادئة: موقفية تتصل بالمواقف اللحظية واليومية.

5- من حيث التغيرات والمتغيرات:

تمثل المتغيرات وكذلك التغيرات أحد مصادر الضغط الشديد الخطورة والتي تمارس تأثيرها على كل المعاملين والمتعاملين مع المؤسسة وهي كثيرة منها المتغيرات الناجمة عن تغيرات النظم، فالتحول لنظام اشتراكي أو رأسمالي مثلا تولد ضغوط يلقي بآلياتها الفاعلة على المؤسسة ومن فيها.

وهناك ضغط ناتجة عن تغيرات المعلومات حسب طبيعة مصدرها والأشخاص القائمين بتحليلها، وأيضًا الضغوط الناتجة عن اختلال التقديرات.

6- من حيث محور وموضوع ضغط العمل:

وفقًا لهذا الأساس يمكن تقسيمها لأربع أنواع وهي:

أ. ضغوط مادية تتصل أساسًا بالمزايا المادية التي يسعى العاملون للحصول عليها مثل الأجور.

---

(1) عبد الغفار وآخرون، محاضرات في السلوك التنظيمي، (ص182).

ب. ضغوط معنوية ناجمة عن المشاحنات والتوترات وسوء الفهم.

ت. ضغوطات سلوكية تتصل أساسًا باعتبارات الوظيفة وبالأعمال التي تتم فيها، والأنشطة التي تمارس والأهداف المتصلة بكل منها.

7- من حيث المصدر:

وتتكون من ثلاثة مصادر أساسية، مصدر داخلي الضغط أي داخل المؤسسة، ومصدر خارجي الضغط ويمثل البيئة المحيطة بالمؤسسة، ومصدر ذاتي الضغط، حيث يرتبط هذا المصدر بالعامل ذاته.

وعدّ بخيت، في بحثه عن العمل الصحفي في مصر، بعض الضغوط التي تمارس على القائم بالاتصال، لمعرفة تأثيراتها على الصحفيين، وعلى طبيعة إنتاجهم، والمضمون الذي يقدمونه ويطرحونه، وحددها في عدة عوامل. (1)

1- الضغوط والعوامل الروتينية وتأثيرها على طبيعة المنتج الصحفي، سواء من حيث ضغوط الوقت أو الاجتماعات، أو مواعيد الطبع، أو أساليب الكتابة، أو طريقة توزيع المندوبين على الجهاتِ الإخبارية.

2- القيم والاتجاهات الشخصية للصحفيين وخلفياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وتصوراتهم لأدوارهم المهنية والصحفية والمجتمعية.

3- الضغط من الرؤساء في العمل، وتمثل أهمية بالغة في عمله الصحفي، فالرؤساء يختارون الصحفيين لتكليفهم بمهام محددة، وهم الذين يراقبون أعمالهم ويقيمونها، وهم من بيدهم ترقية الصحفي، وهم الذين يستطيعون فتح الطريق أمام مواليهم من المرؤوسين، وذلك بإعطائهم مساحات أكبر للنشر، ومن ثم تروح أسماؤهم وتنتشر، وحرمان الذين يختلفون معهم في الرأي من هذه الفرص، كما أن في استطاعة الرؤساء استخدام أداة الحافز والترقية داخل الصحيفة للضغط على مرؤوسيهم.

4- الضغوط من الزملاء في العمل، فإنه لا شك أن الضغط من الزملاء في العمل يؤثر على عمل الصحفيين، لأنهم قد يعملون على إرضاء مرؤوسيهم وعدم تحديهم بأي حال، وقد يشكل ذلك ضغطًا على الصحفي الذي يريد أن يعبر عن رأيه بطريقة مستقلة وموضوعية.

5- العوامل والضغوط التنظيمية كحصول الصحفي على فرص الترقي، حيث يؤدي طموح الصحفي ورغبته في أن يترقى وأن يحظى بمنصب أعلى، لأن يرضخ لسياسة المؤسسة التي يعمل بها، حتى ولو كان يختلف مع هذه السياسة.

---

(1) بخيت، المرجع السابق، (ص32).

6- العوامل والضغوط المؤسسية، والتي تقع خارج الصحيفة وتمارس تأثيراتها على الصحفيين وعلى طبيعة المنتج الذين ينتجونه.

7- الضغوط المجتمعية والمؤثرات الأيديلوجية والثقافية السائدة، كقيم المجتمع وتقاليده وأيديلوجية النخبة الحاكمة.

مفهوم الضغوطات الاقتصادية:

تتعدد معوقات النظام الإعلامي التي تؤثر على الممارسة الإعلامية ومن بينها: **الضغوط الاقتصادية:** وهي المتعلقة بنمط ملكية وسائل الإعلام ومصادر تمويلها وسيطرة الإعلان والمعلنين وعلاقة الإعلان بالتحرير وحرص وسائل الإعلام على متابعة الاهتمامات الرسمية، وإهمال التأهيل والتدريب الجيد والمستمر للقائمين بالاتصال، وإغفال دراسات الجمهور للتعرف على احتياجات الاتصالية والقيود المفروضة أمام الحصول على المعلومات. (1)

آثار الضغوط الاقتصادية على العمل الصحفي:

ومن الأسباب التي تجعل الصحف تنأى عن تطبيقِ الدقة والموضوعة في الموضوعات الصحفية هي بعض الممارسات التي تلجأ له الصحف والصحفيون العاملون منها، حرص الصحفي على التحدث بإيجابية عن الجهات المعلنة من أجل الحفاظ على اقتصادها وعلاقة المنفعة المتبادلة، التي تجمع الصحفيين أو صناع القرار في المؤسسات بالجهاتِ المستهدفة في المادة الصحفية، إضافة إلى بعض العوامل الاقتصادية تؤثر على أداء القائمين بالاتصال، لأن انخفاض العائد المادي يدفع الصحفيين بأداء أعمال أخرى. (2)

ويعرفها الباحث أنها المؤثرات التي تقع على القائم بالاتصال من خلال مصادر التمويل المختلفة داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية والتي تؤثر على أدائه المهني.

وبالتالي لا يستطيعون النظر إلى الموضوع الصحفي بإنصاف سعيًا وراء إرضاء رؤسائهم في العمل وحفاظًا على أماكنهم، ويكثر ذلك في أوساط الصحفيين المتعاونين مع الصحف والعاملين في الوقت ذاته في قطاعات أخرى سواء الحكومية أو الخاصة، فلا يمكنهم التحديث بموضوعية إذا كانت الجهة الذي يدور حولها الموضوع الصحفي، هي ذاتها الجهة التي يعمل بها وهذا بالتأكيد يؤثر بشكلٍ مباشرٍ على مصداقية الصحيفة.

---

(1) عبد الرحمن، الصحفيات والإعلاميات العربيات الهموم والتحديات، (ص70).

(2) Menanteau,j ,The journalists in Chily Working in the mass media4 Functonal, new York:AF.G press.

ولكن مواثيق الشّرف الصحفية، لا تبرر مثل تلك الممارسات لأنها دائمًا ما تؤكد على الصحفيين بضرورة الالتزام بواجباتهم تجاه مهنتهم وبوجوب محافظتهم على النزاهة الشخصية ومن أمثلة ذلك "عدم استغلال العمل الصحفي في تحقيق مصالح مادية والامتناع عن قبول الرشاوى أو الرضوخ لأية اغراءات تؤثر على العمل الصحفي. [1]

وتؤثر الضغوط الاقتصادية بشكل مباشر على العمل الصحفي خاصة في الصحافة المطبوعة والتي تعتاش على الإعلان التجاري والرسمي، وتراجعت نسب الإعلانات في صحيفة فلسطين بشكل ملحوظ خاصة في الإعلان التجاري .[2]

أما من حيث تأثير "الإعلان" على سبيل الذكر لا الحصر، على المضمون الصحفي والتغطية الصحفية فإن للمعلنين دورًا خطيرًا، في توجيه المقالات الافتتاحية والأشكال التحريرية المختلفة، بما يتفق ويتماشى مع المصالح الدعائية لهؤلاء المعلنين بحيث يتم تناولها وعرضها وفقًا لاتجاه محدد، وتتجنب نشر المعلومات التي تتعارض ومصالحهم الخاصة وفي هذا يقول "ستلكير" إن امبراطورية رجال الأعمال تتحكم في الصحافة عن طريق الإعلانات وهي وسيلة تجعل الناشرين مستعدين لحذف الأفكار المعادية لمصالح المعلنين كحذف الأخبار المحرجة أو التي تصر بمصالحهم، ولتحقيق أهدافهم هذه يلجئون إلى الرشاوى من أجل الترويج لوجهات نظرهم، وفرض رقابة على الأفكار المعادية لهم. [3]

كما تؤثر الضغوط الاقتصادية الناتجة عن تأخير دفع الرواتب، وخصم نسب منها بسبب قلة المداخيل على الحالة النفسية للصحافيين العاملين، وموظفي الأقسام الإدارية، غير أن إدارة التحرير تحرص على تحييد العوامل الخارجية والمشاكل الشخصية، وتمنع انعكاسها على جو وبيئة العمل داخل الصحيفة، ويمارس موظفو العلاقات العامة بالصحيفة دوراً هاماً في تلمس احتياجات العاملين، ومعالجة مشاكلهم الخاصة بهدف تحقيق نسبة من الرضا الوظيفي لضمان عدم انعكاس الضغوط سلباً على المحتوى المنشور. [4]

والضغوط الاقتصادية على العمل الصحفي لها تأثير مباشر على ضعف الأداء الصحفي بشكل عام، وهذا يؤدي الى ضعف مستوى الرواية والاعتماد على جهات اخرى لطرح المعلومة،

---

(1) حافظ أسماء حسين، الالتزام اصحفي وأثره على أبعاد حرية ومسئولية الصحافة.

(2) أبو شمالة، مدير صحيفة "فلسطين" مقابلة خاصة، 2020/01/28.

(3) مصطفى، الأبعاد الإعلانية وانعكاساتها على حرية العمل الصحفي بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام والصحافة في الفترة 2008-2010.

(4) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.

كما تؤدي الى عدم سرعة الوصول للمعلومة لغياب الإمكانيات التقنية اللازمة، ويتعطل سرعة ترويج المعلومة مما يؤدي إلى استفراد الاحتلال بالتفنيد والقراءة له بمواقفه العدائية تجاه الفلسطينيين[1]

ويرى الباحثُ أن أبرز أسباب الضغوط الاقتصادية على العمل الصحفي، أنّ الممول يطلب منك تبني وجهة نظره في قضايا عديدة، إضافة إلى أن صاحب الإعلان يطلب منك الانحياز له في القضايا التي تطرح ضده، ويضرب مثالًا بعض الشركات الفلسطينية لها إعلانات كثيرة على معظم المواقع الفلسطينية، وتشترط عدم التطرق للقضايا التي يطرحها الرأي العام ضدها، فلذك يحافظ أصحاب الصحف والمواقع الإلكترونية وغيرها من وسائل الإعلام على المال الذي يدفعه الممولون أو أصحاب الإعلانات في ظل الأزمات المتلاحقة التي تضرب الأراضي الفلسطينية وازدياد معدلات الفقر والبطالة واقتطاع الرواتب.

(1) صادق، رئيس تحرير صحيفة "الاستقلال" مقابلة خاصة، 2020/01/28.

المطلب الثاني: الأداء المهني في المؤسسات الصحفية

تمهيد:

يؤدي الأداء المهني للمؤسسات الصحفية الفلسطينية دورًا مهمًا للإعلاميين، من خلالِ مواكبةِ المستجدات، وتطوير المهارات فالتقنيات الحديثة والتطوير المتجدد للإعلان أثر بشكلٍ كبيرٍ في الأداء المهني ما أدى من التدريب عملية مهمة تساهم بفاعلية في تنمية العاملين في المؤسسة من خلال تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات.

ويرى الباحثُ أن المؤسسات الصحفية كغيرها من المؤسسات الأخرى، توجه تحديًا كبيرًا، لاسيما في ظل الانفتاح الإعلامي والغزو التكنولوجي، وهذا ما يتطلب من المؤسسات الاعتماد على إدارة جيدة وناجحة تمكنها من مواجهةِ كل المشاكل والصعوبات، وذلك باعتماد على مجموعةٍ من الوظائف والعملياتِ الإدارية المهمة، التي لا يمكن الاستغناء عنها في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

الأداء: لغة: إيصال الشيء وإتمامه وقضاؤه، إخراج الحروف من مخارجها. [1] أما اصطلاحًا فهو: النتيجة النهائية لنشاطِ منظمةٍ ما، لذلك فهو يعتبر عن قدرة المنظمة على استخدام مواردها الملاية والبشرية والتكنولوجية والمعرفية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيقِ أهدافها بطريقة جيدة وفاعلة على تحقيق توقعات وتطلعات المجتمع بأكمله. [2]

إن مفهوم الأداء له أهمية كبيرة داخل المنظمة، وذلك لأن المؤسسة تصل إلى أهدافها من خلاله، فالأداءُ الجيد والمنظم يحقق المصلحة المرجوة للمؤسسة، إذ نجد له مجموعة من التعريفات:

فيرى "عبد الغفار حنفي" على أنه إنجازُ الأفراد للعمل وفقًا لما ينبغي أن يؤدي. [3]

ويعرفه علي السّلمي، على أنه ذلك النمط من السلوك الذي يبذله العنصر البشري في مجالِ العمل. [4]

ومن بين المؤشرات المرتبطة بالأداءِ مؤشرات الكفاءة والفعالية، حيث تشير "الكفاءة" إلى العلاقة النسبية بين المدخلاتِ والمخرجات التي تفسر كيفية إنجاز العمل بالشكل الصحيح باتباع

---

(1) مسعود، الرائد، المترجم اللغوي الأحداث والأسهل، (ص52).

(2) عبد الكرمي، الكياسة، تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات.

(3) حنفي، السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، (ص193).

(4) سلمي، إدارة الموارد البشرية، (ص79).

أفضل الوسائل والخيارات الموصلة للأهداف، أما "الفعالية" فهي تعبير عن العلاقة النسبية بين النتائج المخططة والأهداف التي تفسر القدرة على تحقيق الأهداف بالشكلِ الصحيح بمقارنة الأداء المحقق بالنسبة للأداء المطلوب، وحسب هذا التعريف، يمكن القول بأن الأداء يساوي الفعالية والكفاءة معا. (1)

أما الأداء المهني الصحفي: فهو مجموعةُ الوظائفِ والمهام والنشاط المرئية والمسموعة والمكتوبة، التي تنفذها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور، بما يخدمُ مصلحة الدولة وطنًا ومواطنًا وتتمثلُ فاعلية الأداء بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهما والنشاطات بالموضوعية والمصداقية والتحليل العلمي، وتمثيل هموم المواطن وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي وخدمة مصالح المجتمع. (2)

ويقصدُ به أيضًا: الممارسةُ الصحفية وإنتاج المادة الصحفية، منذ أن تكون فكرة وجمع المعلوماتِ والحقائق من مصادرها ومعالجتها في شكلٍ فنيٍ معين، وعرضها على صفحات الصحيفة بشكلٍ جذاب. (3)

أهمية الأداء المهني:

وتعودُ أهمية الأداء المهني الصحفي، لعدة أسباب، أبرزها: (4)

1- يمنح الصحيفة معرفة الخطأ والإهمال والتجاوز بأصول العمل الصحفي الأصيل، وأخلاقياته، لأنه ينعكس على سمعةِ الصحيفة.
2- التحقق من مدى نجاح الخطة الصحفية الإعلامية، وكفاءة ممارسة المهنة الصحفية، وكشف القصور والضعف والخلل وعوامل القوة في المؤسسة الصحفية.
3- يقيس النتائج والآثار التي حققتها الجهود الصحفية المبذولة على البنى المعرفية والثقافية والاجتماعية والتربوية والسياسية في المجتمع.
4- يمنح القائمين على الصحيفة البيانات والمعلومات اللازمة لإحداث التغيير والتعديل في السياسة العامة في الصحفية، ووضع الخطط المستقبلة.
5- المنافسة من خلال دراسة مدى كفاءة وجود المنتج النهائي للصحيفة، ومقارنته بأخرى.

---

(1) مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفاعلية، (ص86).
(2) العزام، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي (ص615).
(3) خوخة، آليات التخطيط والرقابة في المؤسسات الصحفية، (ص28).
(4) خطاب، تكنلوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، (ص22).

محددات الأداء المهني في المؤسسات الصحفية: [1]

1- الجهدُ: ويشيرُ الجهدُ إلى نتائج حصول الفرد على التدعيم إلى الطاقة الجسمانية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته.

2- القدرات: وتتمثل القدراتُ في الخصائص الشخصية المستخدمة لتنفيذ الوظيفة، ولا تتغير هذه القدرات عبر الزمن القصير.

3- إدراك الدور والمكانة: الاتجاه الذي يعتقد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله.

وترى الأكاديمية العربية الدولية محددات الأداء، حيث تتمثل في النقاط التالية: [2]

1- الكفاءات المهنية للأداء: وهي عبارة عن الإمكانيات، التي تتوفر لدى الفرد، ويتفوق فيها بحيث تؤهله لشغل منصب العمل والاستمرار فيه، ويمكن قياسه من خلال ثلاثة مفاهيم وهي "القدرات والمهارات والاستعدادات"

2- الدافعية: تعمل المنظمات على الحصول على أفرادٍ صحفيين مميزين يتمتعون بقدراتٍ ومهاراتٍ عاليةٍ.

3- إدراك الدور والمكانة: وهو يشير إلى الاتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده في العمل من خلاله، وتقوم الأنشطة والسلوك الذي يعتقد الفرد بأهميتها في أداء مهامه.

العواملُ المؤثرة في الأداء المهني الصحفي:

إن أداءَ العمل متوقف على عوامل مختلفة ومتشابكة ومؤثرة منها ما هو تنظيمي وما هو ثقافي وما اجتماعي وما هو بيتي وما هو نفسي، والمستويات التعليمية والاجتماعية والإدارية، ويتأثر بعدة عوامل: [3]

1- **العنصرُ البشري:** ويعد أهم الموارد في المنظمة، ويعتبر ديناميكيًا مؤثرًا في العمليات الإدارية وهو الأساسُ في تحديد جودة الإنتاج وكميته وكيفيته.

2- **الإدارة:** وتعد المؤسسة المسئولة عن الاستخدام الفعال لجميع الموارد التي تقع تحت سيطرتها، ويقال إن 75% من زيادة معدلات الأداء تعتمد على أساليب الإدارة.

---

(1) عكاشة، أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات في فلسطين، (ص35).

(2) الأكاديمية العربية الدولية، الأداء، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2uzq3XP .

(3) سعيد، الرقابة الصحفية وأثرها على الأداء المهني بالتطبيق على صحيفة "الجزيرة اليوم"، (2/15).

3- **التنظيم:** ويشتمل على تحديد وتوزيع المهام والمسئوليات وتقسيم العمل وفقًا للتخصصات.

4- **طبيعة العمل:** تشير إلى مدى أهمية الوظيفة التي يؤديها الفرد ومقدار فرص النمو والترقي ومستوى الإشباع المترتب على الوظيفة.

5- **بيئة العمل:** أو ما يعرف بمكونات البيئة الداخلية التي تحيط بالفرد أثناء أداء وظيفته.

6- **العوامل الفنية:** كل الإمكانيات والمعدات المادية التي لها دور مركزي في التأثير على الأداء.

7- **البيئة الاجتماعية والثقافية:** وتتضمن البيئة الاجتماعية "تركيب المجتمع" والطبقات وإمكانية الصعود الطبقي وتعريف الأدوار الاجتماعية وطبيعة التنظيم الاجتماعي، أما البيئة الثقافية فتشمل خلفية المجتمع التاريخية ومعتقداته وقيمه وقواعد السلوك فيه.

8- **البيئة السياسية والقانونية:** وتعني المناخ السياسي العام في المجتمع ودرجة تركيز السلطة السياسية وطبيعة التنظيم السياسي، أما القانونية فتتعلق بالجوانب والأنظمة التي تتصل بإنشاء المؤسسات وفرض الضرائب والرقابة عليها.

9- **البيئة الاقتصادية:** تشمل نوع التنظيم الاقتصادي والملكية الخاصة أو العامة.

المبحث الثالث: واقع الأداء المهني في المؤسسات الصحفية الفلسطينية

نشأة وتطور المؤسسات الصحفية الفلسطينية:

تشيرُ معظم الدراسات التي نفذها الباحثون والمهتمون بتاريخ ونشأة الصحافة الفلسطينية ومؤسساتها إلى أن بداية الصحافة الفلسطينية كانت عام 1876م، حيث كان صدور صحيفة القدس الشريف في هذا العام، وكانت في ذلك الوقت تحت إشراف الحكومة العثمانية وتصدر باللغتين العربية والتركية، وكان يحرر القسم العربي فيها الشيخ علي الريماوي، أما القسم التركي فكان يحرره عبد السلام كمال، وكانت الصحيفة الرسمية الأولى باسم الحكومة، وتصدر بصفة شهرية. [1] ومنذ نشأتها مرت الصحافة الفلسطينية بالعديد من المراحل حيث تأثرت كل مرحلةٍ بالظروف السياسية والاجتماعية والعسكرية المختلفة والمتعاقبة على فلسطين، لذا فإن السمة الغالبة على الصحافة الفلسطينية هي سمة التعبئة الجماهيرية والتحريض والدفاع عن الأرض، وقد مرت الصحافة الفلسطينية بخمس مراحل من العهد العثماني وحتى يومنا هذا. [2]

والمرحل الخمسة هي: [3]

1- **المرحلة الأولى:** مرحلة النشأة في ظل الحكم العثماني وتبدأ من 1876 إلى 1918م.

2- **المرحلة الثانية:** مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1918-1948م.

3- **المرحلة الثالثة:** مرحلة خضوع الضفة وقطاع غزة إلى الحكمين الأردني والمصري وتبدأ من 1948 – 1967م.

4- **المرحلة الرابعة:** مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967م إلى 1994.

5- **المرحلة الخامسة:** مرحلة دخول السلطة الفلسطينية من عام 1994 وحتى الآن.

1. المرحلة الأولى: المؤسسات الصحفية الفلسطينية في العهد العثماني:

كان دخول الطباعة إلى فلسطين منذ منتصف القرن التاسع عشر عاملاً حاسماً في إصدار الصحف؛ ففي عام 1846، دخلت أول مطبعة عربية إلى فلسطين هي مطبعة البطريركية الأرثوذكسية، حيث كانت تعمل تحت مسؤولية الأب (سبيرو دون صروف)، وعرفت باسم مطبعة

---

(1) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص15).

(2) أبو شنب، المرجع السابق، (ص27).

(3) ياسين، الصحافة والحياة السياسية في فلسطين 1907-1948، (ص19).

الأرض المقدسة، وكانت تعرف رسمياً في العهد التركي باسم مطبعة دير الروم. وفي سنة 1847 أقيمت مطبعة الآباء الفرنسيسكان أشرف عليها الرئيس العام للرهبانية الفرنسية وكانت تطبع بجميع اللغات. وكانت هناك المطبعة الإنجليزية التي امتلكت امتيازها جمعية الكنيسة البروتستانتية التي أقيمت سنة 1867، وكانت تطبع بالعربية فقط. [1]

تلي ذلك من ظهور للصحافة في الولايات العثمانية لا سيما في فلسطين حيث صدرت أول صحيفة في فلسطين بعنوان (القدس الشريف) وذلك عام 1876م بإشراف الحكومة العثمانية حيث صدرت باللغتين العربية والتركية وكانت تنشر الفرمانات والأنظمة والأوامر الحكومية ويحرر القسم العربي فيها علي الريماوي ويساعده راغب الحسين، وهي جريدة شهرية وتعتبر الجريدة الرسمية الأولى في البلاد، وفي نفس العام صدرت في مدينة القدس صحيفة " الغزال " وهي شبه رسمية يحررها على الريماوي، ومن الملاحظ أن هاتين الجريدتين لم تصدران بشكل منتظم، وفي هذه الفترة جرت محاولتان متواضعتان لإصدار مجلة "مدرسة صهيون "عام 1906م، ومجلة "الترقى" 1907م إلا أن عام 1908م يعتبر نقطة انطلاق للصحافة في فلسطين بعد إعلان الدستور العثماني الذي نص على جواز إصدار الصحف، وأطلق بعض الحريات أمام إصدار الصحف وقد بلغ عدد الصحف الصادرة في فلسطين حتى مطلع الحرب العالمية الأولى ستاً وثلاثين صحيفة منها: السياسية، والأدبية، والهزلية، صدر أكثرها أسبوعياً أو مرتين في الأسبوع[2]

2. المرحلة الثانية: مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1918-1948م.

بعد أن تمكنت بريطانيا من استعمار فلسطين؛ وبعد إعلان الانتداب، قررت بريطانيا إنشاء حكومة مدنية فيها، وعينت "هربرت صاموئيل" (أحد زعماء الصهيونية) مندوباً سامياً في فلسطين، وكانت الحكومة البريطانية معنية بترقية وتعميم المواصلات والاتصالات "بما يخدم مصالحها"، لذلك؛ فقد كانت معنية بشكل أساسي بالصحافة كأحد أشكال الاتصال الجماهيري، ما أعاد الصحافة الفلسطينية إلى الظهور من جديد عام 1919 بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى. [3]

ومن صحف هذه المرحلة صحيفة " سورية الجنوبية "التي تأسست في 8 أيلول عام 1919م ويشرف على تحريرها عارف العارف ومحمود حسن البدري وهي جريدة سياسية أدبية تصدر مرة

---

(1) الصحافة في العهد العثماني، مركز وفا للمعلومات، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/30V4Svo.

(2) أبو شنب، أضواء على الإعلام الفلسطيني (ص446).

(3) الصحافة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني، مركز وفا للمعلومات، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/30Yqln2 .

واحدة في الأسبوع ثم صدرت نصف أسبوعية وذكر العقاد إنها هاجمت الصهيونية هجوماً عنيفاً مما دفع السلطات إلى تعطيلها بعد أن استمرت في الصدور سنة واحدة وصدر في نفس العام صحيفة " مرآة الشرق " لبولس شحادة وهي جريدة سياسية تصدر مرتين في الأسبوع ، وصدرت في أول عهدها باللغتين العربية والإنجليزية ويحرر القسم العربي فيها الدكتور أحمد الشقيري ورئيس تحريرها الأستاذ أكرم زعيتر [1]، توقفت عن الصدور عام 1939م لإغلاقها من قبل سلطات الانتداب البريطاني وذلك لنشرها قصيدة حث فيها كاتبها علي الثورة والتمرد ضد الإنجليز ، وبعد ذلك صدر العديد من المجلات والصحف الصغيرة التي لم يدم صدورها طويلاً وفي عام 1929م انتقل النشاط الصحفي من القدس إلى يافا وتطورت الصحافة فيها حتى احتلت مركزا هاما في ميدان الصحافة العربية وقد فتحت الاضطرابات والأوضاع غير المستقرة عام 1929م صفحة جديدة في تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية حيث أصبحت جريدة " فلسطين " وهي جريدة حكومة فلسطين الرسمية وهي النشرة العربية للجريدة الإنجليزية التي صدرت في القاهرة من قبل سلطات الانتداب ووجهت إلى عرب فلسطين وتحولت هذه الصحيفة التي ظهرت عام 1918م إلى صحيفة يومية ، و بدأت تظهر اعتباراً من عام 1932م و1933م المجلات المتخصصة في الشئون الاقتصادية والطبية والسينما والتجارة والزراعة [2]

3. المرحلة الثالثة: مرحلة خضوع الضفة وقطاع غزة إلى الحكمين الأردني والمصري وتبدأ من 1948 – 1967م.

بعد نكبة عام 1948 وإعلان قيام ما يسمى بدولة "إسرائيل" على أرض فلسطين المغتصبة تم طرد وتهجير الآلاف من أبناء الشعب الفلسطيني، خضعت مناطق الضفة الغربية وشرقي القدس للحكم الأردني فيما أصبح قطاع غزة خاضعًا لإشراف الإدارة المصرية، لذا انعكست هذه الظروف الجديدة على واقع الصحافة الفلسطينية، وأصبح من الطبيعي أن تخضع كل منطقة لقوانين الإدارة التي تسيطر عليها، فارتبطت الصحافة في مناطق الضفة الغربية، بالتشريعات الإعلامية فيما ارتبطت صحافة قطاع غزة بإدارة الحاكم العسكري المصري. [3]

---

(1) الخوري، الصحافة العربية في فلسطين، 1876–1948، (ص28).

(2) البردويل، الصحافة نشأتها وتطورها، (ص45).

(3) فتحي عامر، تاريخ الصحافة العربية، (ص167).

➢ **المؤسسات الصحفية في الضفة تحت الحكم الأردني:**

اعتبر الأردن الضفة الغربية جزءًا من أراضي المملكة، وانتعشت الصحافة بشكل كبير تحت حكمه، وكان له آثار إيجابية على أحوال الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث تمرسوا على العمل الصحفي في الأردن وغيرها من البلدان العربية، وفتحت لهم أبواب العمل، وهيئت لهم ظروفًا مناسبة لممارسة العمل الصحفي بحرية. [1]

ويمكن القول أن الفترة ما بين 1951–1957م، تعتبر الحقبة المزدهرة في تاريخ الصحافة العربية الفلسطينية في ظل الحكم الأردني، فقد شهدت الأعوام ما بين الدستور في عام 1952م، وتعليقه عام 1957م، نشاطًا صحفيًا مميزًا، قد ساعد ارتفاع نسبة المتعلمين بين الفلسطينيين بنهضة أدبية وصحفية في هذه الفترة واصطبغت الصحافة بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وكانت تهتم في تأدية وظيفتها وفقاً لتلك الظروف وكانت تخصص زوايا خاصة للناشئين من الأدباء الفلسطينيين ، كما كانت تثير العديد من المشكلات الفكرية والأدبية التي تجسد هموم و آمال جيل النكبة[2]

وكانت كبرى الصحف الفلسطينية، فلسطين والدفاع قد نزحت في أعقاب النكبة، من حيفا ويافا إلى القدس وعمان، وظهرت عشرات الصحف الأخرى كالجهاد والمنار، ولكن السلطات الأردنية أغلقت معظم هذه الصحف الفلسطينية في عام 1966م وأدمجتها في مؤسستين صحفيتين " القدس والدستور " وأخضعتها للرقابة الصارمة، ولقد صدر في تلك الفترة العديد من الصحف بلغت ثماني عشر جريدة ومجلة ومنها (12) في حقبة الخمسينات و(6) في حقبة الستينات موزعة بين القدس ورام الله وبيت لحم ونابلس وصدر في القدس قبل عام 1967م ثلاث صحف رئيسية وهي:

1- **صحيفة القدس:** أسسها الصحفي الفلسطيني عيسى العيسى حيث ركزت جل اهتمامها ضد حكومة الانتداب البريطاني وظلت تصدر حتى عام 1948م ثم توقفت لتعود إلى الصدور مرة أخرى في القدس وحتى عام 1967م [3]

2- **صحيفة الدفاع:** تأسست في يافا عام 1934م على يد الصحفي إبراهيم الشنطي ثم انتقلت إلى القدس عام 1948م واستأنفت الصدور حتى حرب حزيران عام 1967م.

---

(1) البردويل، الصحافة ونشأتها وتطورها، (ص63).

(2) أبو عياش، صحافة الوطن المحتل، (ص80).

(3) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص51).

3- **صحيفة الجهاد:** تأسست في مدينة القدس عام 1953م لأصحابها محمود أبو الزلف ومحمود يعيش وسليم الشريف، توقفت عن الصدور بعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967م ثم تمكن محمود أبو الزلف من إعادة إصدارها تحت اسم" القدس " أواخر عام 1968م [1].

- **المؤسسات الصحفية في قطاع غزة تحت الإدارة المصرية.**

عاش قطاع غزة أبان فترة حكم الإدارة المصرية عليه فترة انتعاش ثقافي، فأسست النقابات المهنية للعمال والمعلمين، وازداد الوعي السياسي وانتشرت الأحزاب، ولعبت المهرجات الشعرية والمنتديات الفكرية دوراً بارزاً في هذا الانتعاش الثقافي، والتعبئة الوطنية، وفي خصم تلك الحالة انتشر الوعي الصحفي بأشكاله المختلفة من المنشورات والبيانات وصحف الحائط والملصقات، والرسوم والصور وأصدرت العديد من الصحف والمجلات والكتب على الرغم من الإمكانات المحدودة للصحف، إلا أنها كانت محاولات جادة للتعبير عن الوعي المحاصر في القطاع المحاصر [2].

وتأخرت الصحافة في قطاع غزة عن سواها من المناطق الفلسطينية الأخرى، كيافا والقدس وحيفا، حيث صدرت أول صحيفة في قطاع غزة في عام 1927م باسم صوت "الحق" التي أصدرها المحامي فهمي الحسيني، وكانت نصف شهرية، ثم أصدر معها مجلة متخصصة بالشئون الحقوقية والمراجع القانونية وهي مجلة "الحقوق" التي عمل فيها المحامي فوزي الدجاني، وبعد العام 1948م صدرت في قطاع غزة عدة صحف، منها جريدة "غزة" في الفترة بين 1954م-1962م وكانت أسبوعية، يرأس تحريرها خميس أبو شعبان، ثم صدرت جريدة "الصراحة الأسبوعية"، عن النادي القومي وأشرف عليها المرحوم حلمي السقا، وكذلك صحيفة "اللواء الأسبوعية" التي رأسها تحريرها الدكتور صالح مطر وجريدة "الرقيب الأسبوعية" التي أشرف عليها المرحوم الشيخ عبد الله العلمي، ثم جريدة "الوطن العربي" التي أصدرها الحاج رشاد الشوا، وصدرت أول جريدة يومية سياسية في غزة باسم "التحرير" في النصف الثاني لعام 1958م وترأس تحريرها المحامي زهير الريس، ثم أصبحت صحيفة أسبوعية تصدر بالاشتراك مع دار الأخبار اليوم المصرية، وصار اسمها "أخبار فلسطين" وبقى زهير الريس رئيساً للتحرير فيها [3].

---

(1) أبو عياش صحافة الوطن المحتل، (ص19).

(2) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص105).

(3) الجعفري، الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، (ص48).

وكانت هذه الصحيفة عبارة عن مؤسسة صحفية كاملة ، ساهم فيها المصريون بنصف رأس المال ، ومن بين الرسامين الذين عملوا فيها الرسام إسماعيل شموط ، ورسام الكاريكاتير إسماعيل عاشور ، أما الأقلام التي شاركت فيها فقد ضمت من الصحفيين والأدباء والشعراء ومنهم الشهيد معين بسيسو ، وزين العابدين الحسيني ، وبكر أبو عويضة ، وأسامة شراب ، والكاتب المصري محمد جلال كشك ، وقد صدر العدد الأخير في الخامس من حزيران 1967م ومن الجدير بالذكر أن الصحيفة أصبحت تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد تأسيس المنظمة في 1964م وأخذت المنظمة تشرف عليها ابتداء من 1965/10/4م ، ومن المجلات التي صدرت في قطاع غزة قبل 1967م مجلة " العودة " صدرت عن الاتحاد القومي الفلسطيني في 1958م وكانت مجلة شهرية مصورة تطبع في القاهرة [1] ومجلة " المستقبل " وهي شهرية يترأس تحريرها محمد جلال عناية ، استمرت من عام 1952– 1956م ، " الحياة العربية " ، مجلة لم تصدر بسبب حرب 1967م ، وأشرف عليها زهير الريس ومحمد عناية [2].

وكما كان هناك العديد من المطابع من بينها مطبعة العلمي في حي الدرج ومطبعة أبو شعبان في حي الزيتون ومطبعة السقا في خانيونس [3]وبصورة عامة بقيت الصحافة في قطاع غزة متخلفة عن نظيرتها في الضفة الغربية، وهذا ما دفع البعض إلى الانتقال للقدس لتأسيس صحف فيها [4].

4. المرحلة الرابعة: مرحلة الاحتلال الإسرائيلي من عام 1967م إلى 1994.

لقد توالت حقب زمنية كثيرة على الصحافة الفلسطينية، التي لم تلبث أن تخرج من تسلط إحداها وإجحافها، حتى تدخل في أخرى أقسى وأشد تسلطًا؛ ففي الحقبة الواقعة بين عام 1967 ولغاية عام 1993، التي تقع ضمن فترة المعاناة الفلسطينية تحت نير الاحتلال الإسرائيلي الذي استكمل فيها استيلاءه على كامل الأرض الفلسطينية، فابتلع الضفة الغربية وقطاع غزة والشطر الشرقي من القدس المحتلة (حيث كانت هذه المناطق منذ العام 1948 ولغاية العام 1967 خاضعة للحكمين الأردني والمصري. وقد أصبحت هذه المناطق، بحكم تداعيات حرب حزيران من العام 1967، خاضعة لدولة الاحتلال الإسرائيلي التي فرضت هيمنتها على كل مناحي الحياة بما فيها الصحافة الفلسطينية؛ التي أصبحت تخضع لنوعين من التشريعات: الأول هو قانون المطبوعات

(1) الجعفري، الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، (ص49).
(2) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص108).
(3) أبو شنب، المرجع السابق، (ص108).
(4) الجعفري، المرجع السابق، (ص 49).

لسنة 1933 والذي يعتبر بمثابة التعديل الذي أجرته بريطانيا على قانون المطبوعات العثماني، والثاني قانون الدفاع "الطوارئ" والذي صدر عن بريطانيا في العام1945 إبان حكمها لفلسطين.[1]

مع وقوع الاحتلال عام 1967م، توقفت الصحف العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة عن الصدور، فأصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جريدة " اليوم " لسد الفراغ الإعلامي العربي، في الضفة والقطاع، إلا أن محاولتها هذه باءت بالفشل، ثم عادت فدفعت بصحيفتها الثانية " الأنباء " في 1968/10/24م وكانت أكثر قدرة على المناورة من سابقتها، وقد غابت عن المنابر الوطنية في الضفة والقطاع، بعد الاحتلال لفترة من الزمن، انطلاقاً من الإجماع الوطني بمقاطعة كافة دوائر الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته، لانتفاء الشرعية عنه، اعتقاداً من القوى الوطنية بأن مدة الاحتلال لن تطول، أسوة بما حدث أبان العدوان الثلاثي في العام 1956م، رغم الاختلاف الواضح بين العدوانيين، وهكذا بقيت الحركة الوطنية، وظل الصحفيون الفلسطينيون في حيرة وارتباك إزاء الأوضاع الجديدة، إذ أدت حرب حزيران / يونيو 1967م، إلى انعطافه حادة في مسمار القضية الفلسطينية وانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الفلسطينية، فضلاً عن الحياة الثقافية والإعلامية. [2]

وواجهت الصحافة العديد من المصاعب والمتاعب وقمع الأقلام الحرة، والتضييق على حرية الصحافة في هذه الفترة وكان من أبرز هذه المتاعب تعرضها لمقص الرقابة والعسكرية الإسرائيلية ، لقناعتها بأن تلك الصحف تعمل على التحريض ضد الاحتلال وتنمي الروح الوطنية، لدى أبناء الشعب الفلسطيني، وفي أواخر عام 1967م صدرت جريدة " القدس " لصاحبها محمود أبو الزلف، وأصدرت القدس بعد دمج صحيفتي " الدفاع والجهاد "، وبعد ذلك توالى إصدار الصحف، فصدرت في عام 1970م، صحيفة " الشعب " في بيت لحم لصاحبها إبراهيم فضل، وفي عام 1972م صدرت صحيفة " الفجر " ليوسف نصر، وفي عام 1978م، صدرت جريدة " الطليعة " وترأس تحريرها بشير البرغوثي، وفي عام 1980 صدرت صحيفة " الميثاق " لمحمود الخطيب و " الدرب " صدرت في عام 1985م " والنهار " في عام 1986م، " البيادر السياسي " عام 1981م وفي عام 1982م صدرت " الوحدة " لفؤاد سعد وهي يومية صدرت أسبوعاً مؤقت.[3]

---

(1) الصحافة في عهد الاحتلال الإسرائيلي، المركز الفلسطيني للمعلومات وفا متاح عبى الرابط التالي: https://bit.ly/2Rs5ENp.

(2) عاشور، الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة وقطاع غزة، (ص63).

(3) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص 120).

وفي عام 1986م صدرت أول صحيفة فلسطينية من نوعها باللغة العبرية، وكانت أسبوعية يصدرها زياد أبو زياد، وهي صحيفة " الجسر "، أما عن قطاع غزة، فكانت الصحافة محدودة جداً فقد أصدر زهير الريس مجلة " العلوم " ثم " الأسبوع الجديد " في السبعينات، وظهرت خلال تلك الفترة العديد من المجلات، منها مجلة " البيادر " لجاك خزمو عام 1967م والكاتب أسعد الأسعد صدرت عام 1979م. [1]

وخلاصة القول أن الصحافة في فترة الاحتلال الإسرائيلي عانت أشد المعاناة على اختلاف أشكالها ولكن، ذلك لم يمنع من إصدار عدد كبير من الصحف والمجلات وأن تلك الصحف أدت رسالتها في حدود إمكانيتها، وعالجت القضايا الوطنية وركزت على شحذ الهمم والتعبئة وتوعية المواطنين بالأخطار المحدقة بهم. [2]

5. المرحلة الخامسة: مرحلة دخول السلطة الفلسطينية من عام 1994 وحتى الآن.

مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية لأرض الوطن عام 1994؛ انتقل الشعب الفلسطيني إلى مرحلة جديدة من مراحل تاريخه، وإيماناً منها بدور الإعلام والصحافة في معركة التحرير والبقاء، التي بدأت تخوضها من على أرض الوطن؛ عملت السلطة الوطنية على تنظيم قانون المطبوعات والنشر الذي ينظم العلاقة بين السلطة والصحافة، وبدأت تتبلور الحركة الصحفية في ظل السلطة بإعطاء تراخيص لإصدار صحف، وكان أولها صحيفة "فلسطين"، والتي صدرت في 1994/9/23م لصاحبها طاهر شريتح، ولم تدم تلك الصحيفة طويلاً؛ حيث بلغت أعدادها حوالي 14 عدداً، ثم توقفت، كما صدرت في 1994/11/10م، صحيفة "الحياة الجديدة"، التي كان يرأس تحريرها حافظ البرغوثي، ومديرها نبيل عمرو، وبدأت أسبوعية ثم تحولت يومية، وفي 1994/12/8م صدرت صحيفة "الوطن" الناطقة باسم حركة "حماس"، وصحيفة "الاستقلال"، الناطقة باسم حركة الجهاد الإسلامي عام 1995. [3]

---

(1) البردويل، الصحافة نشأتها وتطورها، (ص56).

(2) أبو شنب، الإعلام الفلسطيني، (ص122).

(3) الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية، مركز وفا للمعلومات، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2GtvB93 .

وفي نهاية عام 1995م؛ صدرت صحيفتا "البلاد والأيام" اليوميتان، ومؤخراً تحولت البلاد إلى أسبوعية، كما صدرت عن أجهزة السلطة عدة صحف ومجلات، منها: "الأقصى، والساحل، والزيتونة، والرأي، والصباح"، وغيرها من الصحف. [1]

وفي 1997/2/13م صدرت صحيفة "الرسالة"، الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الإسلامي، وهي أسبوعية تصدر كل يوم خميس، ويرأس تحريرها صلاح البردويل. كما وصدرت في بداية عام 1997م عن مركز فلسطين للدراسات والبحوث الذي يرأسه الدكتور محمد الهندي مجلة "فلسطين"، وهي غير دورية، ذات ميول إسلامية. وإجمالاً، شهد واقع الصحافة الفلسطينية في هذه الفترة ازدحاماً ونهضة كبيرة، بالرغم من قلة إمكانياتها، إذا ما قورنت بإمكانيات الصحف في البلاد العربية والأجنبية، ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية كان هناك بدايات مطمئنة بإمكانية خلق جيل صحفي قادر على التعامل مع الأحداث وتطوير نفسه. وبالرغم من محدودية الصحف الفلسطينية، إلا أنها بالمقارنة تمثل نهضة كبيرة في الواقع الصحفي الفلسطيني، وسيكون لها أثر إيجابي في المستقبل على توجيه وبلورة الرأي العام الفلسطيني، والتأثير في الرأي العام العالمي. [2]

(1) الصحافة في عهد السلطة، المركز الفلسطيني وفا للمعلومات، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2GtvB93 .

(2) الصحافة في عهد السلطة، المرجع السابق، متاح على الرابط التالي، https://bit.ly/2GtvB93 .

المبحث الرابع: إدارة وتمويل المؤسسات الصحفية الفلسطينية

تمهيد: أضحى للإدارة العلمية دورًا بارزًا ومعترفًا به في كثيرٍ من المؤسساتِ الحديثة لأهميتها كوسيلة لتوجيه ضبط لسيرِ الأعمال وكفاءة الأداء بأقل التكاليف وأفضل السبل، بما يحقق أهدافها، وأهميتها في نجاحِ أي مؤسسةٍ، وإدارة المؤسسة الصحفية بدورها تحتاج لمهاراتٍ متخصصةٍ في مجالِ العمل الصحفي، كما تحتاجُ إلى المهاراتِ الإداريةِ.

وأصبحت المؤسسات الصحفية مؤسسات ضخمة تعتمد في إنتاجها على تضامن آلاف البشر العاملين فيها على اختلاف مواقعهم، وتكامل العديد من العمليات والأنشطة الفنية والإدارية التي ينفذونها، باعتبارها أنظمة فرعية تكون في نهاية الأمر نظامًا عامًا يمكن إخضاعه للتحليل والتقويم.

ويعرّف "ودو ولسون" علمَ الإدارة بأنها العملية المتعلقة بتحقيق أهداف الحكومةِ بأكبر قدرٍ من الكفاءة، وبما يحقق الرخاء لأفراد الشعب، وعرّفها "ليونارد وايت" أنها جميع العمليات التي من شأنها تنفيذ السياسات العامة وتحقيق أهدافها. (1)

وهناك أربعة عناصر رئيسية مرتبطة بإدارة المؤسسة، وهي "البشر والأفكار والموارد المادية والأهداف" وهذه العناصر التي يعمل معها المدير باستمرار عن طريق الوظائف الإدارية الرئيسية وهي التخطيط والتنظيم، الوجيه والرقابة. (2)

1- **البشر:** يعد العنصر البشري، من أهم العناصر الأربعة مجتمعة بالنسبة للمدير، فالإدارة أساسًا من أجل البشر، وبواسطة البشر تسير، فمن أجل تحقيق الأهداف لابد من الاتصال بالأفراد، وإقناعهم وتحفيزهم وهم بحاجة إلى قيادةٍ وإشرافٍ على إنجازِ الأعمال بكفاءة مناسبة تحقق الرضا والإشباع.
2- **الأفكار:** وهي أساس مهم للمدير من حيث حاجته دائمًا إلى التفكير والإبداع، فالتساؤلان بماهية الأهداف وبكيفية تحديدها والحصول على الموارد وكيفية تخصيصها والأولويات والخطوات الواجب إتباعها وتسلسلها وتوقيت الأداء، والمشكلات التي تحتاج إلى تحليل، كل ذلك يمكن الإجابة عليها عن طريق استخدام الأفكار والمجهود الذهني والقدرة الابتكارية للمدير، ويمكن القول إن عنصر الفكرة يمثل القدرة الإدارية وهو عنصر يتعلق بالبشر أيضًا، تأكيدًا لأهمية الإنسان أو العنصر البشري.

---

(1) حبتور، مبادئ الإدارة العامة، (ص39).

(2) غزت، إدارة المؤسسات الإعلامية، (ص13)

3- **الموارد المادية:** وتمثل العنصر الثالث وأساس نجاح المدير المسئول عن حصر هذه الموارد وقياسها وإيجاد اتصال وتنسيق بينها، وإنشاء علاقات متجددة بين مكوناتها، حيث أنها تستخدم بواسطة البشر لتحقيق غايات معينة، فالطرق والأسواق والآلات والأموال والأرض والمواد تعتبر رئيسية يستخدمها المدير ولابد من إيجاد علاقات بينها لتعمل بشكلٍ متجانس.

4- **الأهداف:** هي التي تقدم سببًا لاستخدام المدير للبشر والأفكار والموارد الأخرى، فهناك هدف ينبغي الوصول إليه ورسالة لتحقق وهما غاية المدير وأساس عمله.

وتعتبر المؤسسات الصحفية، مؤسسات مثلها مثل باقي المؤسسات الأخرى، حيث أنها معرضة لمخاطر السوق، وبالتالي، فهي تبحث عن التوازن بين مصاريفها ومداخيلها، وتسعى لتجاوز الوضعية من أجل تحقيق أرباح كثيرة من أجل تخصيص جزء توجهه للاستثمارات في التوزيع. [1]

وتختلف المؤسسات الصحفية عن غيرها من المؤسسات الأخرى في جوانب عدة: [2]

- تقدم منتجًا مختلفًا هو المواد الصحفية المطبوعة، بصفة دورية محددة، وهذا المنتج يستهلك بمجرد وصوله ليد القارئ ويلعب عنصر الزمن دورًا مهمًا بالتالي في العملية الصحفية.
- ينبغي أن يتسم العاملون بالمؤسسات الصحفية بصفات معينة من الثقافة والقدرات المهنية من حيث الجمع بين المعارف العامة والمتخصصة في المجال الإعلامي والصحفي وبين القيم التي تحركهم.
- أن يكون البناء التنظيمي للمؤسسة الصحفية مرنًا وأفقيًا وليس صارمًا ورأسيًا لطبيعة المنتج الصحفي وأهمية عامل الزمن في العملية الصحفية.
- إن للمؤسسة الصحفية، أيا كان الإطار السياسي الذي تصدر فيه أدوارًا ومسئوليات اجتماعية وتلتزم بها في إطار قيم النظام الاجتماعي والسياسي، وتتسم الصحيفة كمنتج أيضًا بصفات مميزة عن منتجات الصناعات الأخرى.
- خاصية التلف السريع فالمنتج الصحفي هو أسرع المنتجات إصابة بالتلف والركود خلال ساعات قليلة فقط.

---

(1) Création de l’entreprise audiovisuelle, Paris, Ddixit.

(2) أقلمين، إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر، (ص66).

- عنصر السرعة في الإنتاج والتوزيع: في مواجهة حاجة القاري للمعرفة والمعلومات بالمضمون الصحفي للأحداث المتلاحقة تقدم الصحيفة منتجها في سباق مع الوقت.
- بيع الصحيفة لعمليتين في نفس الوقت: الصحيفة مثلما تقدم مضمونًا صحفيًا للقارئ وتحصل منه على قيمة بالاشتراك أو من خلال عائد التوزيع، فإنها تحصل وتسعى للحصول على الإشهار كمصدر تمويل يعزز أوضاعها ويكفل استمرارها، وبالتالي فإن المضمون الجيد للصحيفة هو الذي يدفع القارئ إلى شراء الصحيفة فيرتفع توزيعها ليسعى المعلن وراء هؤلاء القراء بإعلان يسعى أن يتعرضوا له ويستجيبوا شرائيًا له.

تمويل المؤسسات الصحفية الفلسطينية:

يعد تمويل المؤسسات الصحفية الفلسطينية لضمانِ سير نشاطها وكذا توسيعها، وفتح الأبواب لجلب كل الموارد التي تجعل المؤسسة تنتج أكثر في ظروفٍ أفضل، مما يجعها قادرة على تحقيق تدفقات نقدية، كما أن التمويل هو عملية تجميع لمبالغ مالية ووضعها تحت تصرف المؤسسة بصفة دائمة ومستمرة من طرف المساهمين أو المانحين لهذه المؤسسة، وهذا ما يعرف بتكوين رأس المال الجماعي وتجسيد هذا الأخير في الميزانية التي تحتوي على جانب الخصوم ويظهر في الموارد وجوانب الأصول الذي يظهر في استخداماتها، كما أن التمويل هو أسلوب للحصول على المبالغ النقدية لرفع أو تطوير مشروع ما.

تتمثل مصاريف المؤسسات الصحفية، مجموع الأعباء المالية من أجل إعداد وإصدار الصحيفة من أجور العمال، إلى اقتناء وسائل ومواد الإنتاج، وتنقسم مصاريف الصحف، إلى ثلاثة أقسام تتمثل في [1]:

1- المصاريف الثابتة:

وهي المصاريف التي تتغير، وتشمل الأجواء والمرتبات، وقيمة الإيجار للمقرات إذا لم تكن المؤسسة تملك مقرات خاصة بها، ومصاريف التأمينات الاجتماعية على العمال في المؤسسة، وهذا النوع من المصاريف لا يتأثر بارتفاع توزيع الصحيفة وانخفاضه.

2- المصاريف المتغيرة:

وهي المصاريف التي تتغير حسب احتياجات وخطط المؤسسة، وتشمل ثمن الورق والحبر ومواد الطباعة، ومصاريف التوزيع وقيمة الضرائب التي تدفعها المؤسسة الصحفية للجهات

(1) أقلمين، إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر، (ص77).

المعنية، ويمكن للمؤسسة الصحفية أن تعيد النظر في مصاريف ومرتبات العمال، وبالتالي، يتم تسجل تغيير في المصاريف.

3- مصاريف الاستثمارات الجديدة:

وتشمل هذه المصاريف رؤوس الأموال المخصصة من أجل مشروع جديد في المؤسسة، على غرار تجديد وسائل العمل أو تغيير المباني، وتلعب التطورات التكنولوجية السريعة دورًا كبيرًا في تطور المؤسسة مواكبتها لما يحدث حولها، وبالتالي يتحتم عليها اعتماد مبالغ مضاعفة للاستثمارات الجديدة وملاحقة التقدم في هذا المجال.

قضية المحافظة على التمويل أمر تعاني منه غالبية وسائل الإعلام، وفي فلسطين يزداد الأمر سوءا يوما بعد آخر إذ يلاحظ استقرار الاعلام الحكومي فيما تقوم بعض المؤسسات الصحفية الخاصة بتخليص موظفين لديها أو تخفيض معاشاتهم، بل هناك من صار يبحث عن صحفيين لا يتميزون بالخبرة الكافية لتشغيلهم برواتب لا تتجاوز الحد الأدنى للأجور [1].

"الأزمة المالية في المؤسسات الإعلامية تعود إلى اتجاهين: أولًا اتجاه المؤسسات نفسها والموازنات والقدرة على استمرار التمويل، خصوصًا كما يعلم الجميع أن الإعلام يحتاج دائمًا إلى دعم وإسناد وموازنات عالية، بالإضافة إلى ارتباط الوضع الاقتصادي العام في الحالة الفلسطينية وقطاع غزة على وجه التحديد، وفي المنطقة هناك معاناة لكثير من وسائل الإعلام فهناك بعضها يتحول وأخرى تندمج أو تغلق"، الحديث هنا لرئيس تحرير صحيفة "الرسالة" سابقًا وسام عفيفة[2].

ويرى قاسم، أنه لا توجد وسيلة في العالم تكفي نفسها ماليًا، إلا أن يكون لها ممول، وهذه إحدى المشاكل الصحفية والإعلامية، لأن الإعلاميين والصحفيين أنفسهم يزورون الحقائق من أجل الحصول على المال [3].

ولفت إلى أن الصحفي الذي يعطي المعونات المالية من الآخرين، لابد أن يستجيب لمطالبهم، وبالتالي فإن هذه الدول تستعمل الدعم المالي، لتوجيه وسائل الإعلام نحو فكرة معينة، وهذا غالبًا ما يحصل [4].

---

(1) تدهور الإعلام الفلسطيني، اقتصاد فلسطين، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/3aNpZEj.

(2) المؤسسات الإعلامية الفلسطينية.. حرب طاحنة لتجفيف تمويلها وقتل رسالتها، نون بوست . https://bit.ly/2Rsa32S

(3) قاسم، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/27.

(4) قاسم، المرجع السابق نفسه.

ونفى أن تكون هناك مؤسسات صحيفة فلسطينية مستقلة، فالصحافة التي كانت السلطة الرابعة، لم تعد سلطة رابعة، بل سلطة مستأجرة، والصحفيون يقبلون الدعم، وإن لم يقبلوا فلن يستمروا في أعماله. [1]

وقال إن المؤسسات الفلسطينية معظمها تابعة لأحزابٍ فلسطينية، وتتلقى منها الدّوام، فالمؤسسات التي تتبع حماس تتلقى الدعم منها وكذلك فتح وغيرها من التنظيمات الفلسطينية. [2]

ويرى أبو شمالة، في مقابلة أجراها الباحثُ معه، أن الصحف في العالم عمومًا تحصل على تمويلها من مصادر عدة، وتتلخصُ فيما يلي: [3]

1- البيع والتوزيع والاشتراكات الشهرية.
2- الإعلانات التجارية.
3- الحملات التسويقية والملاحق.
4- الحملات التسويقية والملاحق.
5- مداخيل المطبعة (إذا كانت تمتلك مطبعةً تجارية)
6- المساهمات الرسمية والأهلية (حكومة أو دافعي الضرائب) تكلفة قوانين بعض الدول.

وذكر أن الحالة الفلسطينية وتحديدًا غزة، تعتمد المؤسسات الصحفية فيها على مصدرين: [4]

1- الإعلانات التجارية.
2- المساهمات الحزبية.

وتعتمد صحيفة "فلسطين" والتي تصدر من غزة على الإعلانات التجارية وبشكلٍ على الإعلانات الرسمية وتستفيد بشكل واضح من اعتبارها الصحيفة اليومية الوحيدة الصادرة في قطاع غزة، حيث إعلانات المحاكم والمزادات والمناقصات، والقرارات الرسمية وإعلانات الوزارات الرسمية، والإعلانات الاجتماعية من تعازي وتهاني. (وينص القانون في إعلانات المحاكم أن تنشر في الصحف اليومية) وتعتبر فلسطين الصحيفة الوحيدة التي تصدر يومياً بالمعنى الحرفي والقانوني لمعنى كلمة يومياً، مما يحقق لها دخلاً كافياً لدفع المصروفات التشغيلية للصحيفة. [5].

---

(1) قاسم، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/27.
(2) قاسم، المرجع السابق نفسه.
(3) أبو شمالة، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/28.
(4) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.
(5) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.

وقال صادق أن التمويل الخاص بالصحف يقتصر على عائدات الاعلانات داخل الصحف والمواقع الالكترونية وثمن بيع الصحيفة إن كانت ورقية وهناك بعض الصحف التي تبحث عن مصادر دخل خارجية كي تبقى قائمة. [1]

الاحتلال الإسرائيلي وتأثيره على المؤسسات الصحفية الفلسطينية:

تمهيد: يرى الباحثً أن الاحتلالَ الإسرائيلي منذ نشأته على الأراضي الفلسطينية المحتلة، عمدَ إلى استهداف الصحفيين الفلسطينيين في كل مكانٍ، لطمس الحقيقة، فعاقبهم بالاعتقال والمنع وإغلاق المؤسسات الصحفية، في محاولةٍ منه للنيل من الصورة والكلمة الفلسطينية، وعدم إيصالها للرأي العام العالمي والمحلي.

وما يزال الصحفيون العاملون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عرضة لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من الحماية الخاصة بهم الذين يتمتعون بها وفقًا لقواعد القانون الدولي، وتأتي هذه الاعتداءات في إطار التصعيد المستمر في جرائم الحرب وغيرها من انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، التي تواصل تلك القوات اقترافها بحق المدنيين الفلسطينيين، ومن الواضح أن ما تمارسه قوات الاحتلال من اعتداءات على الصحافة، بما فيها جرائم القتل العمد وتهديد السلامة الشخصية للصحفيين، هي جزء من حملة منظمة لعزل الأراضي الفلسطينية المحتلة عن باقي أرجاء العالم، وللتغطية على ما تقترفه من جرائم بحق المدنيين. [2]

وعلى الرغم من القوانين الدولية والإنسانية التي كفلت حق اعتناء الآراء والتعبير في (البندان 1، 2، من المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية للعام 1966) والتي تنص على كل من:

1- لكل إنسان حق في اعتناق آراء دون مضايقة.

2- لكل إنسانٍ حق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، دونما اعتبار للحدود سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب أو بأيةٍ وسيلةٍ أخرى يختارها.

---

(1) صادق، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/28.

(2) الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2O02cY8 .

والبندان 1، 2، من المادة 79 من البروتوكول "الملحق" الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف للعام 1949م واللذان ينصان على:

1- يعد الصحفيون الذين يباشرون مهماتٍ مهنية خطرة في مناطق النزاعات المسلحة أشخاصًا مدنيين.

2- يجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضي أحكام الاتفاقيات وهذا البروتكول شريطة ألا يقوموا بأي عملٍ يسيءُ إلى وضعهم كأشخاص مدنيين.

إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ما زالت تستهدفُ الصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب الى جانب المؤسسات الاعلامية خلال ممارسة واجبهم بنقل الصورة الحية والكلمة الصادقة الى الراي العام العالمي، وعمدت الى ذلك خوفا منهم من نقل الصورة الحقيقة على ما ترتكبه قوات الاحتلال من اعتداءات ومجازر بحق الشعب الفلسطيني وأرضه. [1]

وشملت الانتهاكات التي وثقها المركز العام الحالي، جرائم إطلاق النار على الصحفيين وإيقاع الأذى في صفوفهم، الاعتداءات بالضرب والإهانة والمنع من التصوير وتغطية الأحداث؛ والاحتجاز والاعتقال والمحاكمة على خلفية العمل الصحفي والإعلامي. [2]

وأكد قاسم في مقابلة هاتفية أجراها معه الباحث، أن الاحتلالَ الإسرائيلي، ما زال يلاحق الصحفيين ويغلق المؤسسات الصحفية منذ نشأته، ويمنع نشر المقالات والأخبار الصحفية، وما زال يعتقلهم لأنه غير معنٍ بنقل الحقيقة وكل ما يجري على أرض الواقع. [3]

وأشار أن وسائل الإعلام الفلسطينية والصحفية كانت محطة ملاحقة الاحتلال الإسرائيلي، وطمس الحقيقة عبر ملاحقة الأكاديميين والمثقفين، مبينًا أنه اتهم ثلاث مرّات بالتحريض على الاحتلال من خلال مقالاته المنشورة في وسائل الإعلام الفلسطينية. [4]

---

(1) الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين الفلسطينيين، موقع عرب 48، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/rFluX36 .

(2) الاعتداءات الإسرائيلية على الصحافة الفلسطينية، الدستور، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2wN4zb7 .

(3) قاسم، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/27.

(4) قاسم، المرجع السابق نفسه.

وبيّن أن "وريث الاحتلال" ما زال يكمل المهمة ويلاحق الصحفيين باستمرار ويعتقلهم على خلفيتهم الصحفية، ولكتاباتهم المنشورة، ومقالات الرأي وغيرها. [1]

وذكر منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بعض الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين: [2]

1- الاعتقالات المستمرة بحقهم، واحتجازهم في الزنازين الإسرائيلية على نحوٍ متكررٍ.
2- استهداف الصحفيين وقتل العديد منهم وإصابة آخرين، خلال التغطيات الصحفية.
3- ضرب القوانين الدولية والإنسانية بعرض الحائط ومنع الصحفيين من ممارسة عملهم المكفول بكل القوانين والأنظمة.
4- الملاحقة والاعتقال على خلفية الرأي سواءً في الصحف أو الوسائل الإعلامية الأخرى.
5- إغلاق المؤسسات الصحفية الفلسطينية بحجج واهية وادعاءات كاذبة.

ويرى صادق أن الاحتلال الإسرائيلي أثر على المؤسسات الصحفية الفلسطيني بالتالي:[3]

1. وضع كل العراقيل لمنع الاعلام الفلسطيني من الوصول للمعلومة الصحيحة ومنعهم من الوصول لميدان الحدث للتغطية من الميدان
2. تشويه الرواية الفلسطينية أمام العالم والتعمية عليها وتمويل حملات إعلامية لدحضها.
3. الاعلام الاسرائيلي يحاول أن يطرح نفسه كمصدر وحيد للمعلومة حتى يكون متحكما في الخبر الصحفي يسوقه كيفما يشاء.
4. محاصرة الاعلام المقاوم ومنعه من الرواج على مواقع التواصل الاعلامي وتجنيد "الفيسبوك" لخدمة الرواية الصهيونية ومنع الرواية الفلسطينية.
5. منع التمويل المالي والتقني بكل الأشكال الممكنة للمؤسسات الاعلامية الفلسطينية.
6. منع المكاتب الاعلامية العالمية من التواصل مع الفلسطينيين وتواجدهم في المواقع الساخنة للأحداث على الساحة الفلسطينية.

ويرى أبو شمالة أن الاحتلال الإسرائيلي يتبنى سياسة معادية لكل ما هو فلسطيني، ويحارب الإعلام بشكل لافت، وقد سجلت مسيرات العودة وكسر الحصار أدلة واضحة على هذه السياسة من خلال استهداف قناصة الاحتلال بشكل مباشر المصورين الصحفيين وخاصة من يضعون

---

(1) قاسم، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/27.

(2) منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يندد بانتهاكات الاحتلال ضد الصحفيين، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2RtU703 .

(3) صادق، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/28.

سترات واقية مكتوب عليها علامة واضحة لمهنة الصحافة، كما شكل استهداف الاحتلال مقرات فضائية الأقصى عدة مرات وصحيفة الرسالة دليلاً آخر على عداء الاحتلال للصحافة ومؤسساتها الفلسطينية، وكذلك الاستهداف والتنكيل ومصادرة الأدوات في ساحة الضفة المحتلة من الصحفيين ومن المؤسسات الإعلامية بشكل واضح. [1]

ويسعى الاحتلال لإخراس وسائل الإعلام وطمس الأعين وإطفاء العدسات التي تنقل فضائحه وجرائمه بحق الفلسطينيين للعالم، وتؤثر هذه السياسة على نقل الأحداث في أوقات التصعيد ونقاط التماس فالصحفيين بشر ولديهم عواطف وأحاسيس ولديهم أسر وعائلات تنتظر عودتهم سالمين من كل ميدان من ميادين العمل والتغطية الصحفية، فإذا شكل أي ميدان أو نقطة ساخنة خطراً مباشراً على الصحفيين فإنه سيحد من نشاط وكفاءة وأداء أولئك الصحافيين، من هذا المنظور يمكن اعتبار وجود تأثير سلبي للاحتلال على عمل الصحافيين. [2]

من منظور آخر يمارس الاحتلال حصاراً مطبقاً على قطاع غزة، ويمنع دخول أدوات وتقنيات عمل تستخدم في مجالات الصحافة بأنواعها العادية والمتلفزة، وهنا نسجل أيضاً تأثيراً سلبياً ثانيا للاحتلال على عمل الصحافة.

ويمتلك الاحتلال نفوذا وعلاقات قوية مع مؤسسات دولية فهنالك من يمتلك أسهماً كثيرة في وكالات أنباء دولية هامة من اليهود وينحاز للاحتلال، وكذلك علاقات مع إدارات شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك، ونجح حتى اللحظة في حجب المحتوى الفلسطيني والحد منه بشكل كبير من خلال تطبيق سياسات منحازة للاحتلال، ومعايير مزدوجة بين الصفحات المؤيدة للاحتلال والمعارضة له، وهنا يسجل تأثير سلبي ثالث للاحتلال ضد الإعلام الفلسطيني. [3]

ولكن على الصعيد الآخر فإن وجود الاحتلال على الأرض الفلسطينية، شكل حافزاً لدى الإعلاميين الفلسطينيين لمضاعفة النشاط مقارنة بأمثالهم في المحيط الإقليمي والعالم، من أجل الانتصار لقضيتهم وهنا على العكس مع كل ما ذكر أعلاه يمكن تسجيل نقطة إيجابية، (الاحتلال شكل حافزا موضوعياً لوجود إعلام فلسطيني نشط). [4].

---

(1) أبو شمالة، مدير تحرير "صحيفة فلسطين"، مقابلة خاصة، 2020/01/28.

(2) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.

(3) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.

(4) أبو شمالة، المرجع السابق نفسه.

كما أن وجود الاحتلال خارج قطاع غزة (بعد انسحابه منه عام 2005) جعل الإعلام الفلسطيني على صعيد السياسة التحريرية أكثر حرية في نقل الأحداث، وخاصة في المقالات والآراء (نشعر كصحفيين بهامش كبير من حرية التعبير) خاصة في القضايا التي تتعلق بالاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني. [1]

ويرى الباحثُ أنّ الحصارَ الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ 2007، قد أثّر على مناحي الحياةِ كافة ومنها المؤسسات الصحفية، فقنّن دخول الأجهزة عبر المعابر مع قطاع غزة، من كاميرات ومعدّات صحفية، وحجّم مرور التقنيات المتطورة للمؤسسات الصحفية الفلسطينية، وقطع إمدادات التمويل للأراضي الفلسطينية ولا سيما في قطاع غزة، بادعاءات وصول لأيدي المقاومة والتي ينعتها بـ "الإرهابية".

تفرض "إسرائيل" قيودا على التنقل في قطاع غزة منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. واشتدت القيود في حزيران/يونيو 2007، في أعقاب سيطرة حماس على ذلك الجزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، حين فرضت إسرائيل حصارا بريا، وبحريا وجويا على غزة، مشيرة الى مخاوف أمنية. وبالرغم من تخفيف بعض القيود المتعلقة بالحصار في السنوات الأخيرة، لا يزال 1,8 مليون فلسطيني في غزة "محتجزين" وممنوعين من حرية الوصول إلى ما تبقى من الأرض المحتلة والعالم الخارجي، وقوض الحصار الظروف المعيشية في الجيب الساحلي وجزأ الأرض الفلسطينية المحتلة وفتت نسيجها الاقتصادي الاجتماعي، وقد تفاقمت عزلة غزة بسبب القيود التي تفرضها السلطات المصرية على معبر رفح، معبرها الوحيد المخصص للمسافرين. [2]

وترى دراسة "حماد" أن أبرز معوقات الاحتلال لسير عمل المؤسسات الصحفية في الأراضي الفلسطينية الآتي: [3]

1- يشكل الاحتلال أحد العقبات الرئيسية التي تعيق تقدم الإعلام الفلسطيني والتأثير على أدائه.
2- الاحتلال فرض حصارًا مشددًا على القطاع رغم انسحابه عام 2005م.
3- الاحتلال حال دون التواصل المنتظم بين القطاع والعالم الخارجي أو الجناح الآخر من الوطن الفلسطيني.

---

(1) أبو شمالة، مدير تحرير "صحيفة فلسطين"، مقابلة صحفية خاصة، 2020/01/28.

(2) الأمم المتحدة، حصار غزة، متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2SZAiyA .

(3) حماد، أثر الحصار الإسرائيلي على عدة وسائل الإعلام في قطاع غزة، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية متاح على الرابط التالي: https://bit.ly/2w51CSO .

4- الاحتلال لم يكتفِ بالحصار المشدد بل هاجم الصحفيين بالإصابات والقتل.
5- الحصار الإسرائيلي أعاق المؤسسات الصحفية وأصاب بعضها بالعجز في ممارستها الإعلامية في قطاع غزة.
6- عانت المؤسسات الإعلامية من افتقارها للمعدات الصحفية وعدم دخول معدات البث والتصوير ومنع "أشرطة التسجيل، المونتاج، أسلاك توصيل الصوت وغيرها.
7- توقف معظم أعمال النشر والطباعة في أحيان كثيرة بسبب النقص الحاد في الأحبار والأوراق اللازمة للطباعة بعد منعها من دخول قطاع غزة.
8- اضطرت بعض الصحف باستبدال أوراق الجرائد بالأوراق البيضاء العادية أو الأوراق المصقولة غير المخصصة لطباعة الصحف.
9- امتد تأثير الحصار إلى الاستعانة بآلات طباعة قديمة غير مخصصة أساسًا لطباعة الصحف، جراء عدم توفر الآلات الحديثة المخصصة للطباعة الصحفية في ظل الحصار، وهذا يؤثر على كمية وسرعة الإنتاج والجودة وزيادة التكلفة.
10- تأثير الحصار على صقل وتبادل الخبرات بين الكوادر الإعلامية في قطاع غزة ومثيلاتها في الخارج.
11- منع قوات الاحتلال للصحفيين من الخروج من قطاع غزة وتقييد حركتهم.
12- حرمان الكثير من الصحفيين من المشاركة في الندوات والمهرجانات والمؤتمرات الإعلامية.
13- منع دخول الوقود أثرًا سلبًا على عمل الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.
14- انقطاع التيار الكهربي بشكل يومي.
15- القرصنة واستخدام موجة البث من قبل الاحتلال والتي مارستها بشكل منتظم خلال السنوات الماضية.
16- التشويش على البث بسبب طائرات الاستطلاع والاختراق وغيرها.
17- منع قوات الاحتلال الصحف الفلسطينية الصادرة في رام الله والقدس المحتلة من دخول قطاع غزة والعكس، الأمر الذي أثر على متابعة السكان للصحف الفلسطينية على مدار أعوام ماضية.

ومن خلال مقابلات متعددة أجراها الباحث مع مختصين إعلاميين وسياسيين حول الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وأثره على المؤسسات الصحفية الفلسطينية تبين الآتي: [1]

1- يمارس الاحتلال حصاراً مطبقاً على قطاع غزة، ويمنع دخول أدوات وتقنيات عمل تستخدم في مجالات الصحافة بأنواعها العادية والمتلفزة، وهنا نسجل أيضاً تأثيراً سلبياً ثانيا للاحتلال على عمل الصحافة.
2- الحصار الإسرائيلي لم يقتصر على أرض الواقع، بل انتقل للمقالات والآراء المناهضة له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهاجمها وحظر نشرها، بسبب تأييد سياسية مواقع التواصل الغربية لسياساته والانصياع له.
3- الاحتلالُ الإسرائيلي منع دخول الأموال اللازمة لتطوير المؤسسات الصحفية، بادعاءات وحجج واهية.
4- الاحتلال زاد من الضغوط الاقتصادية على المؤسسات الصحفية، مثل الأجور والمعدات والورق والآلات وغيرها.
5- الاحتلال الإسرائيلي حاول تدمير الوعي الفلسطيني ببث إشاعات ومعلومات كاذبة ومقلوبة الحقائق، والتي سعت المؤسسات الفلسطينية للوقوف ضدها والعمل على إلغاءها وإخفاء تأثيرها على الجمهور الفلسطيني.
6- جاء الحصار الإسرائيلي على غزة وتأثرت المؤسسات الصحفية، ولم يكتفِ بذلك بل هاجم المؤسسات الصحفية ودمر عددًا كبيرًا منها، لا سيما في الحروب المدمرة الثلاث 2009، 2012، 2014.
7- الحصار الإسرائيلي جعل أجور العاملين بالمؤسسات الصحفية متدنية، مما أثر على قيمة الصحفي الفلسطيني وقبوله بعرض متدنٍ، لا سيما في ظل تخرج أعداد كبيرة من الصحفيين بلا عملٍ يُذكر.
8- الحصار الإسرائيلي أيضًا أثر على العمل الاستقصائي الصحفي، لأنه يحتاج لتمويل كبير نوعًا ما مقارنة بالفنون الصحفية الأخرى مثل الخبر والتقرير والمقال، مما أضعف المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
9- الحصار الإسرائيلي، أثر على الحالة النفسية للعاملين بالمؤسسات الصحفية الفلسطينية، وبالتالي تأثر أداؤهم المهني وانخفض نوعًا ما.

(1) أبو شمالة، وقاسم، مقابلات صحفية خاصة، يناير/كانون الثاني2020.

الفصل الثالث

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

الفصل الثالث

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على" **الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية**" والوقوف على متغيرات الدراسة. لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية" Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل الذي ينقسم إلى مبحثين:

- **المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها:**
- **المبحث الثاني: أهم النتائج والتوصيات:**

المبحث الأول: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية وفروضها

المحك المعتمد في الدراسة:

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول (3.1):

جدول (3.1): المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	درجة الموافقة
أقل من 1.8	أقل من 36%	منخفضة جداً
أكبر من 1.8 إلى أقل 2.6	أكبر من 36% - 52%	منخفضة
أكبر من 2.6 إلى أقل 3.4	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.4 إلى أقل 4.2	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.2 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جداً

جدول درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

تحليل فقرات الاستبانة ومجالاتها:

أولاً: تحليل فقرات مجال الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.2).

جدول (3.2): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الضغوط
تؤثر الأزمات الاقتصادية الطارئة على إدارة المؤسسة الصحفية	4.35	0.838	87.00	1	كبيرة
تؤثر الحالة الاقتصادية غير الثابتة على استقرار المؤسسة	3.81	0.936	76.20	2	كبيرة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الضغوط
تشكل الموازنة الخاصة بالورق والطباعة مشكلة اقتصادية للمؤسسة	3.80	1.057	76.00	3	كبيرة
يؤثر نمط ملكية المؤسسة على أوضاعها الاقتصادية	7.76	1.113	75.20	4	كبيرة
يشكل التطور التكنولوجي المتسارع عبء مالي على المؤسسة	3.51	1.196	70.20	5	كبيرة
يغطي التمويل القدرة على إدارة المؤسسة	3.51	1.208	70.20	6	كبيرة
تقر المؤسسة موازنة تشغيلية تكفي لإدارة العمل داخل المؤسسة	3.43	1.044	68.60	7	كبيرة
توفر المؤسسة أجور العاملين بنسبة وموعد ثابتين شهرياً	3.34	1.257	66.80	8	متوسطة
تغطي الإعلانات موازنة الصحيفة	3.21	1.225	64.20	9	متوسطة
تخضع المؤسسة للضغوط من قبل الممولين والمعلنين	3.13	1.024	62.60	10	متوسطة
الدرجة الكلية للضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية	**3.59**	**0.529**	**71.80**		**كبيرة**

1- وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا من خلال الجدول (3.2) " تؤثر الأزمات الاقتصادية الطارئة على إدارة المؤسسة الصحفية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (87.00%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى: أنّ اقتصاد المؤسسة هو العصب الفعلي لإدارتها، فبدونه تتوقف المؤسسة، وأن الضغوطات الاقتصادية التي يتعرض لها القائم بالاتصال بطريقة مفاجئة، هي الأكثر تأثيرًا على إدارته للمؤسسة، كونه لا يكون قد استعد لها جيدًا لإدارة أزمته، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة "**الزياني 2013**" [1] التي أظهرت تدني درجة الضغوط التي يتعرض لها الصحفيون في الصحف البحرينية.

(1) الزياني، الضغوط المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحافة البحرينية.

2- كما يبين الجدول (3.2) " **تؤثر الحالة الاقتصادية غير الثابتة على استقرار المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (76.20%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، **ويعزو الباحث ذلك إلى:** تذبذب الحالة الاقتصادية داخل المؤسسة الصحفية، تعرض القائم بالاتصال لمفاجآت اقتصادية غير مستعدٍ لها، ولا يأخذ الوقت الكافي لمعالجتها والسيطرة عليها.

3- **وتبين النتائج من خلال الجدول (3.2) من خلال الجدول أن أدنى الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا: " تخضع المؤسسة للضغوط من قبل الممولين والمعلنين.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (62.60%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة،

ويعزو الباحث ذلك إلى: ضغوط الممولين والمعلنين، تأخذ وقتًا طويلًا نسبيًا مقارنة بالضغوطات الطارئة وغير الثابتة، وبين القائم والاتصال والمؤسسة الممولة عقد يتم الاتفاق بينهما على بنوده، ويستطيع القائم بالاتصال أن يسيطر عليه نوعًا ما.

"**تغطي الإعلانات موازنة الصحيفة.**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (64.20%)، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى: تراجع القوة المالية للصحف في فلسطين، وذلك بسبب التغول التكنولوجي وعزوف الناس نحو وسائل التواصل الاجتماعي، لتحقيق رغباتهم الإعلانية، كونها تحقق نسبة أعلى من الوصول، في ظل عزوف الجمهور عن الصحف.

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي للضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية قد بلغ 3.59 وبانحراف معياري 0.529 ووزن نسبي قدره 71.8% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للضغوط الاقتصادية جاء بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى: ويتضح أن الوزن النسبي العام 71.8%، وهذا يعني أن أفراد العينة يقرون وجود ضغوط اقتصادية من بيئة العمل الصحفي.

وتتفق هذه الدراسة مع دارسة "**شلط 2018**" [1]التي خلصت إلى أهم الضغوط المهنية هي الضغوط الناتجة عن المردود المادي للقائم بالاتصال وجاءت بنسبة (75.40%) من عينة الدراسة، وأن القائم بالاتصال يعاني من نقص الاحتياجات اللازمة للعمل في المؤسسات الصحفية بنسبة (63%) من عينة الدراسة.

---

(1) شلط، الضغوطات المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، وانعكاساتها على الأداء المهني.

وحسب دراسة "وافي" [1] أهم العوامل التي تحقق الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية، ولها تأثير على الأداء المهني، هي الجوانب الاقتصادية وبلغت نسبتها (75.60%) وأن العامل الثاني في الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية هي العوامل الذاتية للموظفين وبلغت نسبتها (74.60%)، كما العلاقة بين العاملين في المؤسسات الإعلامية من رؤساء وزملاء وعلاقة ذلك بالرضا وأثره على الأداء المهني جاءت مرضية وامتازت بالود والتعاون وبلغت نسبتها (72%).

ثانياً: تحليل فقرات مجال الضغوط المؤثرة على إدارة المؤسسة الصحفية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.3).

جدول (3.3): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الضغوط
.1	تؤثر إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية	3.85	1.042	77.00	1	كبيرة
.2	تؤثر علاقات الموظّفين مع المديرين والزُّملاء على إدارة المؤسسة الصحفية	3.58	1.080	71.60	2	كبيرة
.3	تؤثر سياسات المؤسسة الصحفية على الموظّفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية	3.56	1.072	71.20	3	كبيرة
.4	تؤثر التشريعات والقوانين المفروضة على إدارة المؤسسة الصحفية	3.52	1.082	70.40	4	كبيرة
.5	تؤثر الضغوط الأسرية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	3.44	1.185	68.80	5	كبيرة
.6	تؤثر الراحة النفسية للمدراء إيجاباً على إدارة المؤسسة الصحفية	3.38	1.173	67.60	6	متوسطة

(1) وافي، الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسة الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الضغوط
.7	تؤثر استراتيجيات الاستمرار والنمو والتوسع على إدارة المؤسسة الصحفية	3.34	1.185	66.80	7	متوسطة
.8	يؤثر ضغط العمل سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	3.17	1.247	63.40	8	متوسطة
.9	تؤثر المشاكل العائلية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية	3.13	1.171	62.60	9	متوسطة
.10	تؤثر الضغوط الخارجية مثل الأصدقاء والمعارف على التعامل مع إدارة المؤسسة الصحفية بشكل سلبي	3.03	1.162	60.60	10	متوسطة
الدرجة الكلية للضغوط المؤثرة على المؤسسة الصحفية		**3.41**	**0.588**	**68.20**		**كبيرة**

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى الضغوط المؤثرة على المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا:

1- من خلال الجدول (3.3) " تؤثر إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.00%) وهو أكبر من القيمة الافتراضية العدد (3) وكانت الاحتمالية (0.000) وهي أقل من (0.05) مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وتختلف هذه الدراسة عن دراسة طلافحة [1] التي بينت أن أكثر المشاكل التي تواجه المعلم هي التعب والإرهاق الجسدي.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن استجابات المبحوثين على أن إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين تؤثر على إدارة المؤسسة الصحفية، وتعتبر مصدرًا من مصادر الضغوط الصحفية يتعرض لها القائمون بالاتصال، كونها تمثل تحفيزًا وعقابًا في أحيان وأحيان أخرى، وأنها تؤدي دورًا مهما في نفسية القائم بالاتصال وبالتالي يؤثر على إدارته للمؤسسة.

(1) طلافحة، ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها.

2- " **تؤثر علاقات الموظفين مع المديرين والزملاء على إدارة المؤسسة الصحفية.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (71.60%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك، إلى أن العلاقة مع الموظفين مهمةً جدًا في إدارة المؤسسة الصحفية، حيث أن العلاقات الإيجابية تؤدي دورًا مهما في سير المؤسسة الصحفية بشكلٍ جيدٍ، فيما تؤدي العلاقات السلبية تؤثر سلبًا على إدارة المؤسسة الصحفية، فصفاء النفس بين المديرين والموظفين يخلق أجواءً إيجابية، والمشاحنات تخلق أجواءً سلبيةً، تؤثر على العمل، وترى دراسة "**العزب 2014**" [1] بلغت نسبة الصحفيات اللواتي يشعرن بالرضا إلى حد ما عن تعامل رؤسائهن معهن (28%)، كما جاءت الصحفيات اللواتي لديهن رضا على الإطلاق عن تعامل رؤسائهن معهن بنسبة (10%)، وأن النسبة الكبرى من الصحفيات لديهن رضا بشكل أو بآخر عن تعامل زملائهن معهن، إذ لم تتجاوز نسبة عدم رضاهن (4%).

3- وتبين النتائج من خلال الجدول (3.3) أن أدنى الضغوط المؤثرة على المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا'' :تؤثر **الضغوط الخارجية مثل الاصدقاء والمعارف على التعامل مع إدارة المؤسسة الصحفية بشكل سلبي.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (60.60%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: الأصدقاء والمعارف يؤدون دورًا في التعامل مع إدارة المؤسسات الصحفية بشكل سلبي، حيث أن التدخل في إدارة المؤسسة الصحفية من معارف وأصدقاء خارجيين يلعب دورًا سلبيًا، وذلك لأن شؤون المؤسسة الصحفية يجب أن تكون خالية من أي تدخلات، كي تسير إدارتها على نحوٍ طبيعي.

4- "**تؤثر المشاكل العائلية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية.**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (62.60%) ، مما يدل على أن هذا الضغط الاقتصادي قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى: تؤثر المشاكل العائلية على إدارة المؤسسة بشكل سلبي متوسط على إدارة المؤسسة الصحفية، لأن المشاكل العائلة تدفع بالحالة النفسية للقائم بالاتصال على نحو سلبيٍ، تؤثر على إدارته على المؤسسة وتزيد من ضغوطه العملية.

---

(1) العزب، رؤية الصحفيات المصريات لأنفسهن مع واقع ممارستهن المهنية، الإيجابيات والسلبيات.

وتختلف هذه الدراسة مع دارسة "**قشوط 2016**" [1] التي توصلت إلى أن أعلى نسبة من الضغوط هي الضغوط الشخصية والعائلية، يليها الضغوط الداخلية، ثم الضغوط المجتمعية، وأخيراً الضغوط الخارجية.

5- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي للضغوط المؤثرة على المؤسسة الصحفية قد بلغ 3.41 وبانحراف معياري 0.588 ووزن نسبي قدره 68.20% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للضغوط المؤثرة على المؤسسة الصحفية جاءت بدرجة كبيرة ولكنها ليست بالمستوى المؤثر، ويعزو الباحث ذلك إلى: الضغوطات جميعُها تؤثرُ بشكل سلبي متوسطٍ على إدارة المؤسسة الصحفية، من مشاكلٍ أسريةٍ وإجراءات الثواب والعقاب وضغط العمل، دليل على أن حياة القائمين على الاتصال حلقة متكاملةٍ بين العمل والأسرة والمعارف وغيرها، وأن كل مرتبط في الآخر ويؤثر عليه، وأن الحالة النفسية للقائم بالاتصال تلعب دورًا مهمًا في إدارة المؤسسة الصحفية، سواءً سلبًا أو إيجابًا.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "**فكري 2014**" أنه كلما كانت طبيعة علاقة القائمين بالاتصال في المواقع الالكترونية الإخبارية بزملائهم إيجابية ارتفع مستوى الأداء المهني لديهم.

ويرى عبد الغفار [2] أن الضغوط التي يشعر بها الفرد، قد تكون ناتجة عن مواقف سلبية، ووجود معوقات أو مطالب وقد تكون ناتجة عن مواقف إيجابية ووجود فرص معينة.

ثالثاً: تحليل فقرات مجال المهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية.

1. التخطيط

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.4).

جدول (3.4): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
تخطط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية.	3.73	1.220	74.60	1	كبيرة

(1) قشوط، تحليل مضمون الصفحات الأولى الأردنية اليومية.

(2) حنفي، عبد الغفار، وآخرون، محاضرات في السلوك التنظيمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع مصر، (ص181).

يشترك العاملين في صناعة القرار لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.36	1.228	67.20	2	متوسطة
توفر المؤسسة موازنة مخصصة لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.21	1.139	64.20	3	متوسطة
تستعين المؤسسة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.07	1.202	61.40	4	متوسطة
تأخذ المؤسسة أراء العاملين حول إدارة الضغوط الاقتصادية	3.00	1.306	60.00	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة التخطيط الإدارية	**3.28**	**0.755**	**65.60**		**متوسطة**

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى مهمة من مهمات التخطيط حسب الوزن النسبي كانت:

1- " **تخطط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (74.60%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، **ويعزو الباحث ذلك إلى: أن** القائم بالاتصال الناجح، يتوقع الأزمات قبل حلولها، ليكون مستعدًا لها، لا سيما في ظل الأزمات التي تعصف بالمؤسسات الصحفية الفلسطينية في ظل الحصار والانقسام والاضطرابات السياسية المتواصلة.

2- **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مهمة من مهمات التخطيط حسب الوزن النسبي كانتا:**

"**تستعين المؤسسة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (60.00%)، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، **ويعزو الباحث ذلك إلى: حيث** أن الاستعانة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية، يكلف ماديًا، ويثقل كاهل المؤسسة الصحفية الفلسطينية، ولا سيما في ظل الاقتصاد الضعيف للمؤسسات الصحفية الفلسطينية.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة التخطيط الإدارية قد بلغ 3.28 وبانحراف معياري 0.755 ووزن نسبي قدره (65.60%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة التخطيط الإدارية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **Ajmiziani and Falah** [1]جاءت ظروف العمل عاملاً مهماً في هذه الضغوط التي يتعرض لها العاملون.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "زيادة" [2] **التي بيبت أن** تنمية مهارات التخطيط له أثر مباشر على مقدرة وكفاءة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة، وبلغ المتوسط الحسابي النسبي (85.87%)، وأن تنمية وتعزيز مهارات العمل ضمن فريق، له أثر مباشر على مقدرة وكفاءة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات، وتحافظ المؤسسة عند حدوث الأزمات على اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستمرار النشاطات الاعتيادية ودون تأخير، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي لتلك الفترة (78.26%).

وترى دراسة **"أقلمين 2012"** [3] **أن كل الجرائد** اعتمدت موضوع الدراسة المنهج العلمي في الإدارة، حيث أدركت أهمية المنهج العلمي في نجاح المؤسسة.

2. التنظيم

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.5).

جدول (3.5): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يجري إدارة الضغوط الاقتصادية بناءً على تسلسل الهيكل التنظيمي الإداري	3.89	1.181	77.80	1	كبيرة
تدرب المؤسسة العاملين وتأهلهم لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.72	1.329	74.40	2	كبيرة
توزع المؤسسة المهام وتوجه المسؤوليات لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.62	0.932	72.40	3	كبيرة

(1)Ajmiziani, Falah, "The Communicator and Media Work Pressure" A Field Study of Workers in the Libyan Megia.

(2) زيادة، أثر التدريب على مقدرة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات.

(3) أقلمين، إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة مسحية لعينة من الجرائد، الوطنية إلى غاية ماي/دون2012م.

يتميز الهيكل الإداري للمؤسسة بالمرونة التي تساعد على حل الأزمات فور وقوعها	3.51	1.266	70.20	4	كبيرة
تعتمد المؤسسة على هيكل إداري يقوم بإدارة الضغوط الاقتصادية	3.38	1.156	67.60	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة التنظيم الإدارية	**3.52**	**0.782**	**70.40**		**كبيرة**

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى مهمة من مهمات التنظيم حسب الوزن النسبي كانت:

1- " **يجرى إدارة الضغوط الاقتصادية بناء على تسلسل الهيكل.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.80%)، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويرى الباحثُ أن القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، يتبعون الإجراءات التسلسلية في إدارة الضغوط الاقتصادية، لأن لكل تسلسل مهمته الخاصة به، ولا يستطيع تجاوزها.

2- **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مهمة من مهمات التنظيم حسب الوزن النسبي كانتا:**

" **تعتمد المؤسسة على هيكل إداري يقوم بإدارة الضغوط.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.60%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويرى الباحثُ أن وجود هيكل إداري يحتاجُ لتكاليف إضافية.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة التنظيم الإدارية قد بلغ 3.52 وبانحراف معياري 0.782 ووزن نسبي قدره 70.40% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة التنظيم الإدارية جاءت بدرجة كبيرة.

وتتفق هذه الدراسة مع دارسة "**ثابت 2017**" [1] الدرجة الكلية لاستخدام المؤسسات الصحفية الفلسطينية للوظائف الإدارية المختلفة جاءت كبيرة، بوزن نسبي بلغ (71%)، وأن درجة استخدام وتطبيق تلك المؤسسات لوظيفتي التنظيم والقيادة جاءت بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغت (65.60%)، (65.80%) حسبي الترتيب، وأن درجة وجود نظام اتصال فعّال لتبادل المعلومات عن ظروف الأزمات وتطور أحداثها، ووجود قاعدة بيانات شاملة ومتطورة عن الأزمات المتوقعة جاءت جميعها بدرجة متوسطة بوزن نسبي بلغ (61.80%)، (58.80%) حسب الترتيب.

(1) ثابت، إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014، وانعكاسها على الأداء المهني.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "**عياد 2015**" أن لدى البنوك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الأزمات بحسب طبيعة ونوع وحجم الأزمة التي تواجهها وأن حوالي (85%)، من أفراد عينة الدراسة تلقوا دورات في مجال إدارة الأزمات (دورة على الأقل)، وهي نسبة جيدة.

3. التوجيه

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج بجدول (3.5).

جدول (3.6): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	3.61	1.148	72.20	1	كبيرة
يتابع كل قسم مسؤولياته أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	3.41	1.183	68.20	2	كبيرة
يوجد فرصة لطرح الأسئلة ومناقشتها للخروج بأفضل الطرق المتاحة	3.35	1.161	67.00	3	متوسطة
يوجه المدير المباشر تعليمات لمرؤوسيه لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.21	1.151	64.20	4	متوسطة
تضع المؤسسة محفزات لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.00	1.192	60.00	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة التوجيه الإدارية	**3.32**	**0.758**	**66.40**		**متوسطة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.6) أن أعلى مهمة من مهمات التوجيه حسب الوزن النسبي كانت:

1- " **توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (72.20%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى: أن المؤسسات الصحفية الفلسطينية، عايشت ظروفًا صعبةً، وتعرضت لنكساتٍ عديدة واضطرابات متكررة بسبب الأوضاع الصعبة والأحداث المريرة التي مرت بها القضية الفلسطينية، وعليه فإن تتوقع أي أزمة مالية قد تعصف بها، أو ضغوط اقتصادية.

2- **وتبين النتائج من خلال الجدول (3.6) أن أدنى مهمة من مهمات التوجيه حسب الوزن النسبي كانتا:**

" **تضع المؤسسة محفزات لإدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.60%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة التوجيه الإدارية قد بلغ 3.32 وبانحراف معياري 0.758 ووزن نسبي قدره 66.40% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة التوجيه الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، **ويعزو الباحث ذلك إلى: أن** القائم بالاتصال يسعى دائمًا لتوجيه موظفي المؤسسة الصحفية إداريًا، لتسيير مؤسسته الصحفية، وقد جاءت على نحوٍ متوسطٍ لأن الضغوط تؤدي دورًا مهمًا في التوجيهات الإدارية، وتحد منها نوعًا ما.

4. القيادة

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج بجدول (3.7).

جدول (3.7): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يجري إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة من قبل فريق خاص	3.79	0.968	75.80	1	كبيرة
يستطيع المدير العمل أثناء الضغوط الاقتصادية	3.60	1.153	72.00	2	كبيرة
يعمل المدير ضمن فريق لمواجهة الضغوط الاقتصادية	3.24	1.232	64.80	3	متوسطة
توظف المؤسسة إمكانياتها المادية والبشرية لمواجهة الضغوط الاقتصادية	3.22	1.137	64.40	4	متوسطة
تستعين المؤسسة بخبراء من خارجها لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.20	1.308	64.00	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة القيادة الإدارية	**3.41**	**0.787**	**68.20**		**كبيرة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.7) أن أعلى مهمة من مهمات القيادة حسب الوزن النسبي كانت:

1- " يجري إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة من قبل فريق." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (75.80%)، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى: أن القائمين بالاتصال يسعون دائمًا لتشكيل فريقٍ لإدارة.

2- وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مهمة من مهمات القيادة حسب الوزن النسبي كانتا:

" **تستعين بخبراء من خارجها لإدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (64.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحث ذلك إلى، أن الاستعانة بخبراء، يحتاج لإمكانيات ليست بالبسيطة وهذا ما تعجز عنه كثير من المؤسسات الصحفية الفلسطينية.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة القيادة الإدارية قد بلغ 3.41 وبانحراف معياري 0.787 ووزن نسبي قدره (68.20%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة القيادة الإدارية جاءت بدرجة كبيرة ولكنها ليست بالمستوى المؤثر.

5. الرقابة

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.8).

جدول (3.8): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يوجد نظام رقابة لمتابعة إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	3.80	1.039	76.00	1	كبيرة
تطبق المؤسسة شروط الأمن والسلامة أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	3.39	1.133	67.80	2	متوسطة

وضعت المؤسسة إجراءات لإدارة الضغوط الاقتصادية ويتم متابعتها	3.30	1.088	66.00	3	متوسطة
تطبق المؤسسة نظام الرقابة لتحسين أداء الموظفين أثناء التعامل مع الضغوط الاقتصادية، وليس لتصيد أخطائهم.	3.26	1.298	65.20	4	متوسطة
تراجع المؤسسة الخطط المعدة مسبقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية والسير عليها	3.22	1.204	64.40	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة الرقابة الإدارية	**3.38**	**0.792**	**67.60**		متوسطة

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.8) أن أعلى مهمة من مهمات الرقابة حسب الوزن النسبي كانت:

1- " يوجد نظام رقابة لمتابعة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (76.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى: حيث يسعى القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، لضمان تسيير حل أزمة الضغوط الاقتصادية، ولاسيما أنه من الممكن انخفاض مستوى العمل في ظل الضغوط الاقتصادية.

2- وتبين النتائج من خلال الجدول (3.8) أن أدنى مهمة من مهمات الرقابة حسب الوزن النسبي كانتا: " تراجع المؤسسة الخطط المعدة مسبقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (64.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة الرقابة الإدارية قد بلغ 3.38 وبانحراف معياري 0.792 ووزن نسبي قدره (67.60%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة الرقابة الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك، لأن أفراد العينة قد مرّوا بضغوط اقتصادية أثرت على عملهم فيما سبق، وعجزت الرقابة عن التخلص منها بالكامل.

6. اتخاذ القرار

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.9).

جدول (3.9): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
يجري اتخاذ قرار التعامل مع الضغوط الاقتصادية بشكل فردي	3.48	1.305	69.60	1	كبيرة
يتم المقارنة بين الخطط، والإجراءات المطبقة	3.43	1.241	68.60	2	متوسطة
تُشرك المؤسسة العاملين في اتخاذ القرارات أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية	3.28	1.271	65.60	3	متوسطة
يتم اتخاذ القرارات الإدارية وقت الضغوط وفقاً للمنهج العلمي	3.19	1.252	63.80	4	متوسطة
يمتلك المدير الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرار في إدارة الضغوط الاقتصادية	3.10	1.209	62.00	5	متوسطة
الدرجة الكلية لمهمة اتخاذ القرار الإدارية	**3.30**	**0.684**	**66.00**		**متوسطة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.9) أن أعلى مهمة من مهمات اتخاذ القرار حسب الوزن النسبي كانت:

1- " **يجرى اتخاذ قرار التعامل مع الضغوط الاقتصادية بشكل فردي.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (69.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزوه الباحث إلى أن القائمين بالاتصال في المؤسسات الفلسطينية، لديهم نظرة تسلطية وتفرد بالقرار.

2- **وتبين النتائج من خلال الجدول (3.9) أن أدنى مهمة من مهمات اتخاذ القرار حسب الوزن النسبي كانتا: " يمتلك المدير الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرار في إدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (62.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة اتخاذ القرار الإدارية قد بلغ 3.30 وبانحراف معياري 0.684 ووزن نسبي قدره (66.00%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة اتخاذ القرار الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، ويعزوه الباحث لأنّ القرارات الإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، قادرة على حل أزمة الضغوط الاقتصادية بنسبة متوسطة.

ترتيب المهام الادارية دورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية:

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.10).

جدول (3.10): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب للمهام الإدارية.

المهام الادارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
التنظيم	3.52	0.782	70.40	1	كبيرة
القيادة	3.41	0.787	68.20	2	كبيرة
الرقابة	3.38	0.792	67.60	3	متوسطة
التوجيه	3.32	0.758	66.40	4	متوسطة
اتخاذ القرار	3.30	0.684	66.00	5	متوسطة
التخطيط	3.28	0.755	65.60	6	متوسطة
الدرجة الكلية للمهام الادارية	**3.37**	**0.588**	**67.40**		**متوسطة**

تبين من الجدول (3.10) ترتيب المهام الادارية حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي فكانت على النحو التالي:

1. **التنظيم:** جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.52 ووزن نسبي 70.40% وهي تقدير درجة كبيرة

2. **القيادة:** جاء في المرتبة الثاني بمتوسط حسابي3.41 ووزن نسبي 68.20% وهي تقدير درجة كبيرة

3. **الرقابة:** جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي3.38 ووزن نسبي 67.60% وهي تقدير درجة متوسطة

4. **التوجيه:** جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي3.32 ووزن نسبي 66.40% وهي تقدير درجة متوسطة

5. **اتخاذ القرار:** جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي3.30 ووزن نسبي 66.00% وهي تقدير درجة متوسطة

6. **التخطيط:** جاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي3.28 ووزن نسبي 65.60% وهي تقدير درجة متوسطة

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمهام الإدارية قد بلغ 3.37 وبانحراف معياري 0.588 ووزن نسبي قدره (67.40%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية جاء بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة "**عياد 2014**" [1] والتي ترى أن لدى البنوك العديد من الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة الأزمات بحسب طبيعة ونوع وحجم الأزمة التي تواجهها

رابعاً: تحليل فقرات مجال مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية. تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.11).

جدول (3.11): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
الأزمة المالية خارج المؤسسة جاء الحصار والعقوبات	3.99	0.906	79.80	1	كبيرة
قلة حجم الإعلانات من قبل الجهات المعلنة داخل المؤسسة	3.61	1.086	72.20	2	كبيرة
الأزمات المالية داخل المؤسسة الصحفية	3.56	0.969	71.20	3	كبيرة
عزوف المعلنين جراء الأزمات المالية	3.55	1.190	71.00	4	كبيرة
ارتباط الصحف مالياً بالسلطة أو الأحزاب والفصائل	3.52	1.011	70.40	5	كبيرة
سوء الإدارة وعدم المقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة	3.36	1.188	67.20	6	متوسطة
التفرد في اتخاذ القرار داخل المؤسسة الصحفية	3.34	1.64	66.80	7	متوسطة
التطور التكنولوجي المتسارع وعدم القدرة على مواكبته	3.27	1.109	65.40	8	متوسطة

(1) عياد، أثر استخدام الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الأزمات على الأداء التسويقي في البنوك المحلية في قطاع غزة.

غموض الدور الموكل للعاملين داخل المؤسسة	3.20	1.202	64.00	9	متوسطة
العلاقات داخل المؤسسة الصحفية بين الأقسام وبين العاملين	3.06	1.110	61.20	10	متوسطة
الدرجة الكلية لمصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه الإدارة الصحفية	**3.45**	**0.585**	**69.00**		**كبيرة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.11) أن أعلى مصادر الضغوط التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا:

1- " **الأزمة المالية خارج المؤسسة جاء الحصار والعقوبات.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.80%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى الأثر السلبي الكبير الذي تركه الحصار الإسرائيلي على المؤسسات الفلسطينية وتليه العقوبات التي أتت على مناحي الحياة كافة ومنها الصحافة.

2- " **قلة حجم الاعلانات من قبل الجهات المعلنة داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (72.20%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإعلانات تعتبر مصدرًا مهمًا من مصادر دخل المؤسسة الصحفية وبالتالي تتناسب حجم الإيرادات طرديًا مع عدد الإعلانات المنشورة.

3- **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى مصادر الضغوط التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا: " العلاقات داخل المؤسسة الصحفية بين الأقسام وبين العاملين.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (61.20%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن العلاقات داخل المؤسسة بإمكان القائمين بالاتصال جلها داخليًا، دون تدخل خارجي.

4- " **غموض الدور الموكل للعاملين داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (64.00%)، مما يدل على أن هذا المصدر قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

5- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية قد بلغ 3.45 وبانحراف معياري 0.585 ووزن نسبي قدره (69.00%)،

مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية جاء بدرجة كبيرة.

وترى دراسة "**حماد 2010**" [1] أن أكثر من (88%) من المبحوثين رأوا أن الحصار الإسرائيلي إجراء غير قانوني ضد المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة، كما احتل مجال الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في قطاع غزة المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.56%)، كما كشفت النتائج الإجمالية للدراسة أن أثر الحصار بشكل عام قد حصل على وزن نسبي قدره (79.58%).

كما ترى دراسة "**2011 Ravazzani & Mazzei**" [2] أن هنالك خلل في الاتصالات داخل الشركات عينة الدراسة وتمثل ذلك في سوء فهم الموظفين للرسائل الواصلة إليهم من الإدارة، وأن الشركات التي لها خطة اتصالات ممتازة هي التي تهتم بالتنويع في استخدام وسائل الاتصال داخل الشركة، وأن هناك الحاجة إلى خلق الثقة بين الموظفين والإدارة قبل حدوث الأزمات وكذلك استخدام سياسة الباب المفتوح من الموظفين خلال الأزمة.

خامساً: تحليل فقرات مجال انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.12).

جدول (3.12): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
أجد صعوبة في إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة	3.68	1.146	73.60	1	كبيرة
تنعكس المتطلبات الوظيفية نتيجة الضغوط الاقتصادية سلباً على حياتي الخاصة	3.44	1.134	68.80	2	كبيرة
يصدر قلق لدي عندما أتأخر في أداء المهام الموكلة إلي	3.43	1.121	68.60	3	كبيرة

(1) حماد، أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة.

(2) Ravazzani & Mazzei, Mnager-employee Communcation During A crisis: The Missing Link

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
أشعر بالجهد والتعب أثناء العمل داخل المؤسسة	3.35	1.235	67.00	4	متوسطة
يؤثر عدم الحصول على إجازات على إنجاز العمل بكفاءة	3.27	1.214	65.40	5	متوسطة
أشعر بنفاد الصبر أثناء أداء عملي نتيجة للضغوط الاقتصادية	3.26	1.093	65.20	6	متوسطة
تجعلني كثرة الضغوط الاقتصادية أتأخر وأخطأ في إنجاز عملي	3.20	1.223	64.00	7	متوسطة
أعاني من التوتر بسبب طبيعة عملي داخل المؤسسة	3.18	1.296	63.60	8	متوسطة
أرفع صوتي على زملائي في العمل داخل المؤسسة	2.95	1.286	59.00	9	متوسطة
أتعامل مع المدراء والمسؤولين بعصبية داخل المؤسسة	2.82	1.252	56.40	10	متوسطة
الدرجة الكلية لانعكاس الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية	**3.26**	**0.742**	**65.20**		**متوسطة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.12) أن أعلى انعكاس للضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا:

1- " **أجد صعوبة في إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (73.80%) ، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وذلك بسبب الأوضاع الصعبة التي تمر بها الصحافة الفلسطينية في ظل وجود الاحتلال والعقوبات.

2- " **تنعكس المتطلبات الوظيفية نتيجة الضغوط الاقتصادية سلباً على حياتي الخاصة.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (68.80%)، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويرى الباحث أنّ انعكاس الضغوط الاقتصادية على الحياة الخاصة، يأتي في ظل تشابك الحياة العملية والأسرية، فلا يمكن الفصل بينهما.

3- **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى انعكاس للضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا: " أتعامل مع المدراء والمسؤولين بعصبية داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (56.40%)، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

4- " **أرفع صوتي على زملائي في العمل داخل المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (59.00%)، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود حالةً من العصبية متوسطة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المؤسسات، وأن الضغوطات الاقتصادية تؤثر بنسبة متوسطة على نفسية الموظفين.

ويرى بخيت [1] أن الضغوطات والعوامل الروتينية وتأثيرها على طبيعة المنتج الصحفي، سواء من حيث ضغط الوقت أو الاجتماعات أو مواعيد الطبع، أو أساليب الكتابة أو طريقة توزيع المندوبين على الجهات الإخبارية.

5- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لانعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية قد بلغ 3.26 وبانحراف معياري 0.742 ووزن نسبي قدره (65.20%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للانعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية جاء بدرجة متوسطة.

- وهناك ضغوط عديد مثل الضغوط المادية والتي يسعى العاملون للحصول عليها مثل الأجور، هناك ضغوط معنوية ناجمة عن المشاحنات والتوترات وسوء الفهم، وضغوطات سلوكية تتصل أساسًا باعتبارات الوظيفة وبالأعمال التي تتم فيها، والأنشطة التي تمارس والأهداف المتصل بكل منها. [2]

سادساً: تحليل فقرات مجال انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.13).

جدول (3.13): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

(1) بخيت، مرجع سابق، (ص32).

(2) حنفي، عبد الغفار، وآخرون، محاضرات في السلوك التنظيمي، (ص50).

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
راتبي لا يغطي احتياجاتي الشهرية	3.46	1.178	69.20	1	كبيرة
أشعر برقابة على ما أقوم بنشره بسبب المعلنين	3.41	1.309	68.20	2	كبيرة
تفرض الجهات العليا قوانيين ويجب اتباعها	3.40	1.224	68.00	3	كبيرة
أشعر برقابة من رئيس المؤسسة	3.30	1.092	66.00	4	متوسطة
لا أشعر بالأمان الوظيفي	2.92	1.183	58.40	5	متوسطة
أفكر في الانتقال إلى مؤسسة صحفية أخرى	2.89	1.259	57.80	6	متوسطة
لا تناسبني ساعات العمل	2.89	1.364	57.80	7	متوسطة
أتأخر في الوصول إلى المؤسسة	2.65	1.194	53.00	8	متوسطة
جرى تعييني في مجال لا يناسب تخصصي	2.60	1.298	52.00	9	متوسطة
لا أشارك في الاجتماعات التي تنظمها المؤسسة	2.49	1.232	49.00	10	قليلة
الدرجة الكلية لانعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية	**3.00**	**0.813**	**60.00**		**متوسطة**

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.13) أن أعلى انعكاس للضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا:

1- " **راتبي لا يغطي احتياجاتي الشهرية.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (69.20%)، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وهذا يدل أن المؤسسات الصحفية الفلسطينية لا تمر بأفضل حالاتها في ظل الانقسام والحصار والعقوبات والضغوطات الاقتصادية، وهذا يؤثر على أداء العاملين في المؤسسات الصحفية.

كما تؤثر الضغوط الاقتصادية الناتجة عن تأخير دفع الرواتب، وخصم نسب منها بسبب قلة المداخيل على الحالة النفسية للصحافيين العاملين، وموظفي الأقسام الإدارية، غير أن إدارة التحرير تحرص على تحييد العوامل الخارجية والمشاكل الشخصية، وتمنع انعكاسها على جو وبيئة العمل داخل الصحيفة، ويمارس موظفو العلاقات العامة بالصحيفة دوراً هاماً في تلمس

احتياجات العاملين، ومعالجة مشاكلهم الخاصة بهدف تحقيق نسبة من الرضا الوظيفي لضمان عدم انعكاس الضغوط سلباً على المحتوى المنشور. [1]

2- " **أشعر برقابة على ما أقوم بنشره بسبب المعلنين.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (68.20%) ، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، حيث أن المعلنين قبل أن يوقعوا عقد الإعلان مع المؤسسة الصحفية، يشاهدون الصحيفة ويقرأون سياستها ويتابعون صفحاتها، لتتناسب مع جمهورها.

وتؤثر الضغوط الاقتصادية بشكل مباشر على العمل الصحفي خاصة في الصحافة المطبوعة والتي تعتاش على الإعلان التجاري والرسمي، وتراجعت نسب الإعلانات في صحيفة فلسطين بشكل ملحوظ خاصة في الإعلان التجاري .[2]

3- **وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدنى انعكاس للضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا: " لا أشارك في الاجتماعات التي تنظمها المؤسسة.**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (49.00%)، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (قليلة) من قبل أفراد العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى الإجراءات الإدارية المتبعة داخل المؤسسة الصحفية، ومن الممكن أن يتعرض الغائب عن الاجتماع، لعقوبات ما، سواء بخصم من الراتب أو زيادة في ساعات العمل أو في العمل نفسه.

4- " **جرى تعييني في مجال لا يناسب تخصصي.**" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (52.00%) ، مما يدل على أن هذا الانعكاس قد حصل على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة، وذلك لعدم وجود عدد من المتخصصين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية كل في مجاله.

5- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لانعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية قد بلغ 3.00 وبانحراف معياري 0.813 ووزن نسبي قدره (60.00%)، مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للانعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية جاء بدرجة متوسطة.

---

(1) أبو شمالة، مدير صحيفة "فلسطين" مقابلة خاصة، 2020/01/28.

(2) أبو شمالة، مدير صحيفة "فلسطين" مقابلة خاصة، 2020/01/28.

وتوافقت هذه الدراسة مع **دراسة Ajmiziani and Falah (2014م)** [1] جاءت ظروف العمل عاملاً مهماً في هذه الضغوط التي يتعرض لها العاملون.

سابعاً: تحليل فقرات مجال المقترحات.

تم استخدام حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال والنتائج في جدول (3.14).

جدول (3.14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة توفيرها
توفير الإمكانات اللازمة لمعالجة الضغوط الاقتصادية	3.87	1.117	77.40	1	كبيرة
العمل ضمن الفريق الواحد لمواجهة الضغوط الاقتصادية	3.78	1.201	75.60	2	كبيرة
توفير الطواقم والمعدات والبدائل المتاحة لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.56	1.249	71.20	3	كبيرة
الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.50	1.454	70.00	4	كبيرة
إقرار خطة سنوية لمعالجة الضغوط الاقتصادية الطارئة	3.54	1.347	70.80	5	كبيرة
عمل برامج تدريبية لإدارة الضغوط الاقتصادية	3.29	1.217	65.80	6	متوسطة

وتبين النتائج من خلال الجدول (3.14) ترتيب المقترحات حسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي على النحو الاتي:

1. " **توفير الامكانات اللازمة لمعالجة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.40%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.
2. " **العمل ضمن الفريق الواحد لمواجهة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (75.60%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.

(1) Ajmiziani, Falah, "The Communicator and Media Work Pressure" A Field Study of Workers in the Libyan Megia.

3. " **توفير الطواقم والمعدات والبدائل المتاحة لإدارة الضغوط.**" فقد احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (71.20%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.

4. " **الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة لإدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الرابعة بوزن النسبي (70.00%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.

5. " **إقرار خطة سنوية لمعالجة الضغوط الاقتصادية الطارئة.**" فقد احتلت المرتبة الخامس بوزن النسبي (70.80%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.

6. " **عمل برامج تدريبية لإدارة الضغوط الاقتصادية.**" فقد احتلت المرتبة الخامس بوزن النسبي (65.80%)، وجاء بدرجة توفر متوسطة من قبل أفراد العينة.

وهناك أربعة عناصر رئيسية مرتبطة بإدارة المؤسسة، وهي "البشر والأفكار والموارد المادية والأهداف" وهذه العناصر التي يعمل معها المدير باستمرار عن طريق الوظائف الإدارية الرئيسية وهي التخطيط والتنظيم، الوجيه والرقابة. [1]

مناقشة الفرضيات:

- **الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية، والنتائج مبينة في جدول (3.15)

جدول (3.15): يوضح نتائج اختبار بيرسون

المهام الادارية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
التخطيط	0.311	0.001	دال احصائياً
التنظيم	0.309	0.001	دال احصائياً
التوجيه	0.236	0.016	دال احصائياً
القيادة	0.360	0.000	دال احصائياً
الرقابة	0.217	0.028	دال احصائياً
اتخاذ القرار	0.263	0.007	دال احصائياً
الدرجة الكلية للمهام الادارية	0.327	0.001	دال احصائياً

(1) غزت، إدارة المؤسسات الإعلامية، (ص13).

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط تساوي 0.327 وهي علاقة ايجابية بمعنى أن الضغوط الاقتصادية تعمل على زيادة المهام الادارية التي بدورها تعمل لمواجه تلك الضغوط.

- **الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسة الصحفية**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسة الصحفية، والنتائج مبينة في جدول (3.16)

جدول (3.16): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	الانعكاس على إدارة المؤسسة الصحفية		
الضغوط الاقتصادية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
	0.439	0.000	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية وانعكاسها على إدارة المؤسسة الصحفية وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط تساوي 0.439 وهي علاقة ايجابية بمعنى أن الضغوط الاقتصادية تعمل على زيادة الانعكاس على إدارة المؤسسة الصحفية.

- **الفرض الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على العاملين المؤسسة الصحفية**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لمعرفة درجة العلاقة بين الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على العاملين المؤسسة الصحفية، والنتائج مبينة في جدول (3.16)

جدول (3.17): يوضح نتائج اختبار بيرسون

	الانعكاس على العاملين في المؤسسة الصحفية		
الضغوط الاقتصادية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الإحصائية
	0.313	0.001	دال احصائياً

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الضغوط الاقتصادية والمهام الادارية وانعكاسها على العاملين في المؤسسة الصحفية وقد تبين ان قيمة معامل الارتباط تساوي 0.313 وهي علاقة ايجابية بمعنى أن الضغوط الاقتصادية تعمل على زيادة الانعكاس على العاملين في المؤسسة الصحفية.

المبحث الثاني: أهم نتائج الدراسة الميدانية وتوصياتها

المطلب الأول: أهم نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الدراسة الميدانية التي طبقت على عينة من القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، خلصت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج أهمها:

أولًا الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية:

1- أعلى الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية كانت الأزمات الاقتصادية الطارئة كانت بنسبة (87.00%) من عينة الدراسة.
2- تلاها في المرتبة الثانية الحالة الاقتصادية غير الثابتة، بنسبة (76.20%) من عينة الدراسة.
3- فيما كانت أدنى الضغوط الاقتصادية أن المؤسسة تخضع للضغوط من قبل الممولين.

ثانيًا: الضغوط المؤثرة على إدارة المؤسسة الصحفية:

1- جاءت إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين في المرتبة الأولى بنسبة (77.00%) من عينة الدراسة.
2- وحل في المرتبة الثانية، علاقات الموظفين مع المديرين والزملاء على إدارة المؤسسة الصحفية، بنسبة (71.60%).
3- جاءت أدنى الضغوط كانت الضغوط الخارجية مثل الأصدقاء والمعارف على التعامل مع الإدارة بشكل سلبي بنسبة (60.00%) من عينة الدراسة.

ثالثًا: مجال المهام الإدارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية:

1- تخطط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (74.60%) من أفراد العينة.
2- أن أدنى مهمة من مهمات التخطيط حسب الوزن النسبي كانت:" تستعين المؤسسة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (60.00%).

رابعًا: التنظيم:

1- " يجرى إدارة الضغوط الاقتصادية بناء على تسلسل الهيكل." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.80%) من أفراد العينة.

2- " تعتمد المؤسسة على هيكل إداري يقوم بإدارة الضغوط." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.60%.) من أفراد العينة.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة التنظيم الإدارية قد بلغ 3.52 وبانحراف معياري 0.782 ووزن نسبي قدره 70.40% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة التنظيم الإدارية جاءت بدرجة كبيرة.

خامسًا: التوجيه:

1- " توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (72.20%) من أفراد العينة.

2- أدنى مهمة من مهمات التوجيه حسب الوزن النسبي كانت " تضع المؤسسة محفزات لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (67.60%) من أفراد العينة.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة التوجيه الإدارية قد بلغ 3.32 وبانحراف معياري 0.758 ووزن نسبي قدره 66.40% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة التوجيه الإدارية جاءت بدرجة متوسطة.

سادساً: القيادة:

1- " يجري إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة من قبل فريق." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (75.80%.)

2- أدنى مهمة من مهمات القيادة حسب الوزن النسبي كانت" تستعين بخبراء من خارجها لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (64.00%) ، مما يدل على أن هذه المهمة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة القيادة الإدارية قد بلغ 3.41 وبانحراف معياري 0.787 ووزن نسبي قدره 68.20% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة القيادة الإدارية جاءت بدرجة كبيرة ولكنها ليست بالمستوى المؤثر.

سابعاً: الرقابة:

1- " يوجد نظام رقابة لمتابعة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (76.00%.) **من أفراد العينة.**

2- أن أدنى مهمة من مهمات الرقابة حسب الوزن النسبي كانتا: " تراجع المؤسسة الخطط المعدة مسبقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (64.00%) **من أفراد العينة.**

3- وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي لمهمة الرقابة الإدارية قد بلغ 3.38 وبانحراف معياري 0.792 ووزن نسبي قدره 67.60% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة لمهمة الرقابة الإدارية جاءت بدرجة متوسطة، ويعزو الباحث ذلك، لأن أفراد العينة قد مرّوا بضغوط اقتصادية أثرت على عملهم فيما سبق، وعجزت الرقابة عن التخلص منها بالكامل.

ثامناً: اتخاذ القرار:

1- " يجرى اتخاذ قرار التعامل مع الضغوط الاقتصادية بشكل فردي." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (69.00%) من أفراد العينة.

2- أدنى مهمة من مهمات اتخاذ القرار حسب الوزن النسبي كانتا: " يمتلك المدير الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرار في إدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (62.00%) من أفراد العينة.

تاسعاً: ترتيب المهام الإدارية دورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية:

1. **التنظيم:** جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.52 ووزن نسبي 70.40% وهي تقدير درجة كبيرة.

2. **القيادة:** جاء في المرتبة الثاني بمتوسط حسابي3.41 ووزن نسبي 68.20% وهي تقدير درجة كبيرة.

3. **الرقابة:** جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي3.38 ووزن نسبي 67.60% وهي تقدير درجة متوسطة.

4. **التوجيه:** جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي3.32 ووزن نسبي 66.40% وهي تقدير درجة متوسطة.

5. **اتخاذ القرار:** جاء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي3.30 ووزن نسبي 66.00% وهي تقدير درجة متوسطة.

6. **التخطيط:** جاء في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي3.28 ووزن نسبي 65.60% وهي تقدير درجة متوسطة.

وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمهام الإدارية قد بلغ 3.37 وبانحراف معياري 0.588 ووزن نسبي قدره 67.40% مما يشير على أن تقدير أفراد العينة للمهام الادارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية جاء بدرجة متوسطة.

عاشراً: تحليل مجال مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية

1- " الأزمة المالية خارج المؤسسة جاء الحصار والعقوبات." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (79.80%) من أفراد العينة.
2- " قلة حجم الاعلانات من قبل الجهات المعلنة داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (72.20%) من أفراد العينة.
3- " غموض الدور الموكل للعاملين داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (64.00%) من أفراد العينة.

حادي عشر: انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية

1- أجد صعوبة في إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (73.80%) .
2- " تنعكس المتطلبات الوظيفية نتيجة الضغوط الاقتصادية سلباً على حياتي الخاصة." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (68.80%) .

ثاني عشر: مجال انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية

1- راتبي لا يغطي احتياجاتي الشهرية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (69.20%) من أفراد العينة.
2- " أشعر برقابة على ما أقوم بنشره بسبب المعلنين." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (68.20%)، من أفراد العينة.
3- أدنى انعكاس للضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية حسب الوزن النسبي كانتا: " لا أشارك في الاجتماعات التي تنظمها المؤسسة." فقد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (49.00%) .

ثالث عشر: المقترحات:

1. " توفير الامكانات اللازمة لمعالجة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (77.40%)، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.

2. " العمل ضمن الفريق الواحد لمواجهة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (75.60%) ، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.
3. " توفير الطواقم والمعدات والبدائل المتاحة لإدارة الضغوط." فقد احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (71.20%) ، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.
4. " الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الرابعة بوزن النسبي (70.00%) ، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.
5. " إقرار خطة سنوية لمعالجة الضغوط الاقتصادية الطارئة." فقد احتلت المرتبة الخامس بوزن النسبي (70.80%) ، وجاء بدرجة توفر كبيرة من قبل أفراد العينة.
6. " عمل برامج تدريبية لإدارة الضغوط الاقتصادية." فقد احتلت المرتبة الخامس بوزن النسبي (65.80%) ، وجاء بدرجة توفر متوسطة من قبل أفراد العينة.

المطلب الثاني: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، ومن خلال تحليل النتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات يأمل ان يستفيد منها القائمون على المؤسسات الصحفية.

1- العمل على توفير بيئة استثمارية للمؤسسة الصحفية في ظل الضغوطات الاقتصادية التي تتعرض لها.
2- العمل على التخلص من الضغوطات الاقتصادية، والتي يتعرض لها القائمون بالاتصال في المؤسسات الصحفية الفلسطينية لما لها أثر على إنتاجية الفرد.
3- مراعاة الجوانب النفسية للعاملين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية، من خلال دورات تثقيفية وورشات عمل داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
4- العمل على تشكيل لجان متخصصة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة الصحفية، وتوقعها وإدارة الأزمة.
5- الحصول على عائد ماديٍ من الإعلاناتِ دون التدخل في سياسات المؤسسة الصحيفة، وبعيدًا عن الضغوط الاقتصادية التي تؤثر على الأداء المهني داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
6- إشراك العاملين في المؤسسات الصحفية في اتخاذ القرارات، ولا سيما في ظل الضغوطات الاقتصادية التي تتعرض لها المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
7- تكوين أجواء طبيعية وبين الموظفين والمدراء، بعيدًا عن الشحناء والضغوطات، والالتزام بأخلاقيات العمل الصحفي داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية.
8- عزل العمل الصحفي داخل المؤسسات الصحفية الفلسطينية، عن الأجواء الخارجية التي تؤثر سلبًا على إدارتهم للمؤسسة وأدائهم المهني.
9- توفير موازنة مخصصة لإدارة الضغوط الاقتصادية، والاستعانة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوطات الاقتصادية.
10- تدريب المؤسسة الصحفية للعاملين فيها وتأهيلهم لإدارة الضغوط الاقتصادية، وتوزيع المهام لإدارتها.
11- على المؤسسة وضع إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية، ومتابعتها من كل قسم، ومناقشتها للخروج بأفضل الطرق المتاحة لمواجهتها.
12- المقارنة بين الخطط والإجراءات المطبقة، وإشراك العاملين في اتخاذ القرارات وفقًا لمنهجٍ علمي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

1. جيلفورد. جوي. (1969م). *ميادين علم النفس بين النظرية والتطبيق*، ترجمة: مراد، يوسف، مصر: دار المعارف.
2. رشتي، جيهان. (1985م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
3. أبو عياش، رضوان. (1987م). *صحافة الوطن المحتل*. ط1. القدس: دار العودة.
4. الخوري، يوسف. (1988م)، *الصحافة العربية في فلسطين، 1876-1948*. ط1 بيروت مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
5. عاشور، انشراح. (1989م). *الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة وقطاع غزة*، السنة (17). العدد (768) مجلة صامد الاقتصادية – دار الكر.
6. ياسين، عبد القادر. (1990م). *الصحافة والحياة السياسية في فلسطين"1907-1948"*. ط1. نيقوسيا: دار شرق برس.
7. سيزلاقي، أندرو، وولاس، مارك جي. (1991). *السلوك التنظيمي والأداء*. ط1. الرياض: معهد الإدارة العامة للبحوث.
8. أبو شنب، حسين. (1992م)، *الإعلام الفلسطيني*. ط1. القدس: جمعية الدراسات العربية.
9. رشتي، جيهان. (1993م). *الأسس العلمية لنظريات الإعلام*. ط3. القاهرة: دار النهضة العربية.
10. المسلمي، إبراهيم. (1995م). *إدارة المؤسسات الصحفية*. د.ط. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
11. البردويل، محمد. (1996م). *الصحافة نشأتها وتطورها*. ط1. غزة: مطبعة منصور.
12. بهنسي، ضيف. (1996م). *السياسة التحريرية للصفحات الخارجية بالصحف اليومية المصرية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الزقازيق – مصر.
13. سلمي، علي. (1997م). *إدارة الموارد البشرية*. ط1. القاهرة: دار الغريب للنشر.
14. أبو شنب، حسين. (1997م). *أضواء على الإعلام الفلسطيني في ضوء اتفاق السلام الإسرائيلي*، العدد (87)، *صحيفة الحياة الجديدة* – مجلة الدراسات الإعلامية.
15. عبد الحميد، محمد. (1997م). *بحوث الصحافة*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

16. بلوط، حسن إبراهيم. (1998م). *إدارة المؤسسات*". ط1. بيروت: دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع.
17. الجميلي، خيري. (1998م). *الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث*. ط1. مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
18. حافظ، أسماء حسين. (1998م). *الالتزام الصحفي وأثره على أبعاد حرية ومسئولية الصحافة*، مجلد (30)، العدد (2) جامعة المنيا – مجلة الآداب والعلوم الانسانية.
19. عثمان، فاروق السيد. (2001م). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. ط1. القاهرة: الفكر العربي.
20. مزهودة، عبد المليك. (2001م)، *الأداء بين الكفاءة والفاعلية، مفهوم وتقييم*، العدد (1)، بيروت: مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
21. مسعود، جبران، الرائد. (2001م). *المترجم اللغوي الأحداث والأسهل*. ط8. القاهرة: دار العلم للملايين.
22. فرج الدين، عصام. (2003م). *اقتصاديات الإعلام*. ط1. مصر: مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.
23. نقابة الصحفيين الأردنيين، النظام الداخلي (رقم 83، لسنة 2003، المادة 2).
24. حجاب، منير. (2004م). *المعجم الإعلامي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
25. ربيع، عبد الجواد. (2004م). *إدارة المؤسسات الصحفية، دراسة في الواقع والمستحدثات*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
26. لقراط، محمد. (2006م). *قضايا إعلامية معاصرة*. ط1. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
27. بدر، أحمد. (2006م). *الصحافة الكونية*. ط2. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
28. حسين، سمير. (2006م). *دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
29. حنفي، عبد الغفار. (2007م). *السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية*. ط1. الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.
30. السامرائي، نبيهة. (2007م). *علم النفس الاعلامي "مفاهيم – نظريات – تطبيقات"*. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

31. هاشم، حمزة. (2007م). *إدارة الأخبار في القنوات التلفزيونية في أوقاتِ الأزمات، دراسة حالة: تجربة قناة أبو ظبي في تغطية الحرب في افغانستان والعراق*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الافتراضية، سوريا.

32. خوخة أشرف. (2008م). *المؤسسات الصحفية بين التنظيم والرقابة الأطر النظرية والنماذج التطبيقية*. ط1. مصر: دار المعرفة الجامعية.

33. عبد الرحمن، عواطف. (2008م). *الصحفيات والإعلاميات العربيات الهموم والتحديات*. ط1. مصر: العربي للنشر والتوزيع.

34. عكاشة، أسعد. (2008م). *أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات (Paltel) في فلسطين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

35. الجعفري، وليد. (د.ت). *الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة*، مجلة صامد الاقتصادي، السنة الثامنة.

36. النعاس، عمر. (2008م). *الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية*. ط1. ليبيا: منشورات جامعة 7 أكتوبر.

37. بن حبتور، عبد العزيز صالح. (2009م). *مبادئ الإدارة العامة*. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

38. الجميعة، أحمد. (2010م). *الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها: دراسة ميدانية على عينة من الصحف والصحفيين في المملكة العربية السعودية*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

39. حماد، أحمد. (2010م). *أثر الحصار الإسرائيلي على وسائل الإعلام في قطاع غزة*، (دراسة منشورة)، جامعة الأزهر – مصر.

40. خطاب، أمل. (2010م). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي*. ط1. القاهرة: دار العالم العربي.

41. سالم، سحر. (2010م). *خصائص المشروع الصحفي*، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد – العراق.

42. العزام، عبد المجيد، وكاتبي، هاديا خزنة. (2010م). *اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي*، مجلد (26)، العدد (3)، سوريا: مجلة جامعة دمشق.

43. عزت، محمد فريد. (2010م). *إدارة المؤسسات الإعلامية*. ط1. مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
44. أقلمين، فاطمة. (2010م). *إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة مسحية لعينة من الجرائد الوطنية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر – الجزائر.
45. قوارح، محمد، وزكري نرجس. (2010م). *مستويات ضغوط العمل وسبل مواجهتها في المؤسسات الاقتصادية "دراسة ميدانية"*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العد، (3)، الجزائر – جامعة ورقلة.
46. خوخة، أشرف. (2011م). *آليات التخطيط والرقابة في المؤسسات الصحفية*. ط1. مصر: دار المعرفة الجامعية.
47. الدبيسي، عبد الكريم. (2011م). *المعايير المهنية في الصحافة الالكترونية الأردنية*، جامعة البتراء، عمان – الأردن.
48. الكساسبة، وصفي. (2011م). *تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات*. ط1. الأردن: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
49. زيادة، فهد. (2012م). *أثر التدريب على مقدرة المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة على إدارة الأزمات*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
50. أطبقية، عبد الله. (2015م). *الممارسات المهنية الإعلامية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سرت – بني وليد، ليبيا.
51. أفلمين، فاطمة الزهراء. (2012م). *إدارة مؤسسات الصحافة المكتوبة في الجزائر دراسة مسحية لعينة من الجرائد الوطنية*، جامعة الجزائر – الجزائر.
52. الزياني، عبد الكريم. (2013م). *الضغوط المهنية المؤثرة على القائم بالاتصال في الصحافة البحرينية، البحرين*، بحث مقدم المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام جامعة الأزهر، المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، الجزء الأول.
53. طلافحة، حامد. (2013م). *ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين
54. عناية، عاهد. (2013م). *أثر عجز الموازنة على نمو الاقتصاد الفلسطيني*، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

55. وافي، أمين. (2013م). *الرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الإعلام الفلسطينية وأثره على الأداء المهني*، بحث مقدم المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام جامعة الأزهر، المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، الجزء الثاني.
56. وهبي، سحر. (2013م). *أساليب الممارسة المهنية لدى القائم بالاتصال في مجال الإعلام الإقليمي*، بحث مقدم المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الإعلام جامعة الأزهر، المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي، الجزء الأول.
57. عامر، فتحي. (2014م). *تاريخ الصحافة العربية*. ط1. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
58. فكري، رندة. (2014م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في المواقع الإخبارية الالكترونية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة عين شمس – القاهرة، مصر.
59. الصفدي، فلاح. (2015م). *استخدامات القائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
60. عياد، لؤي. (2015م). *أثر استخدام الاستراتيجيات الحديثة في إدارة الأزمات على الأداء التسويقي في البنوك المحلية في قطاع غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
61. قديح، ناريمان. (2015م). *محددات التضخم في الاقتصاد الفلسطيني (1995-2013)*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
62. أبو ماضي، سمية. (2015م). *العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
63. مصطفى، مصطفى سيد. (2015م) *الأبعاد الإعلانية وانعكاساتها على حرية العمل الصحفي بالتطبيق على صحيفتي الرأي العام والصحافة في الفترة (2008 – 2012م)*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– الخرطوم، السودان.
64. حلس، مازن. (2016م). *فجوة التجارة الخارجية في الاقتصاد الفلسطينية وكيفية الحد من تعاظمها*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

65. سعودي، آمال (2016م)، *القائم بالاتصال في المؤسساتِ الإذاعية الجزائرية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة – مصر.
66. عرفاوي، صالح وآخرون. (2016م). *الرضا الوظيفي عند القائم بالاتصال "إذاعة قالمة نموذجًا"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قالمة – الجزائر.
67. قشوط، الهمالي. (2016م). *تحليل مضمون الصفحات الأولى الأردنية اليومية "دراسة تحليلية"*، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط – الأردن..
68. ثابت، محمد. (2017م). *إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م وانعكاسها على الأداء المهني*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
69. العجوري، سامية. (2017م). *العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين*، (رسالة ماجستير عير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
70. عاشور، انشراح. (د.ت). *الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال في الضفة وقطاع غزة*، مجلد صامد الاقتصادي (السنة السابعة عشر العدد 768).
71. العمراوي، نادية. (2017م). *تأثير الضغوط المهنية على الأداء الوظيفي للعمال*، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي – أم القرى، السعودية.
72. شلط، أيوب. (2018م). *الضغوط المهنية والإدارية في المؤسسات الصحفية الفلسطينية وانعكاسها على الأداء المهني*، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.
73. محمود، صفاء. (2018م). *الضغوط الحياتية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى أمهات الاطفال ذوي الاعاقة الحركية بدار شيشر*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النيلين – الخرطوم.
74. وداد سعيد (2018م)، *الرقابة الصحفية وأثرها على الأداء المهني بالتطبيق على صحيفة "الجزيرة اليوم"* المجلد (15) مجلة الحزيرة للعلوم التربوية والإنسانية العدد 2.

ثانياً: المواقع الإلكترونية

1. العزب، الشيماء. (2014م). رؤية الصحفيات المصريات لأنفسهن مع واقع ممارستهن المهنية: الإيجابيات والسلبيات، متاح على الرابط التالي: www.asahnetwork.org. تاريخ الاطلاع، 2019/4/4م. وقت الاطلاع الساعة 6 صباحاً.
2. موقع صحيفة القدس على صفحة الفيس بوك، متاح على الرابط التالي، https://bit.ly/2LSOQfW. تاريخ الاطلاع، 2019/4/11م. وقت الاطلاع الساعة 10 مساءً.
3. موقع صحيفة الرسالة نت، تعريف بمؤسسة الرسالة الصحفية، متاح على الرابط التالي، http://alresalah.ps. تاريخ الاطلاع، 2019/4/16م. وقت الاطلاع الساعة 10 مساءً.
4. موقع صحيفة الاستقلال، من نحن، متاح على الرابط التالي، https://bit.ly/2HyrCtg. تاريخ الاطلاع، 2019/4/17م. وقت الاطلاع الساعة 8 صباحاً.
5. موقع صحيفة الأيام، متاح على الرابط التالي، http://www.al-ayyam.ps/. تاريخ الاطلاع، 2019/5/17م. وقت الاطلاع الساعة 5 صباحاً.
6. الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصحفيين الفلسطينيين، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، https://bit.ly/2O02cY8 . تاريخ الاطلاع، 2019/5/22م. وقت الاطلاع الساعة 11 مساءً.
7. موقع صحيفة الحياة، متاح على الرابط التالي، www.alhayat-j.com. تاريخ الاطلاع، 2019/5/31م. وقت الاطلاع الساعة 11 مساءً.
8. موقع صحيفة فلسطين، معلومات عن مؤسسة فلسطين الصحفية متاح على الرابط التالي، http://felesteen.ps/page/about. تاريخ الاطلاع، 2019/6/22م. وقت الاطلاع الساعة 9 صباحاً.
9. الاعتداءات الإسرائيلية على الصحافة الفلسطينية، الدستور، https://bit.ly/nb0GrS2 . تاريخ الاطلاع، 2019/10/27م. وقت الاطلاع الساعة 6 مساءً.
10. الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين الفلسطينيين، موقع عرب 48، https://bit.ly/rFluX36 . تاريخ الاطلاع، 2019/11/8م. وقت الاطلاع الساعة 5 مساءً.

11. الأكاديمية العربية الدولية، الأداء، https://bit.ly/2uzq3XP . تاريخ الاطلاع، 2019/11/24م. وقت الاطلاع الساعة 7 صباحاً.
12. الصحافة الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني، https://bit.ly/30Yqln2 . تاريخ الاطلاع، 2019/12/17م. وقت الاطلاع الساعة 9 صباحاً.
13. الصحافة في عهد السلطة الفلسطينية، مركز وفا للمعلومات، https://bit.ly/2GtvB93 تاريخ الاطلاع، 2019/12/29م. وقت الاطلاع الساعة 4 مساءً.
14. تدهور الإعلام الفلسطيني، اقتصاد فلسطين، https://bit.ly/3aNpZEj . تاريخ الاطلاع، 2020/1/6م. وقت الاطلاع الساعة 11 صباحاً.
15. منتدى الإعلاميين الفلسطينيين يندد بانتهاكات الاحتلال ضد الصحفيين، منتدى الإعلاميين، https://bit.ly/2RtU703 . تاريخ الاطلاع، 2020/1/20م. وقت الاطلاع الساعة 6 مساءً.
16. الصحافة في العهد العثماني، مركز وفا للمعلومات، https://bit.ly/30V4Svo . تاريخ الاطلاع، 2020/1/25م. وقت الاطلاع الساعة 9 مساءً.
17. الصحافة في عهد الاحتلال الإسرائيلي، المركز الفلسطيني للمعلومات وفا، https://bit.ly/2Rs5ENp . تاريخ الاطلاع، 2020/1/28م. وقت الاطلاع الساعة 8 صباحاً.
18. الصحافة في عهد السلطة، المركز الفلسطيني وفا للمعلومات، https://bit.ly/2GtvB93. تاريخ الاطلاع، 2020/2/4م. وقت الاطلاع الساعة 11 مساءً.
19. المؤسسات الإعلامية الفلسطينية.. حرب طاحنة لتجفيف تمويلها وقتل رسالتها، نون بوست https://bit.ly/2Rsa32S . تاريخ الاطلاع، 2020/2/11م. وقت الاطلاع الساعة 6 صباحاً.

ثالثاً: المقابلات:

1. مقابلة أجرها الباحث مع عبد الستار قاسم، بروفسور العلوم السياسية، بتاريخ 2020/1/4م.
2. مقابلة أجرها الباحث مع رئيس تحرير صحيفة الاستقلال، خالد صادق، بتاريخ 2020/1/7م.
3. مقابلة أجرها الباحث مع مدير تحرير "صحيفة فلسطين"، مفيد أبو شمالة، بتاريخ 2020/1/11م.
4. مقابلة أجرها الباحث مع مدير تحرير "صحيفة القدس"، محمد أبو لبدة، بتاريخ 2020/2/2م.

5. مقابلة أجرها الباحث مع المدير المالي والإداري "صحيفة الحياة الجديدة"، وحيد الديك، بتاريخ 2020/2/4م.
6. مقابلة أجرها الباحث مع سكرتير "صحيفة الرسالة"، محمود حماد، بتاريخ 2020/2/6م.
7. مقابلة أجرها الباحث مع الدكتور في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية الاقتصاد، خليل النمروطي بتاريخ 2020/9/6م.

رابعاً: المراجع الأجنبية

1. Ravazzani, M. (2011). *Mnager-employee Communcation During A crisis*: The Missing Link
2. Hamani, B. (2013). *A Generic Model Helps to Transit from Crisis Management to Natural Disasters Risk Management and Stabilize Sustainable Development.*
3. Ajmiziani, F, (2014) .*The Communicator and Media Work Pressure*" A Field Study of Workers in the Libyan Megia.
4. Ofilli , A. & Others, (2014). *Assessment of job satisfaction, job stress and psychological health of joumalists in South-south*, Nigeria.
5. Menanteau, J. (1976). *The journalists in Chily Working in the mass media4 Functonal*, new York:AF.G press.
6. Création D. (1992). *l'entreprise audiovisuelle*, Paris, Ddixit.

الملاحق

ملحق رقم (1): صحيفة الاستقصاء

الجامعـــــــة الإســـلاميــة بغــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــــــة الآداب
ماجستير الصحـــــــــــــــافة

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master of Journalism

صحيفة استقصاء

أخي المبحوث / أختي المبحوثة:

يجري الباحث دراسة حول **الضغوط الاقتصادية وانعكاسها على إدارة المؤسسات الصحفية الفلسطينية "دراسة ميدانية".**

الرجاء التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (×) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظركم، للوصول إلى نتائج دقيقة تعكس الواقع، علما بأن نتائج هذه الدراسة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إعداد الباحث

محمد أحمد جعفر بسيسو

للتواصل/ 0599761153

إشراف الدكتور

أمين منصور قاسم وافي

المحور الأول: السمات العامة:

1. النوع الاجتماعي:

☐ ذكر. ☐ أنثى.

2. العمر:

☐ أقل من 25. ☐ 25-أقل من 30. ☐ 30- أقل من35. ☐ 35-أقل من 40.

☐ 40-أقل من 45. ☐ 45-أقل من 50. ☐ أكثر من 50.

3. مكان العمل:

☐ قطاع غزة. ☐ الضفة الغربية.

4. التخصص:

☐ إعلام. ☐ إدارة. ☐ تربية. ☐ هندسة. ☐ أخرى .....

5. المؤهل العلمي:

☐ دبلوم متوسط أو ما دون. ☐ بكالوريوس. ☐ دراسات عليا.

6. المؤسسات الصحفية:

☐ الأيام. ☐ الحياة الجديدة. ☐ القدس. ☐ الرسالة

☐ فلسطين. ☐ الاستقلال ☐ أخرى .....

7. دورية الصدور:

☐ يومية. ☐ نصف أسبوعية. ☐ أسبوعية. ☐ شهرية.

8. سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5. ☐ 5-أقل من 10. ☐ 10-أقل من 15.

☐ 15-أقل من 20. ☐ 20 فأكثر.

9. طبيعة العمل داخل المؤسسة:

يرجى ذكرها: .....

10. نوع المؤسسة:

☐ حكومية. ☐ خاصة. ☐ حزبية.

11. قيمة الراتب الشهري: (شيكل)

☐ أقل من 1500. ☐ من 2000 إلى أقل من 2500.

☐ من 2500 إلى أقل من 3500. ☐ من 3500 إلى أقل من 4000. ☐ 4000 فأكثر.

المحور الثاني: الضغوط الاقتصادية:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أ.	**الضغوط الاقتصادية على المؤسسة الصحفية**					
1.	تؤثر الأزمات الاقتصادية الطارئة على إدارة المؤسسة الصحفية					
2.	تؤثر الحالة الاقتصادية غير الثابتة على استقرار المؤسسة					
3.	يؤثر نمط ملكية المؤسسة على أوضاعها الاقتصادية					
4.	يشكل التطور التكنولوجي المتسارع عبء مالي على المؤسسة					
5.	تشكل الموازنة الخاصة بالورق والطباعة مشكلة اقتصادية للمؤسسة					
6.	يغطي التمويل القدرة على إدارة المؤسسة					
7.	تغطي الإعلانات موازنة الصحيفة					
8.	تخضع المؤسسة للضغوط من قبل الممولين والمعلنين					
9.	تقر المؤسسة موازنة تشغيلية تكفي لإدارة العمل داخل المؤسسة					
10.	توفر المؤسسة أجور العاملين بنسبة وموعد ثابتين شهرياً					
ب.	**الضغوط المؤثرة على إدارة المؤسسة الصحفية**					
1.	تؤثر الضغوط الأسرية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية					
2.	تؤثر الراحة النفسية للمدراء إيجاباً على إدارة المؤسسة الصحفية					
3.	تؤثر الضغوط الخارجية مثل الأصدقاء والمعارف على التعامل مع إدارة المؤسسة الصحفية بشكل سلبي					
4.	يؤثر ضغط العمل سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية					
5.	تؤثر المشاكل العائلية سلباً على إدارة المؤسسة الصحفية					
6.	تؤثر استراتيجيات الاستمرار والنمو والتوسع على إدارة المؤسسة الصحفية					
7.	تؤثر سياسات المؤسسة الصحفية على الموظّفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية					
8.	تؤثر علاقات الموظّفين مع المديرين والزُّملاء على إدارة المؤسسة الصحفية					
9.	تؤثر إجراءات الثواب والعقاب على الموظفين وقدرتهم على إدارة المؤسسة الصحفية					
10.	تؤثر التشريعات والقوانين المفروضة على إدارة المؤسسة الصحفية					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ج.	**المهام الإدارية ودورها في مواجهة الضغوط الاقتصادية**					
أ.	**التخطيط**					
1.	تخطط المؤسسة مسبقاً للتعامل مع الضغوط الاقتصادية.					
2.	توفر المؤسسة موازنة مخصصة لإدارة الضغوط الاقتصادية					
3.	تأخذ المؤسسة أراء العاملين حول إدارة الضغوط الاقتصادية					
4.	تستعين المؤسسة بخبراء خارجيين لإدارة الضغوط الاقتصادية					
5.	يشترك العاملين في صناعة القرار لإدارة الضغوط الاقتصادية					
ب.	**التنظيم**					
1.	تدرب المؤسسة العاملين وتأهلهم لإدارة الضغوط الاقتصادية					
2.	توزع المؤسسة المهام وتوجه المسؤوليات لإدارة الضغوط الاقتصادية					
3.	تعتمد المؤسسة على هيكل إداري يقوم بإدارة الضغوط الاقتصادية					
4.	يجري إدارة الضغوط الاقتصادية بناءً على تسلسل الهيكل التنظيمي الإداري					
5.	يتميز الهيكل الإداري للمؤسسة بالمرونة التي تساعد على حل الأزمات فور وقوعها					
ت.	**التوجيه**					
1.	توجد إرشادات واضحة لإدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة					
2.	تضع المؤسسة محفزات لإدارة الضغوط الاقتصادية					
3.	يوجه المدير المباشر تعليمات لمرؤوسيه لإدارة الضغوط الاقتصادية					
4.	يتابع كل قسم مسؤولياته أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية					
5.	يوجد فرصة لطرح الأسئلة ومناقشتها للخروج بأفضل الطرق المتاحة					
ث.	**القيادة**					
1.	يجري إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة من قبل فريق خاص					
2.	توظف المؤسسة إمكانياتها المادية والبشرية لمواجهة الضغوط الاقتصادية					
3.	تستعين المؤسسة بخبراء من خارجها لإدارة الضغوط الاقتصادية					
4.	يعمل المدير ضمن فريق لمواجهة الضغوط الاقتصادية					
5.	يستطيع المدير العمل أثناء الضغوط الاقتصادية					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ج.	**الرقابة**					
1.	يوجد نظام رقابة لمتابعة إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة					
2.	وضعت المؤسسة إجراءات لإدارة الضغوط الاقتصادية ويتم متابعتها					
3.	تراجع المؤسسة الخطط المعدة مسبقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية والسير عليها					
4.	تطبق المؤسسة شروط الأمن والسلامة أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية					
5.	تطبق المؤسسة نظام الرقابة لتحسين أداء الموظفين أثناء التعامل مع الضغوط الاقتصادية، وليس لتصيد أخطائهم.					
ح.	**اتخاذ القرار**					
1.	يجري اتخاذ قرار التعامل مع الضغوط الاقتصادية بشكل فردي					
2.	يمتلك المدير الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرار في إدارة الضغوط الاقتصادية					
3.	تُشرك المؤسسة العاملين في اتخاذ القرارات أثناء إدارة الضغوط الاقتصادية					
4.	يتم اتخاذ القرارات الإدارية وقت الضغوط وفقاً للمنهج العلمي					
5.	يتم المقارنة بين الخطط، والإجراءات المطبقة					
د.	**مصادر الضغوط الاقتصادية التي تواجه إدارة المؤسسات الصحفية**					
1.	الأزمة المالية خارج المؤسسة جاء الحصار والعقوبات					
2.	الأزمات المالية داخل المؤسسة الصحفية					
3.	التطور التكنولوجي المتسارع وعدم القدرة على مواكبته					
4.	عزوف المعلنين جراء الأزمات المالية					
5.	ارتباط الصحف مالياً بالسلطة أو الأحزاب والفصائل					
6.	سوء الإدارة وعدم المقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة					
7.	التفرد في اتخاذ القرار داخل المؤسسة الصحفية					
8.	العلاقات داخل المؤسسة الصحفية بين الأقسام وبين العاملين					
9.	قلة حجم الإعلانات من قبل الجهات المعلنة داخل المؤسسة					
10	غموض الدور الموكل للعاملين داخل المؤسسة					
هـ.	**انعكاس الضغوط الاقتصادية على إدارة المؤسسة الصحفية**					
1.	أجد صعوبة في إدارة الضغوط الاقتصادية داخل المؤسسة					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
2.	أشعر بنفاذ الصبر أثناء أداء عملي نتيجة للضغوط الاقتصادية					
3.	تنعكس المتطلبات الوظيفية نتيجة الضغوط الاقتصادية سلباً على حياتي الخاصة					
4.	أشعر بالجهد والتعب أثناء العمل داخل المؤسسة					
5.	أعاني من التوتر بسبب طبيعة عملي داخل المؤسسة					
6.	يصدر قلق لدي عندما أتأخر في أداء المهام الموكلة إلي					
7.	تجعلني كثرة الضغوط الاقتصادية أتأخر وأخطأ في إنجاز عملي					
8.	يؤثر عدم الحصول على إجازات على إنجاز العمل بكفاءة					
9.	أرفع صوتي على زملائي في العمل داخل المؤسسة					
10.	أتعامل مع المدراء والمسؤولين بعصبية داخل المؤسسة					
و.	**انعكاس الضغوط الاقتصادية على العاملين في المؤسسة الصحفية**					
1.	أشعر برقابة على ما أقوم بنشره بسبب المعلنين					
2.	أشعر برقابة من رئيس المؤسسة					
3.	جرى تعييني في مجال لا يناسب تخصصي					
4.	لا تناسبني ساعات العمل					
5.	أتأخر في الوصول إلى المؤسسة					
6.	لا أشارك في الاجتماعات التي تنظمها المؤسسة					
7.	لا أشعر بالأمان الوظيفي					
8.	أفكر في الانتقال إلى مؤسسة صحفية أخرى					
9.	راتبي لا يغطي احتياجاتي الشهرية					
10.	تفرض الجهات العليا قوانيين ويجب اتباعها					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
ز.	**مقترحات**					
1.	توفير الإمكانات اللازمة لمعالجة الضغوط الاقتصادية					
2.	عمل برامج تدريبية لإدارة الضغوط الاقتصادية					
3.	إقرار خطة سنوية لمعالجة الضغوط الاقتصادية الطارئة					
4.	توفير الطواقم والمعدات والبدائل المتاحة لإدارة الضغوط الاقتصادية					
5.	العمل ضمن الفريق الواحد لمواجهة الضغوط الاقتصادية					
6.	الاستعانة بخبراء من خارج المؤسسة لإدارة الضغوط الاقتصادية					

ملحق رقم (2): أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي

الرقم	الاسم	الصفة
1.	د. أحمد حماد	أستاذ العلاقات العامة المساعد في جامعة الأقصى بغزة
2.	د. وائل المناعمة	أستاذ الإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة
3.	د. حسن أبو حشيش	أستاذ الإعلام المشارك في الجامعة الإسلامية بغزة
4.	د. محمد بربخ	أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في الجامعة الإسلامية بغزة
5.	د. محمد فارس	أستاذ إدارة الأعمال المساعد في جامعة الأزهر بغزة
6.	د. سمير أبو مدللة	الاستاذ المشارك وعميد عمادة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة الأزهر بغزة

ملحق رقم (3): المؤسسات الصحفية الفلسطينية التي أجريت عليها الدراسة

الرقم	اسم المؤسسة
.1	مؤسسة فلسطين
.2	مؤسسة الاستقلال
.3	مؤسسة الرسالة
.4	مؤسسة الأيام
.5	مؤسسة الحياة الجديدة
.6	مؤسسة القدس